الجموع في
كتب الأمثال

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية (2015/8/4040)

السليمان، صباح علي

الجموع في كتب الأمثال / صباح علي السليمان :-

عمان:- دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٥

( ) ص

ر.أ: (2015/8/4040).

الواصفات:/ الأمثال العربية//الأدب العربي/

❖ تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

Copyright ®
All Rights Reserved

جميع الحقوق محفوظة

ISBN 978-9957-96-159-6

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجه أو بأي طريقة إلكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل و خلاف ذلك إلا بموافقة على هذا كتابة مقدماً.

دار غيداء للنشر والتوزيع

تلاع العلي - شارع الملكة رانيا العبدالله مجمع العساف التجاري - الطابق الأول

تلفاكس : 5353402 6 962+ خلـــوي : 95667143 7 962+

ص.ب : 520946 عمّان 11152 الأردن E-mail: darghidaa@gmail.com

الجموع في

كتب الأمثال

تأليف

د. صباح علي السليمان

الطبعة الأولى

2016 م – 1437 هـ

الفهرس

المقدمة 7

التمهيد

الأمثال لغة واصطلاحاً 11

كتب الامثال والجموع 13

الفصل الأول

جموع التكسير

جموع القلّة 20

جموع الكثرة 32

الفصل الثاني

منتهى الجموع 71

الفصل الثالث

جموع متفرقة

جمع المذكر السالم 97

جمع المؤنث السالم 99

مفردان لجمع واحد 104

جمعان لمفرد واحد 108

جمع على غير قياس 116
اسم الجنس 128
الخاتمة 131
قائمة المصادر والمراجع 133

المقدّمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد.

فتعدُّ الجموع موضوعاً مهماً من موضوعات الصرف العربي؛ لما له من أهمية في تنوع استخدام الجموع حسب ما يقتضيه المقام.

وقد حدد الصرفيون قواعد للجموع المطّردة من خلال ما جاء من قواعد عند علماء العربية، وهي قليلة؛ إذ لا تتجاوز سبعة وعشرين وزناً، أمَّا ما عداها فهي أوزان سماعية محفوظة عند العرب، فإذا تعارض عندنا الوزن القياسي والسماعي فنأخذ بالقياسي.

وقد حدد علماؤنا الأفاضل الجموع، ودرس الباحثون الجموع في القرآن الكريم والحديث الشريف والمعجمات العربية، ولهذا ارتأيت أنْ أجمعَ الجموع في كتب الأمثال وهي كثيرة، وقسمت الكتاب إلى تمهيد تناولت فيه نبذة مختصرة عن نشأة الأمثال، وأهم كتبها والدراسات فيها، فضلاً عن كتب الجموع. وقسمت الجموع إلى ثلاثة فصول تناولت في الفصل الأول جموع التكسير بنوعيها القلّة والكثرة، وخُصِصَ الفصل الثاني لصيغ منتهى الجموع، أمَّا الفصل الثالث فقد تناولت فيه جموع متفرقة، وهي جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم ومفردان لجمع واحد وجمعان لمفرد واحد ومجيء الجمع على غير قياس واسم الجمع، مختتماً بأهم النتائج التي توصلت إليها.

ونسأل الله تعالى أنْ يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، ولخدمة لغتنا العربية.

ومن الله التوفيق

التمهيد

المبحث الأول

المَثَل لغة واصطلاحاً

المَثَلُ لغةً: يضرب للشيء فيُجعل مِثْله، والمَثَل: الحديث نفسه، ومنه قوله تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ ۖ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴾[الرعد: ٣٥]، علماً أنَّه لا يسمى ضرب الشيء للشيء مثلاً، ومنه قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[الجمعة: ٥][1].

ويأتي أيضا بمعنى الشَّبه، والقدر، ومنه ما لهذا مثيل[2]، وجمعه مُثُل[3]، إلا أنَّه الشائع في الكتب جمع تكسير قلّة وهو أمثال.

وذكر ابن فارس أنَّ الأمثال تأتي على ضروب، وهي[4]:

1- ما له أصل قصصي ومضرب خاص.

2- ما هو كالعبارة النموذجية المثالية.

3- ما هو بمثابة الحكمة الخالدة على الدهر.

4- ما هو من عبارات التأبيد، كقولهم: لا أفعله ما دام.

---

(1) ينظر: العين (مادة م ث ل)8/228.

(2) ينظر: العين (مادة م ث ل)8/ 228، والمحكم والمحيط الأعظم(مادة م ث ل) 1/ 159.

(3) ينظر: العين (مادة م ث ل)8/ 228.

(4) مقاييس اللغة 6/ 236.

أمّا اصطلاحاً فقد عرّفها أبو عبيد (ت 224هـ): "حكمة العرب في الجاهلية والإسلام وبها كانت تعارض كلامها فتبلغ بها ما حاوَلَتْ من حاجاتها في المنطق بكنايةٍ غير تصريح فيجتمع لها بذلك ثلاث خلال: إيجازُ اللفظ وإصابة المعنى وحسن التشبيه"[1].

وقال المرزوقي (ت421هـ): "المثلُ جملة من القول مقتضّبةٌ من أصلها أو مرسلةٌ بذاتها فتتسم بالقبول وتشتهر بالتداول فتنقل عما وردت فيه إلى كلّ ما يصح قَصْدُه بها من غير تغيير يلحقها في لفظها وعما يُوجبه الظاهر إلى أشباهه من المعاني فلذلك تُضْرب وإن جُهلت أسبابُها التي خرّجت عليها"[2].

وقد فرّقَ الدكتور عيسى شحاته بينهما؛ إذ ذكر أنَّ الحكمة تكون في الأفعال والأقوال، أمَّا الأمثال فلا تكون إلاّ في الاقوال، تقع الأمثال في التشبيه، وخصصت الحكمة في التشبيه وغير التشبيه، يكون المثال في الاحتجاج، والحكمة في التنبيه والإعلام والغلط[3].

---

(1) الأمثال لأبي عبيد: 34.

(2) المزهر:1/ 375.

(3) ينظر: الأمثال في السنة النبوية 17. وينظر: دلالة الأمثال عند الاصمعي في كتابه اشتقاق الأسماء(بحث) 2-4.

المبحث الثاني

كتب الأمثال والجموع

أ. كتب الأمثال والدراسات فيها :

1. الألفاظ الأعجمية في الأمثال العربية القديمة، د. فتح الله أحمد سليمان ، د. ط، دار الحرم للتراث، د. ت.
2. أمثال الحديث، لأبي هلال العسكري (ت382هـ) ـ مفقود ـ
3. الأمثال السائرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأبي عروبة الحراني (318هـ).
4. الأمثال العربية والأمثال العامية – مقارنة دلالية – ، تأليف: د. علاء الدين الحمزاوي، جامعة المينا، د. ت.
5. الامثال العربية والعصر الجاهلي – دراسة تحليلية – د. محمد توفيق أبو علي، ط1، دار النفائس، 1408 هـ / 1988 م.
6. أمثال القرآن وأثرها في أدب العرب، نوري الحق تنوير ـ رسالة ماجستير في كلية دار العلوم بالقاهرة ـ.
7. أمثال القرآن وصوره من أدبه الرفيع، لعبد الرحمن حسن حنبكة الميداني.
8. أمثال القرآن، للدكتور منصور بن عون العبدلي الشريف ـ رسالة ماجستير بجامعة أم القرى.
9. أمثال القرآن، للمولى أحمد بن عبيد الله الكوزكغاني التبريزي (ت 1327هـ). مطبوع على الحجر في تبريز عام 1324 هـ.

10. الأمثال القرآنية القياسية المضروبة للإيمان بالله مع نماذج من بعض الامثال د. عبدالله بن عبد الرحمن الجربوع، د. ط، د. م، 1424هـ/ 2003 م.

11. الأمثال النبوية في صحيح البخاري – دراسة لغوية دلالية – هاني طاهر محمد حسن، جامعة نابلس، 1425هـ / 2004.

12. الأمثال في الحديث النبوي الشريف، لمحمد جابر فياض العلواني.

13. الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني (ت369هـ).

14. الأمثال في السنة النبوية – دراسة تحليلية موضوعية – د. ياسر محمد شحاتة، جامعة الأزهر، 1422هـ / 2001م.

15. الأمثال في القران الكريم، تأليف: محمود بن الشريف، ط2، دار عكاظ، جدة، 1981م.

16. الأمثال في القرآن الكريم، لابن القيم الجوزية (ت 691هـ)، تح: سعد محمد نمر، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، 1981 م.

17. الأمثال في القرآن الكريم، للدكتور محمد جابر الفياض، وقد طبع مؤخّراً.

18. الأمثال في النثر العربي القديم مع مقارنتها بنظائرها في الآداب السامية، د. عبد المجيد عابدين، ط1، دار مصر.

19. أمثال قرآن، (بالفارسية) لعلي أصغر حكمت.

20. الأمثال من الكتاب والسنة، للحكيم الترمذي (ت320هـ).

21. تفسير أمثال القرآن، (بالفارسية) للدكتور إسماعيل إسماعيلي.

22. تمثال الأمثال ، لأبي المحاسن محمد بن علي العبدري (ت837 هـ)، تح: د. أسعد ذبيان، د. م، د. ت.

23. دلالة الأمثال عند الاصمعي في كتابه اشتقاق الأسماء، د. صباح علي السليمان، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل / 2012.

24. الصحيح المسند في الأمثال والحكم، لعكاشة عبد المنان الطيبي.

25. الصورة الفنية في المثل القرآني، للدكتور محمد حسين علي الصغير.

26. فائت الأمثال – مقارنة ادبية ساخنة – فؤاد اللعبون، دار ابن لعبون للنشر والتوزيع، 1428 هـ / 2007 م.

27. فرائد الخرائد في الأمثال معجم في الأمثال والحكم النثرية الشعرية، لأبي يعقوب بن طاهر الخويي تلميذ الميداني (ت549هـ) تح: د. عبد الرزاق حسن، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن د. ت.

28. فرائد اللال في مجمع الأمثال، إبراهيم ابن العبد علي الأحدب الطرابلسي، برخصة المعارف الجليلة، طبع في المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1311هـ.

29. كتاب الأمثال المنسوب لزيد بن رفاعة الهاشمي(ت373هـ) تح: د. علي إبراهيم كردي، ط1، دمشق، 1423هـ / 2003 م.

30. مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت454هـ).

31. نظرات فقهية في أمثال الحديث مع تقدمة في علوم الحديث، لعبد المجيد محمود.

32. نكتة الأمثال ونفثة السحر الحلال، لأبي الربيع سليمان الكلاعي، تح: د. علي ابراهيم كردي، ط1، 1416 هـ / 1995.

33. الوسيط في الأمثال، لأبي الحسين علي بن أحمد بن علي الواحدي (ت468 هـ)، تح: د. عفيف محمد عبد الرحمن، د. ط، مؤسسة دار الكتب الثقافية، د. ت.

ب. كتب الجموع والدراسات فيها:

1. جموع التكسير عند الصرفيين والمفسرين – دراسة مقارنة، د. مالك نظير يحيى، كلية معلمي جدة، جامعة عبد الملك، د. ت.
2. جموع التكسير في القرآن الكريم (الثلاث الطوال – دراسة دلالية)، سميرة بيربهاي، جامعة عدن، د. ت.
3. جموع التكسير في القرآن الكريم، عفاف البار، جامعة ام القرى، ماجستير، د. ت.
4. جموع التكسير في اللغة العربية، عبد المنعم سيد عبد العال، مكتبة الخانجي، د. ت.
5. جموع التكسير في ديوان المفضليات – دراسة صرفية نحوية دلالية – حسين الأسود، د. ت.
6. جموع القلّة في القرآن الكريم ودلالتها التشريعية، محمد البابك، الآداب، الرباط، 1993 م.
7. الجموع في اللغة العربية، عبدالله محمد هنانو، د. ط، د. م، د. ت.
8. الجموع وأسماء الجموع في القرآن الكريم واللغات السامية، د. إبراهيم السامرائي، جامعة باريس، 1956.
9. صيغ منتهي الجموع في القرآن الكريم – إحصاء ومعجم - ، حكيم عبد النبي حسن، ماجستير، الموصل، 2005.
10. المعجم المفصل في الجموع ، د. إميل بديع يعقوب ، ط1، دار الكتب العلمية، 2004 م / 1425هـ.

الفصل الأول

جموع التكسير

الفصل الأول

جموع التكسير

هو ما تغير فيه صيغة الواحد إمّا بزيادة كِصنْوِ - صِنْوَان أو ينقص، تُخَمَة- وَتُخَم، أو بتبديل شَكْلٍ كأسَد - أُسْد، أو بزيادة وتبديل شكل كرجل - رجَالٍ، أو بنقص وتبديل شكل كرسول- رُسُل [1]، وسمّي جمع تكسير؛ لأنَّ بناء الواحد فيه قد غُير عما كان عليه فكأنه قد كسر لأنَّ كسر كل شيءٍ[2]، وجمع التكسير ظاهرة خاصة بالمجموعة الجنوبية من اللغات السامية، أي أنه يوجد في الحبشية والعربية الجنوبية والعربية الشمالية، ولا يوجد في اللغات السامية القديمة في العراق والشام[3].

وينقسم إلى قسمين:

---

(1) ينظر: أوضح المسالك 4 / 307.

(2) ينظر: الأصول في النحو 2/ 429.

(3) علم اللغة العربية 310.

المبحث الأول

جموع القلّة

وهو ما وُضعَ للعددِ القليلِ، وهو من الثلاثة إلى العشرة[1]، وأوزانه هِي أَفعَال وأفْعَلة وأفْعُل وفِعلة فمذهب الْأَكْثرين أَنه جمعهَا قياسي، وَلَا خلاف أَنه مَا سمع من جمع الْقلَّة أَكثر مِمَّا سمع من جمع الْكَثْرَة[2].

أ- أفْعَال:

جاءت جمعاً لعشرة أبنية، وهي: فَعَلٌ: فنحو: جَمَلٍ - أجمالوفي المعتل: قاعٌ وأَقواعٌ، و فَعْلٌ زَنْدٌ وأزنادٌ و جدٌّ- وأجدادٌ، وفيما اعتلت عينه لأدنى العدد: سَوْطٌ وأسواطٌ، وفَعَل، نحو: قَتَبٍ – أقتابٍ، وفَعِلٌ فنحو: كَبِدٍ - أكباد، و فِعَلُ فنحو: ضِلَعٍ - أضلاعٍ، وفَعُلٌ، نحو: عَضُدٍ - أعضادٍ، وفُعُلٌ نحو: عُنُقٍ - أعناقٍ، وفُعَلٌ نحو: رُبَعٍ - أرباعٍ، و فِعِلٌ نحو: إبِلٍ - آبالٍ، وفِعْلٌ، نحو: حِمْلٍ - أحمالٍ والمعتل نحو: نِحيٍ - أنحاءٍ [3].

أمَّا الأمثال التي جاءت على هذا الجمع فهي:

---

(1) جامع الدروس العربية: 2/ 28.

(2) همع الهوامع: 3/ 373.

(3) ينظر: الأصول في النحو2/ 437- 438.

خير الأمور أوساطها[1]:

الأوساط جمع وسط بمعنى متوسط بين طرفين[2]، وجاء الجمع من فَعْل.وأضاف ابن فارس على المثل " وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقْحَقَةُ. وَالْحُقُّ: مُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ إِلَّا الظَّهْرَ ؛ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا صُلْبًا قَوِيًّا "[3].

حَمَلَهُ عَلَى الأفْتاءِ الصِّعَابِ[4]:

والأفتاء: جمع فتى من الإبل. يضرب لمن يُلْقَى في شر شديد [5]، وجاء الجمع من فَعَل. و"يجمع الفَتَى على الأفتاء، وجمع الفَتاةِ فَتَيات"[6].

الجحش لمّا بذك الأعيار[7]:

الأعيار جمع عير بفتح العين وهو الحمار أهليا كان أو وحشيا[8]، وجاء الجمع من فَعْل.

وما يشابهه "فلان يرتبط الجحاش"ومن المجاز: هو جحيش وحده، وعبير وحده، في ذم المستبد برأيه "[9].

---

(1) ينظر: زهر الأكم في الأمثال والحكم 224.

(2) ينظر: زهر الأكم في الأمثال والحكم 224.

(3) مقاييس اللغة (مادة ح ق ق) 2/ 18.

(4) الحديث لرسول الله ﷺ ينظر: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم:1/ 14 ،ومجمع الأمثال 1/ 213.

(5) ينظر: مجمع الأمثال 1/ 213.

(6) العين (مادة ف ت و) 8/ 137.

(7) ينظر: زهر الأكم في الأمثال و الحكم 161.

(8) ينظر: زهر الأكم في الأمثال و الحكم 161.

(9) أساس البلاغة (مادة ج ح ش) 1/ 124.

(حتفها تحمل ضأنب أظلافها)[1]:

الحتف هو الموت، والأظلاف جمع ظل فبالكسر، وجاء الجمع من فِعْل، وهو مثل يضرب في الهلاك يجتلبه القدر غمدان الإنسان أو يجره على نفسه. أمَّا أصله " أنَّ النعمان بن المنذر عمد إلى كبش فعلق في عنقه مدية وأرسله يرعى ونذر أن يقتل من تعرض له. فكان الكبش يخرج ولا يمس. ثم مر على أرقم بن علباء اليشكري وقيل على علباء بن أرقم اليشكري فقال: كبش يحمل حتفه بأظلافه! ووثب عليه فذبحه وأشتواه. فقال في ذلك شعرا[2]، وهو[3] [الطويل]:

أُخـــوَّف بالنَّعْمـــان حتّـــى كـــأنَّني قتلْـــت لـــه خـــالاً كريمـــاً وابـــن عَـــمْ

والاظْلَافِ للأبقار[4].

(اتَّقِ الصِّبْيَانَ لاَ تُصِبْكَ بأعْقَابِهَا)[5]:

الأعقاء: جمع العِقْي، وجاء الجمع من فِعْل، وهو ما يخرج من بطن المولود حين يولد ، أمَّا مناسبته فهو يضرب للرجل تُحَذِّره من تكره له مصاحبته، أي جَانِبِ المريبَ المتَّهم[6].ومنه عقّيتم صبيّكم، أي: سقيتموه عَسَلاً[7].

---

(1) ينظر: شرح كتاب الأمثال 457 ، وزهر الاكم في الأمثال والحكم 183، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال457.

(2) ينظر: شرح كتاب الأمثال 457.

(3) ورد في الأصمعيات 28.

(4) تاج العروس (مادة ز ل م)32/ 322.

(5) مجمع الأمثال:1/ 133.

(6) ينظر:مجمع الأمثال 1/ 133.

(7) العين (مادة ع ق ي) 2/ 178.

سئل أعرابي عن صفة مطر فقال:" استقل سد مع انتشار الطفل فشط واحزال؛ ثم أكفهرت أرجاؤه، واحمومت أرحاؤه، وابذعرت فوارقه، وتضاحكت بوارقه، واستطار وادقه، وارتقت حؤبه، وارتعن هيدبه، وحشكت أخلاقه، واستقلت أردافه، وانتشرت أكنافه؛ مرتجس، والبرق مختلس، والماء منبجس فأترع الغدر وانتبث الوجر وخلط الأوعال وبالآجال، وقرن الصيران بالرئال: فالأودية هدير والشراج خرير، والتلاع زفير؛ وحط النبع العتم، والقلل الشم، إلى القيعان الصحم. فلم يبق في القلل إلا معصم مجرنثم، أو داحصمجرجم، وذلك من فضل رب العالمين، على عباده المذنبين!"[1].

أخلافه: ضروعه، جمع خلف، وهو ما يقبض عليه الحالب من ضرع الناقة والبقرة ، وَهُوَ طَرَفُهُ[2]، وجاء الجمع من فِعْل، وأرحاؤه: جمع رحى، وهي الوسيط[3]، وجاء الجمع من فَعَل، ويقال: ويقال لفَراسِنِ الفيل: أَرْحاءٌ[4].

حدثنا عبد الله بن الحارث حدثني ثور بن يزيد عن نصرعن رجل من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم نهى عن جز أعراف الخيل ونتف أذنابها وجز نواصيها وقال أما أذنابها فإنها مذابها وأما أعرافها فإنها إدفاؤها وأما نواصيها فإن الخير معقود فيها[5].

الأذناب: جمع ذَنَب وهو الذيل [6]، ويقال للسفلة أذناب [7].

---

(1)زهر الأكم في الأمثال و الحكم: 164.
(2) تهذيب اللغة (مادة خ ل ف)) 7/ 169 ، و زهر الأكم في الأمثال و الحكم 164.
(3) ينظر:زهر الأكم في الأمثال و الحكم 164.
(4) العين مادة (ر ح ى): 3/ 290.
(5) ينظر: مسند احمد 29/ 190 ،و الأمثال للرامهرمزي 135.
(6) نسب إلى اللَّعِين المِنْقَرِيّ واسمُه مُنَازِلٌ ، ويُكنى أَبا الأَكَيْدِر. ينظر:تاج العروس 9/ 48.
(7) تهذيب اللغة مادة (ذ ن ب) 12/ 137.

قال الشاعر[1]:[رجز]

مـــن دون أن تلتقـــي الأركـــاب و يقعـــــد الأيـــــر لعـــــاب

الأركاب جمع ركب بفتحتين، وهو ظاهر الفرج أو العانة أو منبتها، وجاء الجمع من فَعَل.

جاء في حديث ابنة الزباء:" إنها كانت امرأة من الروم، وأمها من العمالقة، فكانت تكلم بالعربية، وكانت ملكةً على الجزيرة وقنسرين، وكانت مدائنها على شط الفرات من الجانب الغربي والشرقي، وهي قائمة اليوم خربة، وكان فيما يذكر قد شقت الفرات وجعلت أنفاقاً بين مدينتها "

أنفاق: جمع نفق وهو السرب - . وكانت تغزو بالجنود وتقاتل، وهي فيما يذكر التي حاصرت مارداً حصن دومة الجندل فامتنع مها، وحاصرت الأبلق حصن تيماء فامتنع منها، فقالت: تمرد مارد وعز الأبلق، فأرسلت قولها مثلاً[2] وجاء الجمع من فَعَل.واستَعارَه امْرُؤ القيْس لِجِحَرَةِ الفِئَرةِ[3]، فَقَالَ يصِف فرسا[4]:[الطويل]

خَفـــاهُنّ مـــن أنْفـــاقِهِنّ كأنّمـــا خفـــاهُنّ ودْقٌ مـــن عـــشيٍّ مُجَلِّـــبِ

(1) ورد في خزانة الأدب 5/ 131.

(2) ينظر:زهر الأكم في الأمثال و الحكم 290.

(3) تاج العروس (مادة ن ف ق)26 / 435.

(4) ديوانه:15.

إِنَّهُ لَرَابِطُ الْجَاشِ عَلَى الأَغْبَاشِ[1]:

الجأش جأش القلب أي:رُوَاعُهُ عند الفَزَع، ورابط الجأش يَرْبِطُ نفسَه عن الفرار الشجاعته. أمَّا الأغباش: جمع غَبَش وهو الظلمة، يضرب للجَسُور على الأهوال [2]، وجاء الجمع من فَعَل.وذهب الخليل أنَّ غبش شدّة الظلمة [3].

حَدُّ إِكامٍ وانْصِرَادوغَسَمْ[4]:

الأكامُ: جمع أكَمَة وهي الرَّبْوَة الصغيرة، وانصراد وجْدَان البرد، والغَسَمُ الظُّلمة، وهو مثلٌ يضرب لمن ابتلى بشيء فيه كلُّ شرٍ ولا يستطيع مفارقته [5]، وجاء الجمع من أفعَلة. وتأتي البَراعم أكمامُ ثَمَر الشَجَر[6].

دُرِّي عُقَابُ بلبَنٍ وَأَشْخَابِ[7]:

أشْخَا بجمع شخب وهو ما امتدَّ من اللبن إذا خرج من الضَّرع، وعُقَاب اسم ناقة [8].

أمَّا مناسبته فقد قال الأصمعي: "سوبق بين الجرنفش وهنبقة أيهما أجن وأحمق. فجاء جرنفش بحجارة خفاف من جص، وجاء هنبقة بحجارة ثقال وترس، فبدأ الجرنفش، فقبض على حجر، ثم قال: دري عقاب، بلبن وأشخاب. ثم رفع صوته وقال: الترس

---

(1) مجمع الأمثال: 1/ 53.
(2) ينظر:زهر الأكم في الأمثال و الحكم 290.
(3) العين (مادة غ ب ش) 4/ 361.
(4) مجمعالأمثال 1/ 202.
(5) ينظر: مجمع الأمثال1/ 202.
(6) العين (مادة ب ر ع م)2 / 342.
(7) مجمع الامثال: 1/ 268.
(8) ينظر:مجمع الامثال 1/ 268.

فرمى الترس فأصابه، فانهزم هنبقة، فقيل له: لم انهزمت؟ فقال إنه قال: الترس. فرمى الترس فلم يخطئه، فلو أنه قال العين ورماها، أما كان يصيب عيني[1]. والشُخب بِالْفَتْح ويُضَمُّ: مَا خَرَ من الضَّرّع من اللبَنِ إِذَا احْتُلِبَ، وكذلك الشَّخْبُ بالفَتْحِ المَصْدَرُ وَهُوَ الدَّمُ [2]، وجاء الجمع من فَعَل.

(ذَهَبَتْ هَيْفٌ لأَدْيَانِهَا)[3]:

الهَيْف هو الريح الحارة تَهُبُّ من ناحية اليمن في الصيف، وأديانها جمع دِين وهو العادة أي لعاداتها وإنما جمع الأديان؛لأنَّ الهيف اسم جنس وجاء باللام على معنى إلى أي رجعت إلى عاداتها وعادتُهَا أن تجفف كل شيء وتيبسه ، وهو مثل يضرب عند تفرق كلِّ إنسان لشأنه ويقال: يُضرب لكل مَنْ لَزِمَ عادته ولم يفارقها [4]، وجاء الجمع من فَعَل.

(رَثْواً يُحْلَبُ الأَبْكَارُ)[5]:

قال الأموي:" رَثَوْتُ بالدَّلْو أي مددتُها مدّاً رفيقا والأبكارجمع بِكر وهي من الإبل الناقة التي ولدت بطناً واحداً ونصب رَثْواً على المصدر أي ارفق رفقا يلحق الأتباع"[6]، ويقال أيضاً بل الأبكار من الجواري تلينه[7]، وجاء الجمعمن فِعْل.

---

(1) ينظر: العقد الفريد 2/ 450.
(2) ينظر:مقاييس اللغة (مادة ش خ ب) 3/ 104.
(3) مجمع الأمثال: 1/ 279.
(4) ينظر: مجمع الامثال1/ 279.
(5) مجمع الأمثال:1/ 305.
(6) مجمع الأمثال:1/ 305.
(7) العين (مادة ب ك ر) 5/ 364.

(رَمَّدَتِ الضَّأْنُ فَرَبِّقْ رَبِّقْ)[1]:

التَّرْميد هوأن تَعْظُم ضُروعُها فإذا عظمت لم تَلْبَث الضأن، ورَبِّقْ: أي هيئ الأرباق وهي جمع رِبْق والواحدة رِبْقَة وهو أن يعمد إلى حَبْل فيجعل فيه عُراً يشد فيها رؤوس أولادها، وهو مثل يضرب لما لا ينتظر وقوعُه انتظاراً طويلاً [2]، وهِي القَلائِدُ مَثَلاً لِمَا قُلِّدتْ أَعناقُهَا مِن وجُوب الحَجِّ[3]. وجاء الجمع من فِعْل.

(عَاطِ بَغْيْرِ أَنْوَاطٍ)[4]:

العَطْوُ هو التناول، والأنواط جمع نَوْط وهو كل شَيء معلق يقول: هو يتناول وليس هناك معاليق، وهو مثل يضرب لمن يَدّعِي ما ليس يملكه [5]. ومنه مَا نُوِّطَ عَلَى البَعِيرِ إِذَا أُوقِرَ [6]، وجاء الجمع من فَعْل.

فِي المَالِ أَشْرَاكَ وإِنْ شَحَّ رَبُّهُ [7]:

أَشْرَاكٌ:جمعُ شريك كما يُقَال: شَرِيف وأَشْرَاف يعنون الحادث والوارث[8].

الآخرنباق: انقماع الرجل المريب واللصوق بالأرض والسكوت والإطراق والانبياع: سيلان العرق. يقال: انباع العرق إذا سال ويقال: انباعت الحية إذا بسطت

---

(1) مجمع الأمثال:1/ 293.
(2) ينظر: مجمع الأمثال:1/ 293.
(3) ينظر: تاج العروس (مادة ذ ر ب) 11/ 368.
(4) مجمع الأمثال: 2/ 24.
(5) ينظر: مجمع الأمثال: 2/ 24.
(6) ينظر: تاج العروس (مادة ن و ط) 20 / 160.
(7) مجمع الأمثال: 2/ 78.
(8)ينظر: مجمع الأمثال 2/ 78.

نفسها بعد تحويها لتساور[1].وجاء الجمع من فَعِيْل.في معنى هذا المثل قول النابغة الذبياني[2]:[البسيط]

لقد نَهَيتُ بني ذُبيانَ عن أُقُرٍ وعَن تَرَبُّعِهِمْ في كلّأصْفارِ

وقلتُ يا قومُ إنَّ الليث مُنقبض على براثِنه لوَثْبَةِ الضّاري

قَدْ ضَاقَ عَنْ شَحْمَتِهِ الصِّفَاقُ[3]:

الأقتاب جمع قِتَبوهي الأمعاء، والصِّفَاق يضرب لمن اتَّسَعَ حالُه، وهو مثل ضرب لمن اتَّسَعَ حالُه وكثر ماله فعجز عن ضبطه، ولمن يَعجز عن كتمان السر أيضاً[4]، وسميت على مَعْنَى التَّشْبِيهِ بِأَقْتَابِ الرِّحَالِ[5]، وجاء الجمع من فِعَل.

قال الشاعر [6]:[الكامل]

ولقد طَوَيْتُكُمُ عَلَى بُلُاَتِكُمْ وعَلِمْتُ ما فيكُمْ من الأدْرَابِ

فإذَا القَرَابَةُ لا تُقَرِّبُ قَاطِعاً وإذَا المَوَدَّةُ أقْرَبُ الأنْسَابِ

---

(1) ينظر:زهر الأكم في الأمثال و الحكم 218.

(2) ينظر: ديوانه 108.

(3) مجمع الأمثال: 2/ 122.

(4) مجمع الأمثال: 2/ 122.

(5) مقاييس اللغة (مادة ق ت ب) 5/ 59.

(6) نسب إلى حبيب الطائي. ينظر: العقد الفريد 191.

الأذراب: جمع دَرَبٍ وهو الفساد يقال: دَرِبَتْ معدتُه إذا فسدت[1]، وكذلك الفُحش، قالَ أَبُو زَيْدٍ: فِي لِسَانِ فُلَانٍ دَرَبٌ [2].

ب. أفْعُل:

وهو جمع لنوعين أحدهما: فَعْلٌ اسْماً صحيح العين سواء صحت لامه أم اعتلت بالياء أم بالواو نحو كَلْب وَظَبْي وجَرْوٍ، وَشَذّ قياساً أَعْيُنٌ وقياساً وسماعاً أَثْوُبٌ وَأَسْيُفٌ، والآخر: الاسم الرباعي المؤنث الذي قبل آخره مدة كعَنَاق – أعْنق، وَشَذّ في نحو شِهَابِ – أشْهب[3].

أَحْسَنُ مِنْ شَنْفِ الأَنْضُرِ[4]:

الأَنْضُرُ: جمع نَضْر وهو الذهب ويعنون قُرْطَ الذهب[5]، وقال الشاعر[6]: [الكامل]

وَبَيَاض وَجْهٍ لم تَحُلْ أَسْرَارهُ مثلُ الْوَذِيلَةِ أو كَشَنْفِ الأَنْضُرِ

ومنه أَنْضَرَ الشّجَرُ إذا اخضَرَّ[7].

---

(1) ينظر: مجمع الأمثال 1/ 428.

(2) ينظر: مقاييس اللغة (مادة ذ ر ب) 2/ 153.

(3) ينظر: أوضح المسالك 4/ 307 – 408.

(4) مجمع الأمثال:1/ 227.

(5) مجمع الأمثال:1/ 227.

(6) نسب إلى أبي كبير الهذلي في المستقصى في أمثال العرب 1/ 67.إلا أني لم أجده في ديوان الهذليين.

(7) العين (مادة ن ض ر) 7/ 26.

حلب الدهر أشطره[1]:

يضرب مثلا للرجل العالم بالدهر والأشطر جمع شطر وأصله في حلب الناقة لأنك تحلب شطرا ثم تحلب الشطر الآخروالمعنى انه جرب الدهر في جميع أحواله[2]، وجاء الجمع من فَعَل.

فلان طلاع أنجد [3]:

ذو أفعال كريمة ومآثر عظيمة؛ والأنجدجمع نجد وهو ما ارتفع من الأرض جعل طلوعه كناية عن البروز والاستعلاء وعدم الاستتار[4]. و كذلك طَلاّعُ الأَنْجُدِ، كـشَدّادٍ، أي مُجَرِّبٌ للأمور[5].، وجاء الجمع من فَعَل.

ت. أفْعِلة:

"يطرد في جمع اسم مذكر رباعي بمدة ثالثة نحو: طعام وأطعمة، ورغيف وأرغفة، وعمود وأعمدة، وقال المهاباذي: وربما شذ شيء من هذا فلم يستعملوا فيه أفعلة قالوا: كتاب وكتب، ولم يقولوا: أكتبة. واحترز بالاسم من الصفة وبالمذكر من المؤنث، وبالرباعي من الثلاثي، وبالمدة الثالثة من العاري عنه، فلا يجمع شيء من ذلك على أفعلة، إلا ما ندر من قولهم: شحيح وأشِحَّة - وهو صفة- وعقاب وأعقبة - وهو

(1) جمهرة الأمثال:2/ 346.

(2)جمهرة الأمثال:2/ 346.

(3) زهر ألاكم في الأمثال والحكم:250.

(4) زهر ألاكم في الأمثال والحكم:250.

(5) تاج العروس (مادة ن ج د) 21 / 499.

مؤنث، وإنما قياسه أفعل- وقدح وأقدحة - وهو ثلاثي- وجائز وأجوزة - وليست مدته ثالثة- والجائز: الخشبة الممتدة في أعلى السقف[1].

قال الشاعر[2]: [البسيط]

في لَيْلَـــةٍ مِـــن جُمـــادى ذاتِ أَنْدِيَـــةٍ لا يُبْـــصِرُ الكلـــبُ مـــن ظَلْمَائِهـــا الطُنُبـــا

والأندية هاهنا جمع ندى والأصل في جمع ماكان على هذا البناء أفعـال مثـل نـدى وأنداء وقفا وأقفاء ولم يجيء في جمع هذا أفعلة إلا هاهنا[3].

(1) أوضح المسالك:3/ 1382.

(2) البيت لمرة بن محكان. ينظر: شرح ديوان الحماسة 1093.

(3) ينظر: جمهرة الأمثال 2/ 161.

المبحث الثاني

جموع الكثرة

أ . فُعْل:

و"هو جمعٌ لِما كان صفةً مشبهةً، على وزن "أفعلَ" أو "فَعْلاءَ" كأحمر وحمراءَ وحُمْر، وأعورَ وعوراءَ وعُورٍ. وما كان منه كأبيضَ مما عينه ياءٌ، كُسرَ أوَّله في الجمع كبِيض"[1].

أمَّا الأمثال التي جاءت على هذا الوزن فهي:

سئل أعرابي عن صفة مطر فقال:" استقل سد مع انتشار الطفل فشط واحزال؛ ثم أكفهرت أرجاؤه، واحمومت أرحاؤه، وابذعرت فوارقه، وتضاحكت بوارقه، واستطار وادقه، وارتقت حؤبه، وارتعن هيدبه، وحشكت أخلاقه، واستقلت أردافه، وانتشرت أكنافه؛ مرتجس، والبرق مختلس، والماء من بجس فأترع الغدر وانتبث الوجر وخلط الأوعال وبالآجال، وقرن الصيران بالرئال: فالأودية هدير والشراج خرير، والتلاع زفير؛ وحط النبع العتم، والقلل الشم، إلى القيعان الصحم. فلم يبق في القلل إلا معصم مجرنثم، أو داحصم جرجم، وذلك من فضل رب العالمين، على عباده المذنبين"[2].

الصُحْم: التي تعلوها حمرة، جمع أصحم[3]، و مؤنثه صَحْمَاءُ على القِياس[4]، وهو جمع على وزن أفْعَل.

---

(1) جامع الدروس العربية 2/ 21.

(2) زهر الأكم في الأمثال و الحكم: 2/ 48.

(3) زهر الأكم في الأمثال و الحكم: 2/ 48.

(4) ينظر: تاج العروس (مادة ص ح م) 32/ 493.

صَبْرًا أَتَانُ فَالجِحَاشُ حُولُ [1]:

الحُوْلُ: جمع حائل، وهي التي لم تحمل عامَهَا، ونصب"صبراً"على المصدر.

يضرب لمن وعَدَ وعْداً حسناً والموعود غيرُ حاضر، وخص الجِحاش ليكون التحقيق أبعد[2]. وتجمع كذلك على حِيَالٌ وحُوَّلٍ وحُولَلٌ [3].

(إِنَّهُ لَمِشَلٌّ عُونٍ)[4]:

المِشَلّ: الطرد والعُون: جمع عانة أي إنه ليَصْلُح أن تشل عليه الحمر الوحشية، وهو مثل يضرب لمن يصلح أن تُنَاط به الأمور العظام[5].

أمَّا في قول زُهَيْر[6]:[وافر]

نحلُّ بسهلها، فإذا فزعنا جرى منهنَّ بالآصلاء، عونُ

قال الأزهري: "وَمن زعم أَن العُون هَاهُنَا جمع الْعَانَة فقد أبطل. وَأَرَادَ أَنهم شجعان، فَإِذا استغيث بهم ركبُوا الْخَيل وأغاثوا"[7]، وهو جمع على وزن فَعْلَة.

---

(1) مجمع الأمثال: 1/ 406.

(2) مجمع الأمثال: 1/ 406.

(3) المخصص 2/ 129.

(4) مجمع الأمثال:2/ 423.

(5) ينظر:مجمع الأمثال:2/ 423.

(6) ديوان زهير بن أبي سُلمى 127.

(7) تهذيب اللغة (مادة ع ن) 3/ 129.

قال الشاعر [1]:

وأرســـلتها غـــراءَ لـــيس يـــذيمها سوى العمي عن شمسِ الظهيرة والجُهْل

وفيه التوريـة بـابي جهـل مـع الجناسـات الكـثيرة، والجهـل بـضم فـسكون جمـع جاهل[2].وتجمع أيضاً أجهالا و جهّال[3].

قال الأخر[4]:[الطويل]

وتبلـــى الألى يـــستلئمونَ علـــى الألى تـــراهن يـــوم الـــروع كالحـــدأ القبـــلِ

وضمير تبلي للمنون في البيـت قبلـه. يقـول: إنَّ المنيـة تبلـي الـين يـستلئمون أي يلبسون اللأمات للقتال على الألى أي على النساء اللأئي تراهن يوم الروع أي يوم الفزع كالحدأ القُبْل جمع قَبْلاء وهي الناظرة بمقدمة العين[5].وَقَالَ اللحيانيّ: "قَبلتْ عينُـه، وعَـيْنٌ قَبْلاء، وَهِي الَّتِي أقبلتْ على الْحَاجِب. وَرجل أقبَلُ وَامْرَأَة قَبْلاء "[6].

كُزْمُ الجِلاَمِ أعْبَر الضَّوَائِنَا[7]:

---

(1) لم ينسب لأحد.ينظر:زهر الأكم في الأمثال و الحكم 237.

(2) زهر الأكم في الأمثال و الحكم: 237.

(3) ينظر: شرح ابن عقيل 2/ 60.

(4) حزانة الأدب 11/ 249.

(5) زهر ألاكم في الأمثال والحكم:2/ 99.

(6) تهذيب اللغة (مادة ق ب ل) 9/ 141.

(7) مجمع الأمثال: 2/ 165.

الكُزْم جمع أكْزَمَ وهو الفرس في جَحْفلته، والجحفلة للخيل هي بمنزلة الشفة للإنسان[1]. وتجمع على فَعَل قال الليث: "الكَزَمُ: قصر في الأنف قبيح، وقصر في الأصابع شديد. [تقول]: أنف أكزمُ، ويدٌ كَزْماءُ"[2].

مَالَهُ نُقْرٌ وَلاَ مُلْكٌ [3]:

يريد بئراً ولاَ ماء، والنُّقْر جمع نُقْرَة وهو الموضع يستنقع فيه الماء [4].

قال أبو وَجْرَة السَّعْدي[5]:[البسيط]

مَا زِلْنَ يَنْسُبْنَ وَهْناً كُلَّ صَادِقَةٍ بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْماً غَيْرَ أزْوَاجِ

ما زلن يعني الأتُنَ التي وردت الماء، ينسبن جعل الفعلَ لهن لأنهن أثرن القَطَا عن أماكنها حتى قالت قطا قطا فلما كن سَبَبَ النِّسْبة جعل الفعلَ لهن كقوله تعالى:﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾[الأعراف: ٢٧] لما كان إبليس سببَ النزع جعل النزع له نفسه ونصب "وهنا" على الظرف والجملة بعد قوله "كل صادقة" صفة لها والعُرْمُ: جمع الأعرم وهو الذي فيه بياض وسواد أي باتت القطا

---

(1) مجمع الأمثال: 2/ 165.

(2) العين (مادة ك ز م):5/ 324.

(3) مجمع الأمثال:2/ 293.

(4) ينظر:مجمع الأمثال 2/ 293. وتهذيب اللغة (مادة ن ق ر)5/ 74.

(5) مجمع الأمثال: 1/ 412.

تباشر بيضاتٍ عُرْماً وكذلك يكون بيضُ القطا وجعل البيض غَيْرَ أزواج لأن بَيْضَ القطا يكون أفراداً ثلاثا أو خمسا[1].وجمعها ثعلب على فَعِل قال: "العَرِم من كل شَيْء: دُو لونين"[2].

قالَ العجاج[3]:[رجز]

فِي بِئْر لَا حُور سَرى وَمَا شَعَرْ

الحور أَيْضا جمع أحور وحوراء[4].في الحديث: لو أنَّ امرأةً من الحُورِ العِينِ أشْرَفَتْ لأَفْغَمَتْ ما بين السماء والأرض ريح المِسْكِ[5].

قُرُونُ بُدْنٍ مَالَهَا عِقَاءُ[6]:

البُدْن:جمع بَدَن وهو الوَعِل المُسِنُّ[7].وتجمع أيضاً بُدُونٌ، جَمْعُ بَدَنٍ للوَعِلِ المُسِنِّ، وَهُوَ نادِرٌ، عَن ابنِ الأَعْرابيِّ[8].

قال الحماسي عبد الله بن عنمةالضبي[9]:

وإِنْ أَبَيْتُمْ فإِنَّا معشر أنف لا نَطْعَمُ الذُّلَّ إِنَّ السُّمَّ مشْرُوبُ

---

(1) ينظر: مجمع الأمثال 1/ 412.
(2) تهذيب اللغة (مادة ع ر م) 2/ 338.
(3) جمهرة الأمثال 1/ 348. الصدر: وغُبَّراً قُتْماً فيجتاب الغُبَرْ . ديوانه 20.
(4) جمهرة الأمثال 1/ 348.
(5) مسند أبي حنيفة الحارثي 2/ 801 ، والعين (مادة باب غ ف) 4/ 427.
(6) مجمع الأمثال 2/ 122.
(7) ينظر: مجمع الأمثال 2/ 122.
(8) تاج العروس (مادة ب د ن): 34 / 234.
(9) ينظر: المفضليات 382.

أُنْف جمع أنوف[1].وتجمع أيضاً على أُنُوفٌ[2].

قال الشاعر [3]:

تُخْبِرُنـــي شـــواحِجُ الغُـــدْفَانْ والخُطْـــبُ يَـــشْهَدْنَ مـــع العِقْبَـــانْ

الخطب: جمع أخطب وهو الصرد والصقر [4].ومنه قول عِدَة بن جُؤَيَّةَ الهُـذليّ[5]: [الطويل]

ومِنَّـا حَبِيـبُ العَقْـرِ حـينَ يَلُفُّهُـمْ كَمَـا لَـفَّ صِـرْدَانَ الـصَّرِيمَةِ أَخْطَـبُ

ب. فَعْل:

هو صحيحُ الفاء والعين، غيرُ مُضاعفٍ، فلا يُجمَعُ على "أفعالٍ" قياساً. وإنما يُجمَعُ على "أفعُلٍ"، كما تقدم. لكنه قد شذَّ جَمعُ "زَنْدٍ وفَرْخٍ ورَبْعٍ وحَمْلٍ" على وزن أزنادٍ وأفراخٍ وأرباعٍ وأحمالٍ.وشذَّ، من الصفات، جمعُ "شهيدٍ وعَدُوٍّ وحِلْفٍ" على "أشهادٍ وأعداءٍ وأجلافٍ"[6].

أمَّا الأمثال التي جاءت على هذا الجمع فهي:

---

(1) ينظر: زهر الآكم في الأمثال والحكم1/ 148.

(2) ينظر: مقاييس اللغة (مادة ا ن ف) 1/ 146.

(3) لم ينسب لأحد.ينظر: مجمع الأمثال 1/ 333.

(4) ينظر: مجمع الأمثال 1/ 333.وتاج العروس 2/ 1374.

(5) زيادات شرح أشعار الهذليين 1337.

(6) جامع الدروس العربية:2/ 34.

عَلَى مَا خَيَلَتْ وَعْثُ القَصِيْم[1]:

أي: لأركبَنَّ الأمرَ على ما فيه من الهول. والقصيم: الرملُ، والوعث المكان السهل الكثير الرمل تَغيبُ فيه الأقدام، والوعث جمع وَعْثَة[2]، ومنه اشتُق وَعْثاء السَّفَر، يعني: المشقّة[3].

قال الشاعر [4]:

أسائر اليوم وقد زال الظهر دونك فاربع إن ذا سير نكر

والظَّهْر: جمع ظهير، وهو ما قوي واشتد ظهره من الدواب[5].ومنه ظَّهْرُ الأَرضِ ما غَلُظَ وارْتَفَع[6].

قال الشاعر[7]: [رجز]

يَاقَوْمِ مَنْ يَحْلُبُ شَاةً مَيِّتَه قَدْ حُلِبَتْ خُطَّهُ جنْباً مُسْفَتَهْ

قَال:أراد بالميتة الساكنة عند الحلب والجَنْب جمع جنبة وهى العُلْبة والإسفات[8].

وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: "هِيَ العُلْبَةُ والجَنْبَةُ والدَّسْمَاءُ والسَّمْرَاءُ "[9].

---

(1) مجمع الأمثال: 2/ 16.

(2) مجمع الأمثال: 2/ 16.

(3) ينظر: العين (مادة و ع ث) 2 / 231.

(4) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 354.

(5) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 354.

(6) العين (مادة ظ هـ ر) 4/ 37.

(7) ورد بلا نسبة في مجمع الامثال1/ 180.

(8) مجمع الامثال1/ 180.

(9) تاج العروس (مادة ع ل ب): 3/ 434.

(استنت الفصال حتّى القرعى)[1]:

يقال استن الفرس وغيره إذا قمص وهو أن يرفع يديه ويضعها معا ويعجن برجليه؛ الفَصْلُ جمع فصيل من الإبل معروف؛ [2].وجمعت أيضا على فِصلان وفُصلان[3].

ث- فُعُل:

يطَّرد فى وصف على فَعُول بمعنى فاعل، كغفور وغُفُرُ، وصَبور وصُبُر، وفى كل اسم رُباعيّ قبل آخره مدّ، صحيح الآخِر، مذكرًا، كان أو مؤنثًا، كقَذَال بالفتح، وهو جِمَاع مؤخَّر الرأس، وقُذْل، وحِمار وَحُمُر، وكُرَاع بالضم وكُرُع، وقضيب وقُضُب، وَعمود وعُمُد. ويشترط فى مفرده أيضًا ألاّ يكون مضعَّفًا مَدّته ألِفٌ. ثم إن كانت عين هذا الْجمع واوًا وجب تسكينُها، كَسُورْ وسُوْك جمعَىْ سِوار وسِواك، وإلا جاز ضمُّها وتسكينُها، نحو: قُذْل بضمتين، وقُذْل بالسكون، وسُيُل بضمتين، وسِيْل بكسر فسكون، جمع سَيال: اسم شجر له شوك. لكن إن سكنت الياء وجب كسر ما قبلها، نظير بِيْض فى جمع أبيض[4]. أمَّا الأمثال التي جاءت على هذا الوزن فهي:

---

(1)زهر الأكم في الأمثال و الحكم: 165.

(2) ينظر:زهر الأكم في الأمثال و الحكم 165.

(3) ينظر: جمهرة اللغة 225.

(4) شذا العرف في فن الصرف: 88.

حَمَلَهُ عَلَى الشُّرُفِ الذُّلُلِ [1]:

الشُّرُفُ: جمع الشارف وهي المُسِنّة من النوق، ومنه شارف وشُرُف و بـازل وبُـزُل [2]. وتجمـع أيضاً شَوَارِفٌ وشَرَّف [3].

قال الشاعر [4]:

كأنمـــا هـــي حـــوض والـــورى وردٌ عطـــشى أنـــاخوا عليـــه دائمـــا وحجـــوا

والورد بضمتين جمع ورود [5].

سئل أعرابي عن صفة مطر فقال: استقل سد مع انتشار الطفل فشط واحزال؛ ثـم أكفهرت أرجاؤه، واحمومت أرحاؤه، وابذعرت فوارقـه، وتـضاحكت بوارقـه، واسـتطار وادقه، وارتقت حؤبه، وارتعن هيدبه، وحشكت أخلاقـه، واسـتقلت أردافـه، وانتـشرت أكنافه؛ مرتجس، والبرق مختلس، والماء منبجس فأترع الغدر وانتبث الـوجر وخلـط الأوعـال وبالآجال، وقرن الصيران بالرئال: فالأودية هدير والشراج خرير، والـتلاع زفـير؛ وحـط النبـع العتم، والقلل الشم، إلى القيعان الصحم. فلم يبق في القلل إلا معصم مجرنثم، أو داحصمجرجم، وذلك من فضل رب العالمين، على عباده المذنبين" [6].

---

(1) مجمع الأمثال: 1/ 213.

(2) ينظر: مجمع الأمثال 1/ 213.

(3) المخصص 2/ 138.

(4) ورد بلا نسبة في المخصص 2/ 138.

(5) المخصص 2/ 138.

(6)ينظر: زهر الآكام في الأمثال والحكم2/ 48 .

الغدر، بضمتين، جمع غدير كثرة والوُجُر بضمتين جمع وجار كثرة وهو الحجر يلجه الثعلب والضبع [1].

والغَديرُ: "مستنقع ماء المطر صغيراً كان أو كبيراً ولا يبقى إلى القَيْظِ إلا ما يَّتخِذُه الناس من عد" [2]. والوجر: "أن توجز دواءً أو ماء في وسط حلق صبيٍّ" [3].

سِيرِي عَلَى غَيْرِ شُجُرٍ فَإِنِّي غَيْرُ مُتَعَتَّهٍ لَهُ [4]:

قال المؤرج: سمعت رجلا من هُذَيل يقول لصاحبه إذا رَوِيَ بعيرُك فسره بهذه الصخرة، أي اربطْهُ بها، والشُّجُر: جمع شِجار، وهو العود يلقي عليه الثياب، والتعته: التنوق والتحذلق، يقول: اربطي على غير عود مَعْروض فإني غير مُتَنَوِّق فيه، وذلك لأن العود إذا عرض فربط عليه القِدُّ كان أثبتَ له.ومعنى المثل لا تكلفني فوق ما أطيق [5].

الشُّجُر: جمع شِجار وهو العود يلقي عليه الثياب [6]، وَهُوَ خَشَبُ الْبِئْرِ [7].

والجُزُر: جمع جزرة وهي الشاة [8].

---

(1)ينظر: زهر الآكام في الأمثال والحكم2/ 48 .

(2) العين (مادة غ د ر):4/ 390.

(3) العين (مادة و ج ر):6/ 177.

(4) مجمع الأمثال: 1/ 346.

(5) مجمع الأمثال: 1/ 346.

(6) ينظر: مجمع الأمثال 1/ 346.

(7) مقاييس اللغة (مادة ق ف ر) 5/ 115.

(8)ينظر: الأمثال للضبي 3.

ج- فُعَل:

ويطرد فى اسم على فُعلة بضم فسكون، وفى فُعْلى بضم فسكون، كغُرْفة ومُدْية وحُجّة. وكصُغْرَى. وكُبْرَى. فتقول فيها غُرَف، ومُدىً، وحُجَج، وصُغَر وكُبَر. وشذَّ في يُهْمة بضم فسكون، وصف للرجل الشجاع: يُهَم، كما شذ جمع رُؤْيا بضم الأوَّل، ونَوْبَة وقَرية بفتح أوَّلهما، ولحِية بكسره، وتُخَمة بضم ففتح، على فُعَل، للمصدرية فى الأوَّل، وانتفاء ضم الفاء في الثلاثية بعده، وفتح عين الأخير[1].

قال الحطيئة [2]: [الطويل]

أولئك قوم إنْ بنوا أحسنوا البنى وإنْ عاهدوا أوفوا وإنْ عقدوا شدوا

البنى مقصور بضم الباء جمع بنية هكذا قال لنا إبراهيم بن السري يعني الزجاج كما تقول لحية ولحى وحلية وحلى[3].وجمعت البِنَى من الكَرَم[4].وجاء الجمع على فِعْلَة.

العُنوقَ بَعْدَ النُّوقِ[5]:

العَنَاق: الأنثى من أولاد المعز، والنُوَق: جمع ناقة.يضرب لمن كانت له حال حسنة ثم ساءت. أي كنت صاحب نُوقَ فصِرْتَ صاحبّ عُنوُق[6].وَقَالَ ابْن شُمَيْل: "ولد المِعْزَى إِذا أجذع فَهُوَ عَرِيض"[7].

---

(1) شذا العرف في فن الصرف:88.

(2) ديوانه 140.

(3) الأمثال الرامهرمزي: 9.

(4) تهذيب اللغة (مادة ب ن ى) 15 / 353.

(5) مجمع الأمثال: 2/ 12.

(6) مجمع الأمثال: 2/ 12.

(7) تهذيب اللغة(مادة ع د ت) 2/ 116.

الأَيَّامُ عُوجٌ رَوَاجِعُ[1]:

العُوَجُ: جمع أعْوَجَ، يُقَال: الدهر تارةً يَعْوَجُّ عليك وتارةُ يرجع إليك الأَيَّامُ عُوجٌ رَوَاجِعُ[2].

والعِوَجُ الاسم اللازم منه الذي تراه العيون من خشب ونحوه، والمصدر من عَوجَ يَعْوَجُ[3].

أُفْتَحْ صُرَرَكَ تَعْلَمْ عُجَرَك[4]:

الصُرَر: جمع صُرَّة، وهي خِرْقَة تُجْعل فيها الدراهم وغيرُها، ثم تُصَرُّ: أي تشدُّ وتَقْطعُ جوانبها لِتُؤمن الخيانة فيها، والعُجَرْ: جمع عُجْرة، وهي العَيْب وأصلها العُقْدة والأُبنة تكون في العصا وغيرها، يراد ارْجِعْ إلى نَفْسِه تَعْرفْ خَيْرَكَ من شرك[5].

بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى[6]:

هي جمع زُبْيَة. وهي حُفْرة تُحْفَر للأسد إذا أرادوا صَيْده، وأصلُها الرابية لا يَعْلُوها الماء، فإذا بلغها السيلُ كان جارفا مُجْحفاً. يضرب لما جاوز الحد[7].وجمع الرابية الرُّبَى[8].

---

(1) ينظر: مجمع الأمثال 2/ 427.
(2) ينظر: مجمع الأمثال 2/ 427.
(3) العين (مادة ع و ج) 2/ 184.
(4) مجمع الأمثال: 2/ 72.
(5) مجمع الأمثال: 2/ 72.
(6) مجمع الأمثال: 1/ 91.
(7) مجمع الأمثال: 1/ 91.
(8) العين (مادة ر ب ى) 8/ 283.

عَيَّرَ بُجَيْرٌ بُجَرَةَ[1]:

البُجَر: جمع بُجْرَة، وهي نُتُوء السرة يعبر بها عن العيوب، وبجرة في المثل: اسم رجل، وكذلك بجير، ويروى بَجرة بفتح الباء يُقَال: عير: بجير بُجَرَة، نسى بجير خبره، والتعيير: التنفير، من قولك "عَارَالفَرَسُ يَعيرُ" إذا نفر، وعَيَّر نَفَّر، كأنه نفَّر الناس عنه بما ذكر من عيوبه، وحذف المفعول الثاني للعلم به [2].ويقال البُجرُ الأمر العظيم، نحو: جئتُ بأمرٍ بُجرٍ وداهيةٍ نُكرٍ[3].

ابْنُكَ ابْنُ بُوحِكَ[4]:

يقال: البُوَحُ النفس، فإن صح هذا فيجوز كسر الكافين وفتحهما، والبوح جمع باحة، أي ابنُكَ من ولد في فِنائك، ومثل البُوح في الجمع نُوق وسُوح ولُوب في جمع ناقَة وسَاحَة ولاَبَة[5]. وباحة الدَّار وَهُوَ أوسطها[6].

خ- فِعَل:

بكسر ففتح. ويطَّرد فى اسمٍ على فِعْلة بكسر فسكون، كحِجَّة وحِجج، وكِسْرة وكِسَر، وفِرْية، وهى الكذب، وفِرَى. وسُمِع فى حِلية وحُلْية بكسر أوَّلهما: حُلىً وَحُلىً

---

(1) مجمع الأمثال: 2 / 9.
(2) مجمع الأمثال: 2 / 9.
(3) العين (مادة ب ج ر) 6 / 118.
(4) مجمع الأمثال:1/ 101.
(5) مجمع الأمثال:1/ 101.
(6) تهذيب اللغة (مادة ب و ح) 5 / 175.

بضمه، كما سمع فى فُعْلة بضم فسكون فِعَل بكسر ففتح، كصُورة وصِوَر[1].وجاء المثل من هذا الوزن:

خَفْ رُمَاةَ الغِيَلِ وَالْكِفَف[2]:

الغِيَلُ: جمع غِيلَة، وهي اسمٌ من الاغتيال، والكِفَف: جمع كِفَّة، وهي حِبالة الصائد، أي خَفْ الاغتيال وهو القتل مُغَافصة وخَفْ كِفَّة الحابل.يضرب في التحذير، والأمر بالحزم[3].

د- فُعَّل:

هو جمعٌ لصفة، صحيحة اللام، على وزن "فاعلٍ" أو "فاعلة" كراكعٍ ورُكَّعٍ، وصائمٍ وصُوَّمٍ، ونائمٍ ونُوَّم. وقد يكون نادراً، من معتلِّ اللام كغازٍ وغُزَّى، وشذَّ جمعُ نُفَساءَ وخَريدة وأَعزل على نُفَّسٍ وخُرَّدٍ وعُزَّلٍ[4].

أرى الموت في الغرائر السود[5]:

الغرائرالجوالق. والسُّوْد جمع سوداء.وهذا الكلام للزباء حين رأت إبل قصير وعمرو موقرة بالرجال في الجوالق[6].

---

(1) شذا العرف في فن الصرف:88.
(2) مجمع الأمثال:1/ 243.
(3) مجمع الأمثال:1/ 243.
(4) جامع الدروس العربية:2/ 39.
(5) زهر ألاكم في الأمثال والحكم: 3/ 36.
(6) زهر ألاكم في الأمثال والحكم: 3/ 36.

قال عروة بن الورد[1]:[الطويل]

وقلــت بقــوم في الكنيــف تروحَّــوا عـــشيَّة بتنـــا عنـــد مـــا وائـــرُزِّح

والكنيف حظيرة تعمل للماشية تحفظ فيها؛ والرُّزْح جمع رازح وهو الساقط المعيي هزالا، وهو نعت القوم[2]. وقيل:"بعير رازح: ألقى نفسه من الإعياء وقيل هو الشديد الهزال وبه حراك"[3].

قال طرفة[4]:[الرمل]

لا تلُمْـــني إنّهـــا مـــن نِـــسْوَةٍ رُقَّـــدِ الـــصّيْفِ، مَقالِيـــتٍ، نُـــزُرْ

الرُقّد جمع رقود يعني أنهن مكفيات فهن يرقدن ولا يخدمن ولا يسعين وهن مقاليت لا تعيش أولادهن فيتحملن مؤنتهم وهن نزر أي قلائل الأولاد بالأصلة ... فهن بذلك نعمات الأجسام نظائف الأذيال فائقات الكمال[5]. والرُّقادُ والرُّقودُ: النوم بالليل[6].

قَال الشاعر يصف فَلاَةً[7]: [الوافر]

يَكُـــونُ بِهَـــا دَلِيْـــلَ القَـــوْمِ نَجْـــمٌ كَعَـــيْنِ الكلـــبِ فِـــي هُبَّـــى قبَـــاعِ

(1) ديوانه 51. العين (مادة ا د م): 8 / 88.
(2) زهر الاكام في الأمثال والحكم 2/ 151.
(3) اساس البلاغة (مادة ر ز ح) 350.
(4) ديوان طرفة بن العبد 49.
(5) مجمع الأمثال: 2/ 232.
(6) العين (مادة ر ق د) 5/ 115.
(7) مجمع الأمثال: 2/ 164. نسب البيت إلى أبي حيّة. ينظر:المعاني الكبير في أبيات المعاني 1/ 236.

يعني أنَّ النجم الذي يُهْتَدى به خفّى لا يبدو منه إلا هذا القدر، وهُبَّى: جمع هابٍ، وهو الذي وقع وَطَلَع في هَبْوَة وهي الغبار، وقبَاعٌ... قَبَعَ القنفذُ إذا غيَّبَ رأسه، والتقدير يكون بها أي بالفَلاَة دليلَ القوم نجمٌ خفي فيما بين نجومٌ هُبَّى قباع[1].ويقال للخيل: هي أي أقبلي[2].أمَّا القبوع فهو إدخال رأْسَه فِي جِلدِه[3].

ذ- فَعْلَى:

هي وصفٌ لمذّكر عاقل، كـقُضَاة و رُمَاة و فَعَلَة كـكَمَلَة و فَجَرة.ومنه ما هو بمعنى فاعل كـ مَرْضَى، أو لفاعل كـ هَلْكَى، أو لفَيْعل كـمَوْتَى، أو لأفْعَل كـ حَمْقَى، أو لفَعْلان كـسَكْرَى[4].أمَّا الأمثال على هذا الوزن فهي:

(قولهم كبارح الأروى)[5]:

"يراد أنّه لا يرى وذلك أن الأروي لا بارح لها لأنَّ البارح يكون في الفضاء والأروي تسكن الجبال، والأرويجمع أروية وهي العنز الجبلية ويقولون تجمع بين الأروي والنعام يجعل مثلا للشيئين لا يجتمعان وذلك أنَّالأروي لا يكون إلا في الجبل والنعام لا يكون إلا في السهل فلا يكون بينهما اجتماع أبدا"[6].

---

(1) مجمع الأمثال: 2/ 164.
(2) أساس البلاغة 2/ 357.
(3) تاج العروس (مادة ق ب ع): 21 / 561.
(4) اللمحة في شرح الملحة 1/ 214.
(5) جمهرة الأمثال 2/ 169.
(6) جمهرة الأمثال 2/ 169.

(استنت الفصال حتّى القرعى)[1]:

يقال استن الفرس وغيره إذا قمص وهو أنْ يرفع يديه ويضعها معا ويعجن برجليه؛ والقرعى جمع أقرع والقرع داء يصيب الفصلان في أعناقها [2].

وهو مثلٌ يضرب في الضعيف يباري القوي وعند تمدح الرجل بالشيء ليس من أهله[3].

إحْدَى عَشِيَّاتِكِ مِنْ نَوْكَى قَطَنٍ[4]:

النَّوْكى: جمع أنْوَكَ، وقَطَن: هو قَطَنُ ابن نَهْشَلْ بن دارم النَّهْشَلي، وحَمْقَاهم أشدُّ حُمْقاً من غيرهم، ولعل إبل هذا القائل لقيَتْ منهم شرا فضرب بهم المثل، وهذا مثل قولهم إحدى لياليك من ابن الحرّ [5].والنَّوْكَى الجماعة. ويجوز في الشعر: قوم نُوك، على قياس: أفْعَل وفَعَل [6].

شتى تؤوب الحلبة[7]:

الشَّتْى جمع شتيت، وهو المفترق[8]. وتجمع أيضاً على أشتات[9].

---

(1)زهر الأكم في الأمثال و الحكم: 165.
(2) ينظر:زهر الأكم في الأمثال و الحكم 165.
(3)ينظر:زهر الأكم في الأمثال و الحكم 165.
(4) مجمع الأمثال: 1/ 50.
(5) مجمع الأمثال: 1/ 50.
(6) العين (مادة ن و ك) 5/ 411.
(7) زهر الاكم في الأمثال والحكم : 3/ 216.
(8) زهر الاكم في الأمثال والحكم : 3/ 216.
(9) أساس البلاغة 1/ 439.

قال الشاعر [1]:

ألا قَــوْمي أولــو عَقْــرى وحَلقَــى لَمَــا لاَقَــتْ سَــلاَمانُ بــنُ غَــنْمِ

يعني قومي أولو نساء عقرى وحَلقى، أي قدّ عقرن وجوههن وحلَقنَ شعورهن متسلبات على أزواجهن[2].

قُلت: عقرى وحلقى في البيت جمع عقير وحليق، يقال: عقره إذا جرحه فهو عقير: أي جريح، والجمع عَقْرَ مثل قتيل وقتلى[3].

قال الخليل: "يقال امرأة عقرى حلقى: توصَفُ بالخلاف والشُّؤم ويقال: عَقَرَها الله: أي عَقَرَ جَسَدَها وأصابها بوَجَع في حَلْقِها واشتقاقه من أنَّها تحِلق قَوْمَها وتَعْقِرُهمُ: أي تَسْتَأصِلُهُم من شُؤمِها عليهم. ويُقالُ في الشَّتِيمَةِ: عَقْراً له وجَدْعاً "[4].

ر- فَعَلة:

"فَتْحَتَيْنِ ويطرد جمعا لفاعل وصف لمذكر عَاقل صَحَّ لاما وَإِن اعتل عينا كسافر وسفرة وَكَاتب وكتبة وبار وبررة بِخِلَاف وصف مؤنث كحائض وطامث وَطَالِق أَو مَا لَا يعقل وشذ ناعق ونعقة أَو معتل اللَّام كغاز ورام أَو على غير زنة فَاعل وشذ... أجوق وجوقة وَهُوَ المائل الشدق ودنغ ودنغة وَهُوَ الرذل"[5]. أمَّا الأمثال على هذا الوزن فهي:

---

(1) لم ينسب لأحد.ينظر: مجمع الأمثال 2/ 38.

(2) مجمع الأمثال 2/ 38.

(3) مجمع الأمثال 2/ 38.

(4) العين (مادة ع ق ر) 1/ 152.

(5) همع الهوامع: 3/ 358.

صَارَ الأَمْرُ إِلَى الْوَزَعَةِ[1]:

يعني قام بإصلاح الأمر أهلُ الأناة والحلـم، والوَزَعَـة: جمـع وازع، يقـال: وَزَع إذا كَفَّ[2].

لَيْسَ لَهَا رَاعٍ، وَلَكِنْ حَلَبَةٌ[3]:

الحَلَبَة: جمع حالب.يضرب للرجل يوكل وليس له مَنْ يبقى عليه[4]."يقولون للإبِل: لها حالِبٌ حاشدٌ أيْ لا يفتُرُ عن حَلْبها والقيام بذلك"[5].

قَوْلهم صَار الرَّمْي إِلَى النزعة[6]:

أَي عَاد الْأَمر إِلَى أولي الْقُوَّةوالنزعة واحدهم نَازع وَهُوَ هَاهُنَا الشَّديد النزع للوتر وَيَقُولُونَ صَار الْأَمر إِلَى الوزعة وَمَعْنَاهُ قَامَ بِالْأَمر أهل الأناة والحلـم[7]."النَزَعَـة: الرُمَـاة، واحدهم نَازع"[8].

---

(1) مجمع الأمثال 1/ 397.

(2) مجمع الأمثال 1/ 397.

(3) مجمع الأمثال 2/ 185.

(4) مجمع الأمثال 2/ 185.

(5) العين (مادة ح ش د) 3/ 91.

(6) جمهرة الأمثال: 1/ 579.

(7) جمهرة الأمثال: 1/ 579.

(8) تهذيب اللغة (مادة ن ز ع) 2/ 85. .

ز- فُعْلة:

مذهب الجمهور أنَّ هذا الجمع خاص بفاعل وصفاً لمذكر عاقل معتل اللام نحو قاض وقضاة، وغاز وغزاة[1]، أمَّا المثل الذي جاء على هذا الوزن فهو:

أَعْمَى يَقُودُ شُجْعَةً[2]:

الشجعة - بتثليث الشين وسكون الجيم - جمع الشجاع. والشجعة - بضم الشين أوفتحها - العاجز الضاوي الذي لا فؤاد له[3].الشَّجْعَةُ، بالفتحِ: الفصيلُ تَضعُه أُمُّه كالمُخَبَّلِ[4].

س- فُعَلة:

وهو جمع لصفة، معتلة اللام لمذكر عاقل على وزن "فاعل" كهاد وهداة، وشذ جمع كميّ، وسري، وباز (كماة وسراة وبزاة)[5].وجاء المثل من هذا الوزن قولهم:ما الخَوَافِى كالقُلَبَةِ، وَلاَ الخُنَّازُ كالثُّعْبَةِ[6]:

الخوافى: سَعَفُ النخل الذي دون القُلبَة، وهي جمع قَلْب وقِلْب وقُلْب، وكلها قُلْبُ النخلة ولُبُّها، أي لاَ يكون القِشرْ كاللب، وأما الخُنَّاز فهو الوَزَغَة، والثُّعْبَة: دابة أغلظ من الوَزَغَة تلسع، وربما قتلت، قَالَه ابن دريد، قَالَ: وهذا مثل من أمثالهم.

---

(1)منهج الكوفيين في الصرف 416.
(2) مجمع الأمثال 2/ 29.
(3) مجمع الأمثال 2/ 29.
(4) تاج العروس (مادة ش ج ع) 21/ 256.
(5) الجموع في اللغة العربية 16.
(6) مجمع الأمثال: 2/ 282.

يضرب في الأمر بعضُه أسهَلُ من بعضٍ، والأول في تفضيل الشيء بعضِه على بعضٍ[1].

قَالَ أَبُو عبيد: "قَالَ الأصمعيّ: يُقَال للسَّعَفات اللواتي يَلِينَ القِلَبةَ العَواهن فِي لُغَة أهل الْحجاز قَالَ: وأمّا أهل نجد فيسمُّونها الخَوَافي"[2].

ش- فَعَال:

وهو وزن يجيء على أفْعَلَة في القليل، نحو: زمان أزمنة وقذال وأقذلة [3]، ويأتي من المذكر على أفعل شاذ، نحو: أمكن في جمع مكان[4].

كلَّفْتَنِي بَيْضَ السَّمامِ[5]:

هي جمع سَمَامة، ضَرْب من الطير مثل الخطاف لا يُقْدَر على بيضه، ويروى "بيض السماسم" وهي جمع السمسمة، وهي النملة الحمراء[6]. وهو دون القَطَا فِي الْخِلْقَة[7].

---

(1) مجمع الأمثال: 2/ 282.
(2) تهذيب اللغة (مادة ع ه ن) 1/ 104.
(3) الأصول في النحو 2/ 513.
(4) شرح شافية ابن الحاجب: 1/ 448.
(5) مجمع الأمثال 2/ 147.
(6) مجمع الأمثال 2/ 147.
(7) تهذيب اللغة (مادة س م) 12/ 223.

ش- فِعَال:

بكسر ففتح مُخَفَّفًا. ويطَّرد فى ثمانية أنواع:

- **الأول والثانى:** فَعْل وفَعْلة بفتح فسكون، اسمين أو وصفين، ليست عينهما ولا فاؤهما ياء، مثل: كلْب وكلبَة، وصعْب وصَعْبة وصِعاب؛ وتُبدل واوُ المفرد ياء فى الجمع، كثَوْب وثِياب، ونـدر فيمـا عينـه أو فـاؤه اليـاء منهمـا، كـضيْف وضِياف، ويَعْر ويَعار، وهو الجَدْي يُرْبط فى زُبْية الأسد.
- **الثالث والرابع:** فَعَل وفَعَلة، بفتحتين اسمين صـحيحى الـلام، ليـست عينهمـا ولامهما من جنسٍ واحد، نحو جَمَل وجِمال، ورَقَبة ورِقاب.
- **الخامس:** فِعْل بِكَسْرٍ فسكون كقِدْح وقِداح، وذِئْب وذِئاب، ونِهْي، وهو الغدير، ونِهاء.
- **السادس:** فُعْل بضم فسكون، اسمًا غيرَ واويِّ العين، ولا يائىّ اللام، كرُمْح ورِماح وجُبّ وَجِباب.
- **السابع والثامن:** فَعيل وفُعَيلة، وَصْفىَ بـاب كَـرُم، صـحيحى الـلام، كظَرِيـف وظريفة وظِراف. وتلزم هذه الصيغة فيما عينه واو من هذا النوع، فلا يُجْمـع على غيرها، كطويل وطويلة وطِوال. وشاعت أيـضًا فـى كـل وصـف علـى فَعْلان بفتح فـسكون للمـذكر، وفَعَلَـى للمؤنـث، وفُعْـلان بـضم فـسكون لـه، وفُعْلانة لها، كغَضْبان وغضْبَى وغِضاب، وعطْشان وعطْشَى وعِطاش، وكخُمْـصان وَخُمْصانة وخِماص[1].أمَّا الأمثال على هذا الوزن فهي:

---

(1) شذا العرف في فن الصرف 90.

كُزْمُ الجِلاَمِ أَعْبَر الضَّوَائِنَا[1]:

الكُزْم الفرس في جَحْفلته، والجحفلة للخيل هي بمنزلة الشفة للإنسان، والجِلاَم جمع جَلَم وهو الذي يُجَزُّ به الصوفُ مثل المِقْرَاض العظيم، والإعبار: أن يترك الصوف أو الشعر فلا يجز والضوائن الأنثى من الضأن وكزم الجلام [2].قال أَبُو عبيد:" الجِلامُ الجدَاء"[3].

قُرُونُ بُدْنٍ مَالَهَا عِقَاءُ[4]:

البُدْن هو الوَعِل المُسِنُّ.والعِقَاء: جمع عَقَوة وهي الطرف المحدَّدُ من القَرْن، وهو مثل يضرب لقوم اجتمعوا في أمرٍ ولا رئيس لهم [5].

وَهُوَ مَا حَوْلَ الدارِ والمَحَلَّة وحِقَاءٌ وَهُوَ مَعقِد الاِزَار من الخَصْر من كل ناحيةٍ [6].

إنما نَبْلُكَ حِظَاءٌ[7]:

الحِظَاء: جمع الحَظْوَة، وهي المرماة. يضرب للرجل يُعَيَّر بالضعف[8].والحِظْوَة. والحَظْوةُ: السّهم الصّغير الذي ليس له نصل، وجمعُه: حَظَواتٌ وحِظاءٌ[9].

---

(1) مجمع الأمثال: 2/ 165.
(2) مجمع الأمثال: 2/ 165.
(3) تهذيب اللغة(مادة ج ل م) 11/ 71.
(4) مجمع الأمثال 2/ 122.
(5)ينظر: مجمع الأمثال 2/ 122.
(6) المخصص 5/ 21.
(7) مجمع الأمثال 1/ 61.
(8) مجمع الأمثال 1/ 61.
(9) العين (مادة ح ظ و) 3/ 284.

قَوْلهم هجم عَلَيْهِ نقاباً[1]:

أَيهجم عَلَيْهِ بِنَفسِهِ فاهتدى إِلَيْهِ وَلم يجر عَنهُ وَقَالَ الأصمعى ورد المَاء نقاباً إِذا لم يعلم بِهِ حَتَّى يقف عَلَيْهِ وفرخان فِي نقابٍ أَي فِي لون وَاحِد والنِّقَاب جمع نقب وَهُوَ الطَّرِيق فِي الْموضع الغليظ[2]. منه سمِّي نِقابُ المرأَة لِأَنَّهُ يَستُر نِقابَها، أَي: لونها بلون النِّقاب[3].

قال أحد بني فقعس: [4] [الكامل]

وذوي ضباب مظهرين عداوة * قرحى القلوب معاودي الأفناد

الضباب: جمع ضب هو الحقد[5].

ذياب في ثيابٍ[6]:

الثياب جمع ثوب، وهذا المثل مشهور في ذم الناس وإنَّهم كالذياب مكراً وخداعا وإنَّ كانوا في الصورة خلافها[7].

---

(1) جمهرة الأمثال 2/ 365.

(2) العين (مادة ح ظ و) 3/ 284.

(3) تهذيب الأمثال 9 / 160.

(4) نسب الى الاسدي في الجيم 6، وجاء بدون نسبة في الخصائص 2/ 479.

(5) ينظر: زهر الاكم في الامثال والحكم 255.

(6) زهر الاكم في الامثال والحكم: 269.

(7) ينظر: زهر الاكم في الامثال والحكم 269.

أيَّ سَوَادٍ بِخدَامٍ تَدْرِي[1]:

السَّواد الشخص، والخِدام جمع خَدَمة وهي الخلخال وادّرى وَدَرَى إذا خَتَل، وهو مثل يضربه مَنْ لا يعتقد أنه يخدع ويختل[2]، والمُخْدَّم: موضع الخَلْخال [3].

جِبَابٌ فَلا تَعْنَ أَبْرَا[4].

قالوا: الجباب: الْجُمَّار، قلت: والصحيح أن الجِبَابَ جمع جُبّ، وهو وِعاء الطَّلْع، ويقال له أيضاً: جُفّ، وفي الحديث أن دفين النبي صلى الله عليه وسلم جعل في جُبٍّ طلعة، والأبْرُ: تَلْقيح النخل وإصلاحه.يضرب للرجل القليل الخير، أي هو جِباب ولا طَلْع فيه فلا تعن في إصلاحه[5].

جَرْىُ الْمُذَكِّيَاتِ غِلاَبٌ[6]:

المذكية من الخيل: التي قد أتى عليها بعد قُرُوحها سنة أو سنتان، والغِلاَبُ: المغالبة، أي أنَّالمذكى يغالِبُ مُجَارِيه فيغلبه لقوته، يجوز أن يُرَاد أن ثاني جَرْيه أبدا أكثر من باديه، وثالثه أكثر من ثانيه، فكأنه يغالب بالثاني الأول وبالثالث الثاني، فَجَرْيُه أبدا غِلاب، وهذا معنى قول أبي عبيد حيث قال: فهي تحتمل أنْ تغالب الجري غلابا، ويروى

---

(1) مجمع الامثال: 1/ 69.
(2) ينظر: مجمع الامثال 1/ 69.
(3) العين (مادة خ د م) 4/ 235.
(4) مجمع الأمثال 1/ 174.
(5) مجمع الأمثال 1/ 174.
(6) مجمع الأمثال 1/ 158.

"جَرْى المذكيات غِلاء" جمع غَلْوَة، يعني أن جَرْيها يكون غَلْوَاتٍ ويكون شأوُها بطينا (بطينا: أي بعيدا) لا كالجَذَع.يضرب لمن يُوصَف بالتبريز على أقرانه في حَلْبة الفضل[1].

قال الشاعر[2]: الخفيف]

صَـاحِ هَـلْ رَيْـتَ أَوْ سَـمِعْتَ بِـرَاعٍ رَدَّ فِي الـضَّرْعِ مـا قَـرَى فِي العِـلابِ

العِلاَب: جمع عُلْبة، ويروى "في الحِلاب" وهو إناء يُحْلَب فيه، "رَيْتَ" يريد به رَأَيْتَ[3].و قَالَ ابْن الْأَعرَابِي: "العُلَب: جمع عُلْبة وَهِي الجَنبة والدَسْماء والسمراء. قَالَ: والعِلْبة وَالْجمع عِلَب أُبْنة غَلِيظَة من الشّجر تتَّخذ مِنْهُ المِقطرة "[4].

قال أبو عبيد: من أمثالهم في هذا: (مُذَكِّيَةٌ تُقَاسُ بالجِذَاع) يضرب لمن يقيس الكبير بالصغير[5]:

المذكي من الخيل الذي قد جاوز القِراحَ بعام والجذاع جمع جَذَع وهو أقل الأسنان[6]. أو "إِذا استتمَّ الْفرس ستّيْن وَدخل فِي الثَّالِثَة فَهُوَ جَذَع، وَإِذا استتمَّ الثَّالِثَة وَدخل فِي الرَّابِعَة فَهُوَ ثنيّ"[7].

---

(1) مجمع الأمثال 1/ 158.
(2) الوسيط في تراجم أدباء شنقيط 545.
(3) مجمع الأمثال 1/ 314.
(4) تهذيب اللغة (مادة ل ع ب) 2/ 247.
(5) شرح كتاب الأمثال 413.
(6) شرح كتاب الأمثال 413.
(7) تهذيب اللغة(مادة ج ذع) 1/ 226.

اليَوْمَ قِحَافٌ، وغَداً نِقَافٌ[1]:

القِحَاف: جمع قَحِفٍ، وهو إناء يُشْرَب فيه، والنِّقَاف: الناقَفَةُ، يُقَال: نَقَفُ يَنْقُفُ نَقْفاً؛ إذا شَقَّ الهامةَ عن الدماغ، وكذلك نَقَفُ الحنظل عن الهَبِيد[2].قَالَ أَبُو الْهَيْثَم: "القِحافُ: شِدَّةُ المَشَارَبَة بالقِحْف، وَذَلِكَ أَنَّ أحدهم إِذا قَتَلَ ثَأْره شَرِب بِقِحْفِ رأْسِه يَتَشَفى بِهِ"[3].

هب دمه أدراج الرياح[4]:

الذهاب مر، وكذلك الدم، والأدراج الطريق تقول رجعت أدراجي أي في الطريق الذي جئت فيه. والرياح جمع ريح، قلبت الواو ياء في المفرد والجمع لانكسار ما قبلها. وهذا المثل يقال في بطلان الشيء. فإذا قيل: ذهب دمه أدراج الرياح، أريد إنّه ذهب هدراً. والمعنى إنّه مسالك الرياح الذاهبة أو كان في مسالكها فنسفته وأذهبته. وكذا في غير الدم[5].

والرئال: فراخ النعام، جمع رأل، بفتح فسكون كثرة، وهي تسكن الجلد من الأرض[6].وتأتي بمعنى ذَاتُ الرِّئَالِ: رَوْضَةٌ. وَالرِّئَالُ: كَوَاكِبُ[7].

---

(1) مجمع الأمثال 2/ 421.
(2) مجمع الأمثال 2/ 421.
(3) تهذيب اللغة (مادة ق ح ف)4 / 44.
(4) زهر الاكم في الأمثال والحكم 3/ 18.
(5) تهذيب اللغة (مادة ق ح ف)4 / 44.
(6) زهر الاكم في الأمثال والحكم 2/ 48. يراجع المثل في صفحة 10.
(7) مقاييس اللغة(مادة ر أ ل) 2/ 472.

أهل مكة أعرف بشعابها[1]:

مكة معروفة، زادها الله شرفا. والشِعَاب جمع شعب وهو من الأرض بكسر الشين، ومن الناس بفتحها. وهذا مثل مشهور شائع الاستعمال، يضرب للمباشر للشيء والمخالط له إنّه أخبر به وأبصر بحاله وأعرف كقول القائل: وصاحب البيت أدرى بالذي فيه[2].

قال أبو محمد رحمه الله:"الجراء جمع جرو بكسر الجيم وهو ولد الكلبة وعوى الكلب إذا صاح وهو العواء بضم العين ممدود وهذا مثل في استعلاء السفهاء وتطاول الأشرار والسفه نقيض الحلم وهو في معنى الجهل وأصله التنقص في العقل ويستعمل في بذاء اللسان ورفث القول"[3].

قال الشاعر يصف فَلاَةً[4]: [الوافر]

يَكُونُ بِهَا دَلِيْلَ القَوْمِ نَجْمٌ كَعَيْنِ الكلبِ فِي هُبَّى قبَاعِ

يعني أنَّ النجم الذي يُهْتَدى به خفّى لا يبدو منه إلا هذا القدر، وهُبَّىهو الذي وقع وَطَلَع في هَبْوَة وهي الغبار، وقبَاعٌ: جمع قابع، يُقَال: قَبَعَ القنفذُ إذا غيَّبَ رأسه، والتقدير يكون بها أي بالفَلاَة دليلَ القوم نجمٌ خفي فيما بين نجومٌ هُبَّى قباع[5].ويطلق على المكيال[6].

---

(1) زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 139.

(2) زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 139.

(3) الأمثال للرامهرمزي 155.

(4) لم ينسب لأحد.ينظر:مجمع الأمثال 2/ 163.

(5)مجمع الأمثال 2/ 163.

(6) أساس البلاغة 2/ 49.

فِعْلان:

بكسر فسكون. ويَطَّرد فى اسم على فُعالٍ بالضم، كغُراب وغِرْبان، وغُلام وغِلمان، أو فُعَل بضم ففتح كصُرَد وصِرْدان. وبه يُسْتَغْنَى عن أفعال فى جمع هذا المفرد. أو فُعْل بضم الفاء أو فتحها واوىّ العين الساكنة، كحُوت وَحِيتان، وكُوز وَكِيزان، وتاج وَتِيجان، ونار ونِيران، وقَلّ فى نحو غَزَالِ غِزْلان، وفى خروف خِرْفان، وفى نِسْوة نِسْوان[1].أمَّا الامثال التي جاءت على هذا الوزن فهي:

قَوْلهم لَا يقعقع لَهُ بالشنان[2]:

يضْرب مثلا للرجل الشهم لَا يفزع بالوعيد وقريبٌ مِنْهُ قَول بَعضهم الْبَغْل لَا تفزعه الجلاجل والشنان جمع شن وَهُوَ الْجلد الْيَابِس[3].

قَالَ أَبُو عُبيد: "الشِّنانُ الأَسْقِيَةُ، والْقِرَبُ الخُلْقَان، يُقَال للسِّقَاءِ شَنٌّ، ولِلقرْبَة شَنٌّ، وَإِنَّمَا ذُكِرَ الشِّنانُ دُونَ الجُدُدِ لِأَنَّهَا أشَدُّ تَبْريداً للْمَاء، والتَّقْريسُ: التبْرِيد"[4].

ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل [5]:

الفتيان جمع فتى. ودخل الرجل بالفتح والكسر: نيته ومذهبه من جميع أمره. وكذا دخيله ودخلله ودخيلاؤه. معنى المثل أنك قد ترى الرجال حسان الظواهر والزي ولا

---

(1) شذا العر ف في فن الصرف 91.

(2) جمهرة الأمثال 2/ 412.

(3) جمهرة الأمثال 2/ 412.

(4) تهذيب اللغة (مادة ش ن): 11/ 191.

(5) زهر الاكم في الأمثال والحكم: 3/ 32.

تعرف حقيقة أمرهم وحال باطنهم. يضرب لمن له منظر حسن ولا خير عنده[1].وكذلك تجمع الأفتاء جمع فتى من وهو من الإبل [2]وقد مرّ ذكره.

أَطْرِقْ كَرَا إِنَّ النَّعَامَةَ فِي الْقُرَى[3]:

يقال: الكَرَا الكَرَوَان نفسُه، ويقال: إنه مُرَخَّمُ الكروان، وجمع الكَرَوَان: كِرْوَان ومثله فرس صَلَتان، وهو النَّشِيط[4]. وكذلك ورشان فِي جمع ورشان[5]. قال الخليل: "الكَرا: الذكر من الكروان. و يقال:الكَرَوانة الواحدة، والجميع: الكِرْوان[6].أمَّا الورشانُ فهو طائرٌ، والأنثى: ورشانةٌ، والجميع: ورشانٌ[7].

عذرْتُ القِرْدَانَ فَمَا بَالُ الحَلَمِ[8]:

القِرْدان: جمع قُرَاد، والحَلَم: جنس منه صغار، وهذا قريب من قولهم "اسْتَنَّتِ الفِصَالُ حتى القَرْعَى"[9]. وَيُقَال لَحلَمة الثّدي قُراد: يُقَال للرجل إنّه لحَسن قرادَيِ الصّدْر[10].

---

(1) زهر الاكم في الأمثال والحكم: 3/ 32.
(2) مجمع الأمثال 1/ 213.
(3) مجمع الأمثال 1/ 431.
(4) مجمع الأمثال 1/ 431.
(5) جمهرة الامثال1/ 194.
(6) العين (مادة ك ر و) 5 / 400.
(7) العين (مادة و ر ش) 6/ 282.
(8) مجمع الأمثال 2/ 39.
(9) مجمع الأمثال 2/ 39.
(10) تهذيب اللغة (مادة ق ر د) 9/ 42.

الصِيران جمع صوار، وهو القطيع من بفر الوحش [1].و يجمع أَصْوِرَة المِسْكِ[2].

القيعان جمع قاع وهو الأرض المطمئنة[3].

جمع بين الضب والنون[4]:

الضب حيوان معروف، وكنيته أبو حسل، والحسل ولده، كما سيأتي، والنون: الحوت، وجمعه نينان. وهذا المثل كالذي قبله في المعنى، لأنَّ الضب حيوان بري، ولا يرد الماء ويلازم الصحراء، وأكثر ما يكون في الكدى[5].

وَمِنْه حدِيثُ علي- رضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنهُ - :"يعلم اختِلافَ النِّينانِ فِي البحارِ الغامِراتِ)، أَصْلُه نونان قُلِبَتِ الواوُ يَاء لكسْرَةِ النُّونِ"[6].

ض- فُعْلان بضم فسكون:

ويَكثر فى اسم على فَعْل بفتح فسكون، كظَهْر وظُهْران، وبَطْن وبُطنان، أو على فَعَل بفتحتين صحيح العين وَليست هى ولامه من جنس واحد، كذَكَر وذكْران، وحَمَل بالمهملة، وهو ولد الضأن الصغير وحُمْلان، أو على فَعيل كقضيب وقُضْبان، وغَدِير

---

(1) زهر الاكم في الأمثال والحكم 2 / 49 ، ورد المثال في الصفحة

(2) العين (مادة ص و ر) 7/ 150.

(3) زهر الاكم في الامثال والحكم 2/ 49. ورد المثال في الصفحة

(4) زهر الاكم في الأمثال والحكم 2 / 500.

(5) زهر الاكم في الأمثال والحكم 2 / 500.

(6) تاج العروس (مادة ن و ن) 36 / 232.

وغُدْران. وقَلَّ فى نحو راكب رُكبان، وفى أسْود سُودَان[1] .أمَّا المثل على هذا هذا الـوزن فهو: حَوْلَ الصِّلِّيَانِ الزَّمْزَمَةُ[2]:

قال أبو زياد: الصِّلِّيان من الطريفة ينبتُ صُعُدا، وأضخمه أعجازه على قدر نبـت الحلي، وهو يُخْتَلَى للخيل التي لا تفارق الحي، والزَّمْزَمَة: الصوت، يعني صوت الفـرس إذا رآه.يضرب للرجل يُخْدَم لثروته.

ويروى "حَوْلَ الصُّلْبَان الزمزمة" جمع صَليب، والزمزمة: صوتُ عابِدِيها، قال الليث: الزمزمة أن يتكلف العِلْجُ الكلامَ عند الأكل وهو مُطْبِقٌ فمـه.يـضرب لمـن يَحُـوم حـول الشيء لا يظهر مَرَامه[3].

وَقَالَ أَبُو تُرَاب: قَالَ أَبُو عَمْرو:" الدِمْدِم أصُول الصِّلِّبان المُحِيل، فِي لُغَة بني أَسـد، وَهُوَ فِي لُغَة بني تَمِيم الدِّنْدِنُ" [4].

ط- فُعُول، بضمتين:

ويَطَرِد في اسم فَعِل، بفتح فكسر، ككَبِد وكبُود، وَوَعِـل ووُعَـول، ونَمِـر ونُمـور. وفى فَعْل اسما ثلاثيًا ساكن العين، مثلث الفـاء، نحـو كَعْـب وكعُـوب، وَجُنْـد وَجُنـود، وضِرْس وَضُرُوس[5].

---

(1)شذا العرف في فن الصرف: 91.

(2) مجمع الأمثال 1/ 206.

(3) مجمع الأمثال 1/ 206.

(4) تهذيب اللغة (مادة د م) 14 / 58.

(5) شذا العرف في فن الصرف 90.

العُنوقَ بَعْدَ النُّوقِ[1]:

العَنَاق: الأنثى من أولاد المعز، وجمعه عنوق، وهو جمع نادر، ويضرب لمن كانت له حال حسنة ثم ساءت. أي كنت صاحب نُوقَ فصِرْتَ صاحبّ عُنوُق[2].وَقَالَ ابْن شُمَيْل: "ولد المِعْزَى إِذا أجذع فَهُوَ عَرِيض"[3]أمَّا الأمثال على هذا الوزن فهي.

الأُمُور مخلوجة وليست بسلكى[4]:

الأمور جمع أمر، وهو الشأن والحال والشيء الواقع: والخلج: الجذب والنزع؛ والمخلوجة: المجذوبة؛ والمخلوجة أيضاً: الطعنة المعوجة عن يكين وشمال؛ والسلكى، بضم الأول وألف مقصورة: الطعنة المستقيمة تلقاء الوجه[5].

إنَّ لله جنوداً مِنْهَاالعسل[6]:

الجُنُود جمع جند، بضم فسكون، وهو العسكر. ويقال الشام خمسة أجناد، ويراد مدنها الخمس؛ وعلى الصنف من الخلق على حدة. والعسل معروف[7].

---

(1) مجمع الأمثال: 2/ 12.
(2) مجمع الأمثال: 2/ 12.
(3) تهذيب اللغة(مادة ع د ت) 2/ 116.
(4) زهر الاكم في الأمثال والحكم1/ 82.
(5) زهر الاكم في الأمثال والحكم1/ 82.
(6) زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 130.
(7) زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 130.

جُلُوفُ زَادٍ لَيْسَ فِيهَا مَشْبَعُ[1]:

الْجُلُوف: جمع جِلْفٍ، وهو الظَّرْف والوِعاء، والمَشْبَع: الشِّبَعَ.يضرب لمن يتقلّد الأمور ولا غَنَاء عنده[2].الجِلْف - الأعرابيُّ الجافي وَالْجمع أجْلاف مشْتَق من أجْلافِ الشَّاة وَهِي المَسْلُوخة بِلَا رأْس وَلَا قوائمَ وَلَا بَطْن[3].

إنَّ الرقين تغطي أفن الأفين[4]:

الرقون: جمع رقية، وهي الفضة؛ يقال: ورق، مسكن الراء، مثلث الواو؛ وورق، بفتح فكسر، وبفتحتين، وجمع الكل أوراق. ويقال: رقة، بحذف الفاء، كعدة. ومنه الحديث: في الرقة ربع العشرة. وجمع الرقة: رقون، وهو شاذ، لأن هذا الجمع إنّما يشيع وراء بابه في المحذوف اللام، كنين وعضين وعزين[5].

قال أَبُو حنيفَة: الرّقون مثل الخضوب - وَهُوَ كل مَا هيأته لتختضب بِهِ وَمِنْه قيل للْمَرْأَة إِذا نقّطت وَجهها بالزعفران ارتقنت والرّقان كالخضاب[6].

---

(1) مجمع الأمثال 1/ 178.

(2) مجمع الأمثال 1/ 178.

(3) المخصص 1/ 247.

(4) زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 109.

(5) زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 109.

(6) المخصص 3/ 275.

تَهوْيدٌ عَلَى رُيُودٍ[1]:

التهويد: السكونُ والنوم، والرُّيُود: جمع رَيْدٍ، وهو الحرف الناتئ من الجبل، ومَنْ سكن فيه كان على غير طمأنينة.يضرب لمن شَرَع في أمرٍ وَخِيم العاقبة[2].قال الليث: الرَّيدُ: الحَيْدُ من حُيُود الجَبَل، وجَبَل ذو حُيُود، وذو رُيُود[3].

يوْمُ كَنَفَىْ عُرُوشٍ[4]:

جمع عَرْش، يوم أسَرَ فيه الخَمْخَامُ بن حَمَل حاجِبَ بن زُرَارَةَ [5].

ظ- فَعِيْل:

وهو وزن يجمع في القليل على أفْعِلة[6].

قَوْلهم وجدان الرقين يغطى على أفن الأفين[7]:

الرقين جمع رقةٍ مُخَفّفَة وَهِي الْفضة كَمَا تَقول فِي جمع برة برين وَالْمعْنَى أَنَّ المَال يغطى عُيُوب صَاحبه [8].

---

(1) مجمع الأمثال: 1/ 146.
(2) مجمع الأمثال: 1/ 146.
(3) العين (مادة ر ي د) 8 / 64.
(4) مجمع الأمثال 2/ 442.
(5) مجمع الأمثال 2/ 442.
(6) الأصول في النحو 3/ 6.
(7) جمهرة الأمثال: 2/ 340.
(8) جمهرة الأمثال: 2/ 340.

إنَّكَ لَعَالِمٌ بِمَنَابتِ القَصِيصِ[1]:

قالوا: القَصِيص جمعُ قَصِيصة وهي شُجَيْرة تنبت عند الكَمْأة، فيستدل على الكمأة بها.يضرب للرجل العالم بما يحتاج إليه[2].والقَصِيصَةُ: ٱلبَعِيرُ، يقل: وَجَّهْتُ قَصِيصَةً مَعَ بَنِي فُلانٍ، أَي بعِيراً يَقُصُّ أَثَرَ الرِّكَابِ. والجَمْعُ القَصَائِصُ[3].

وازين، في جمع الازة، وهي حفرة تحفر ويستوقد فيها؛ ولدين، في جمع اللدة، وهو مساويك في السن؛ وحشين في جمع الحشة، وهي الأرض المعشبة. والتغطية: الستر. والأفن: ضعف الرأي؛ يقال: أفن الرجل، بالكسر، أفنا محركا ومسكنا[4].

---

(1) مجمع الأمثال: 1/ 32.

(2) مجمع الأمثال: 1/ 32.

(3) تاج العروس(مادة ق ص ص) 18 / 102.

(4) زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 109.ورد المثال في

الفصل الثاني

منتهى الجموع

الفصل الثاني

منتهى الجموع

قال الرضى: قوله: " صيغة منتهى الجموع أي وزن غاية جموع التكسير، لأنَّه، يجمع الاسم جمع التكسير جمعا بعد جمع فإذا وصل إلى هذا الوزن امتنع جمعه التكسير كجمع كلب على أكلب، وجمع أكلب على أكالب، وكجمع نعم على أنعام وجمع أنعام على أناعيم" [1]، ويكون السبب من جمع الجموع على وجه الكثرة والمبالغة [2]، وأوزانه 19 وزناً [3]، و ما عداها فهي أوزان سماعية محفوظة عن العرب [4].أمَّا أوزان منتهى الجموع فهي:

فَعَالِى:

بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء، ويطَّرد فى كل ثلاثى ساكن العين، زيد في آخره ياء مُشدَّدة، ليست متجدَّدَة للنَّسب، ككُرْسِي وبُخْتِي وقُمْري، بالضَّم، أو لنسب تُنُوسِيَ كمَهْرِي، تقول فى جمعها: كَرَاسِي، وبَخَاتِي، وقَمَارِي، ومَهَارِي. والفرق أن ياء النسب يدل اللفظ بعد حذفها على معنى بخلاف ياء نحو كُرْسِي، إذ يختل اللفظ بعد سقوطه ولا يكون له معنى، وشذّ قَبَاطِي فى قُبْطِي لأن ياءه للنسب، والقِبط: نصارَى مصر. ويُحْفَظُ فى إنسان، وظَرِبَان بفتح فكسر، إذ قد سمع أنَاسِيُّ وظَرَابِيُّ، وليسا جمعًا

---

(1) شرح الرضي على الكافية 1/ 145.

(2) أسس الدرس الصرفي في العربية155.

(3) ينظر: المعجم المفصل في الجموع 26 -28.

(4) البناء الصرفي في الخطاب المعاصر 11، 112 ، 118.

لإنسيٍّ وظَرِبِيٍّ بل أصلهما: أناسِين وظرابين، قُلبت النون فيهما ياء وأدغمت الياء فى الياء. وسُمِع فى عَذْرَاء وصَحْرَاء، تقول فيهما: عَذارَيّ وصَحَارِيّ[1].أمَّا الأمثال التي جاءت على هذا الوزن فهي:

(بَقِيَتْ مِنْ مَالِهِ عَنَاصٍ)[2]:

العَنَاصِي، جمع عَنْصُوَة وهي البقية من السيء، وهو مثل يضرب لمن بقي من ماله بقية تنجيه من شدائد الدهر [3]. قَالَ أَبُو زيد: "العَنَاصِي: الشَّعَر المنتصِب قَائِما فِي تفرُّق"[4].

(أَبْخَلُ مِنْصَبِيٌّ وَمن كَسع)[5].

قالوا: هو رجل بَلَغ من بخله أنه كَوَى إسْتَ كلبه حتّى لا يَنْبَح فيدل عليه الضيف، ومنه قول المولدين[6]:

بِئْسِ الشِّعارُ الحَسَدُ* بَيْنَ البَلاَءِ وَالْبَلاَءِ عَوَافِي

عَوَافِي جمع عافية[7].

---

(1) شذا العرف في فن الصرف 94.

(2) مجمع الأمثال:1/ 104.

(3) ينظر: مجمع الأمثال 1/ 104.

(4) تهذيب اللغة (مادة ع ن ص) 2/ 22.

(5) مجمع الأمثال: 1/ 120.

(6) لم ينسب لأحد. ينظر: مجمع الأمثال: 1/ 120.

(*) قال علي رضي الله عنه:" الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له وقيل الحسود غضبان على القدر ويقال ثلاثة لا يهنأ لصاحبها عيش الحقد والحسد وسوء الخلق وقيل بئس الشعار الحسد".ينظر: المستطرف في كل فن مستظرف 1/ 457.

(7)مجمع الأمثال: 1/ 120.

فعائل:

ويُجمعُ عليها شيئان "الأول" اسمٌ مؤنثٌ، على أربعة أحرف، قبل آخره حرف مد زائد، سواء أكان تأنيثه بالعلامة كسحابة وسحائب، ورسالة ورسائل، وذؤابة وذوائب، وحمولة وحمائل وصحيفة وصحائف، وخليفة وخلائف، وحلوبة وحلائب، وركوبة وركائب، ونطيحة ونطائح، وذبيحة وذبائح أم كان مؤنثاً بلا علامة كشَمال (بفتح الشين) وشمالٍ بكسرها) وشمائل، وعُقاب وعقائب[1].أمَّا الأمثال التي جاءت على هذا الوزن فهي:

قال أبو عبيد: ويروى عن محكم اليمامة أنه كان يقول فيما يحض به قومه يوم مسيلمة: "الآن تستحقب الحرائم غير حظيات، وينكحن غير رضيات، فما كان عندكم من حسب فأخرجوه"[2].

قال أبو عبيد: في كتاب "الأموال" يقال: محكم ومحكم؟ بالكسر والفتح؟ والحرائم جمع حريمة يريد الحرم[3].

الحفائظ تحلل الأحقاد[4]:

الحفائظ جمع حفيظة، وهو الغضب والحمية والمعنى أنّك إذا رأيت حميك وقريب يظلم، وفي قلبك عليه ضغن، دعتك الحمية إلى نصره وزال عن قلبك ما فيه من بغضه[5].

---

(1) جامع الدروس العربية 55.
(2) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 427.
(3) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 427.
(4) مجمع الأمثال:1/ 207.
(5) ينظر: مجمع الأمثال 1/ 207.

وأهل الحَفائظ هم "المُحامون من وراء إخوانهم، مُتعاهدونَ لأمورهم، مانِعونَ لعَوْراتِهم"[1].

أذل من السقبان بين الحلائب:

السقبان ولد الناقة مطلقا أو ساعة يولد. قال علقمة[2]:[الطويل]

رغا فوقهم سَقْبُ السَّماءِ فَدَاحِضٌ بِشِكَّتِهِ لم يُسْتَلَبْ وسَلِيبُ

أراد أبن ناقة ثمود والأنثى سقبة. وقيل: السقب مخصوص بالذكر ولا يقال للأنثى سقبة وإنّما يقال لها حائل وأمها أم حائل كما مرَّ. والحلائب جمع حلوبة والحلوبة من النوق المحلبة[3].

قال الشاعر [4]:[الوافر]

وَعَهْدُ الغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ وَنَتْ عَنْهُ الجَعَائِلُ مُسْتَذَاقِ

قال أبو عبيد:"ومثله المثل السائر في العامةمَنْ عُرِفَ بِالصِّدْقِ جَازَ كَذِبُهُ مَنْ عُرِفَ بِالْكَذِبِ لَمْ يَجُزْ صِدْقُهُ" [5].

---

(1) العين (مادة ح ف ظ) 3/ 198.

(2) ديوان علقمة بن العبد 28.

(3) زهر الاكم في الأمثال والحكم: 3 / 15.

(4) شرح كتاب الأمثال 36.البيت لنهشل بن حري. ينظر: الحيوان 5/ 15. ونسب لجرير ولكني لم أجده في ديوانه.

(5) شرح كتاب الأمثال 36.

الجعائل: جمع جعالة وهو ما يجعل للعامل على العمل والمستذاق: المتنقل الذي لا يقر بموضع مستفعل من الذوق يذاق حيثما حلّ [1]. والجعالة كذلك:"هو الأجر على الشيء فعلاً أو قولاً"[2].

النِّسَاءُ شَقَائِقُ الأَقْوَامِ[3]:

الشقائق: جمع شقيقة، وهي كل ما يشق باثنين، وأراد بالأقوام الرجالَ، على قول من يقول: القوم يقع على الرجال دون النساء، ومعنى المثل إنَّ النساء مثلُ الرجال وشقت منهم، فلهن مثل ما عليهن من الحقوق[4].ومنه الشَّقيقةُ وهي وجع نصف الرأس[5].

قَبْلَ الرِّمَاءِ تُمْلأُ الكَنَائِنُ[6]:

الكنائن: جمع كنانة، وهى وعاء السهم، وايضاً الكَنِينَةُ وهي امْرأَةُ الرَّجُلِ تجمع كَنائِنُ[7].

قال أبو بكر الصديق: أما إني على ذلك لشديد الوجع ولّما لقيت منكم يا معشر المهاجرين أشد علي من وجعي. إني وليت أموركم خيركم في نفسي فكلكم ورم أنفه أن يكون له الأمر من دونه والله لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير وأتألمن النوم على

---

(1) شرح كتاب الأمثال 36.
(2) العين (مادة ج ع ل) 1/ 637.
(3) مجمع الأمثال 1/ 29.
(4) مجمع الأمثال 1/ 29.
(5) العين (مادة ش ق) 5/ 8.
(6) مجمع الأمثال 2/ 101.
(7) تاج العروس (مادة ك ن ن) 36 / 68.

الصوف الأذربي كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان! والذي نفسي بيده لأنَّ يقوم أحدكم فتضرب عنقه في غير حق خير له من أن يخوض في غمرات الدنيا! يا هادي الطريق جرت إنما هو والله الفجر أو البحر! فقلت: خفض عليك يا خليفة رسول الله فإنَّ هذا يهيضك إلى ما بك. فو الله ما زلت صالحا مصلحا لا تأسى على شيء فاتك من الدنيا ولقد تخليت بالأمر وحدك فما رأيت إلاّ خيرا! قوله: نضائد الديباج هو الوسائد جمع نضيدة أي المنضودة المجموع بعضها إلى بعض[1]

يقول طرفة ينعى عمرو بن إمامة إلى أخيه[2]:[الطويل]

ولكن دعا من قيس عيلان عصبةً يسوفون في أعلى الحجاز البرائرا

والبرائر جمع بريرة، وهي ثمر الأراك[3].

هو "الخرز الصغار إِلَّا أَنَّ لون الثَّمَرَة وَاحِد وَهَذَا كُله تَأْكُله النَّاس والماشية وَفِيه حراوة على السان والنُعَر – أول مَا يُثمر الْأَرَاك وَقد أنعر"[4].

أرى الموت في الغرائر السود[5]:

الغرائر جمع غرارة بكسر الغين وهي الجوالق. وهذا الكلام للزباء حين رأت إبل قصير وعمرو موقرة بالرجال في الجوالق.وتقدمت القصة مشروحة فلتراجع! وأطلقت الموت على سببه الفاعلي وهم الرجال القاتلون مجازاً[6].

---

(1) زهر الاكم في الأمثال والحكم 3/ 56.

(2) لم أجده في ديوان طرفة. زهر الاكم في الامثال والحكم 1/ 96.

(3) زهر الاكم في الامثال والحكم 1/ 96.

(4) المخصص 3/ 258.

(5) زهر الاكم في الأمثال والحكم 3/ 36.

(6) زهر الاكم في الأمثال والحكم 3/ 36.وينظر: المخصص 2/ 12.

أَعْلاَمُ أَرْضٍ جُعِلَتْ بَطَائِحاً[1]:

الأعـلام: الجبـال، واحـدها عَلَـم، والبطـائح: جمـع البَطيحـة، وهـي الأرض المنخفضة.يضرب لأشراف قوم صاروا وضُعَاء، ولمن كان حقـه أن يـشكر فكفـر[2].قـال الخليل: "البَطيحة: ماء مستنقِع بينَ واسِطٍ والبصرة"[3].

حديث أبي ذر رحمه الله: نرعى الخطائط، ونرد المطائط، ونأكـل قـضماً، وتـأكلون خضماً، والموعد الله"[4].

الخطائط: جمع خطيطة، وهي الأرض التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين. والمطـائط: جمع مطيطة، وهي البقية من الماء الكدر يبقى في أسفل الحوض[5].

قال ابْن السّكيت: "أرضٌ خطيطة وأرضون خطائط – إِذا لم يصبهَا مطر وأجدبت"[6].

باب اصطلام الدهر الناس بالجوائح [7]:

قال أبو عبيد: فإذا كثر أمر الجوائح عليه وطال حتى يمرن عليـه ويبـسأ بـه قيـل: " أساف حتى ما يشتكي السواف والإسافة ذهاب امال، يقول: قد اعتاده حتى ليس يجـزع. يقال: بسأت بالرجل أبسأ به بسأ وبسوءاً، وبهأت به أبها بهـأوبهوءاً وهمـا واحـد، وهـو استئناسـك بـه، والـسواف: الهـلاك، عـام في كـل شـيء. يقـال: رمـاه الله بالـسواف أي

---

(1) مجمع الأمثال: 2/ 41.

(2) مجمع الأمثال: 2/ 41.

(3) العين (مادة ب ط ح) 3/ 174.

(4) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 1/ 342.وينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 48.

(5) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 1/ 342.

(6) المخصص 3/ 105.

(7) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 465.

بالهلاك[1].وسنةٌ جائحة اى جَدْبة[2].الجوائح: جمع جائحة وهي المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله[3].

ت- فواعل:

ويطَّرد فى فاعِلةٍ اسمًا أو صِفة، كناصية ونواصٍ، وكاذبة وكواذب، وفي اسم فَوعل، بفتح فسكون ففتح، أوْ فَوْعَلَة بفتح الأول والثالث وسكون ما بينهما، أو فاعِل بفتح العين أو كسرها، كجَوْهَر وجَواهر، وصوْمَعة وصوامِع، وخاتَم وخواتِم وكاهِل وكواهِل، أو فاعِل بكسر العين وصفًا لمؤنث، كحائض وحوائض، وحامل وحوامل، أو لمذكرٍ غير عاقلٍ كصاهلٍ وصواهِل، وشاهِق وشواهِق، وشذَّ فى فارسٍ فوَارس، وفى ناكسٍ بمعنى خاضع نوَاكِس وفى هالِكٍ هَوَالِك ويطرد أيضًا فىفاعِلَاء بكسر العين والمدّ، كقاصِعَاء، وقَواصِع، ونافِقَاء ونَوافِق[4].أمَّا الأمثال التي جاءت على هذا الوزن فهي:

كُزْمُ الجِلاَمِ أعْبَر الضَّوَائِنَا[5]:

الكُزْم الفرس في جَحْفلته، والجحفلة للخيل هي بمنزلة الشفة للإنسان، والجِلاَم هو الذي يُجَزُّ به الصوفُ مثل المِقْرَاض العظيم، والإعبار: أن يترك الصوف أو الشعر فلا يجز

---

(1) فصل المقال في شرح كتاب الامثال 465.
(2) العين (مادة ج و ح) 3/ 260.
(3) فصل المقال في شرح كتاب الامثال 465.
(4) شذا العرف في فن الصرف 92.
(5) مجمع الأمثال: 2/ 165.

والضوائن: جمع ضائنه وهي الأنثى من الضأن وكزم الجلام [1].قال الخليل:"ضأن: والضَّئين: الضَّأْنَ، الواحدة ضائنة، والأَضؤُن على أفعُل، أقلّ العَدَد"[2].

قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة: ومثله قولهم "مع الخواطي سهم صائب": الخواطئ جمع خاطئة من خطيء، والفصيح هنا أخطأ لأن قولنا خطيء إنما هو في الدين وما أشبهه. وقد قيل إنهما لغتان، وصاب وأصاب لغتان[3].

خير العشاء سوافره[4].

السوافر جمع سافرة يقال أسفرت الشمس وسفرت إذا أضاءت وسفرت المرأة عن وجهها: كشفت عنه. والمراد أنَّ خير العشاء ما أكل منه بضوء النهار وكأن اللقمة حينئذ تسفر للظلام عن وجهها[5].

قال القطامي[6]:[الطويل]

وما يعلم الغيب أمرؤ قبل إنَّ يرى والأمر حتى تستبين دوابره

دوابر الأمر: أواخره، جمع دابرة، كالعواقب[7].

---

(1) مجمع الأمثال: 2/ 165.
(2) العين (مادة ض أ ن) 7/ 61.
(3) فصل المقال في شرح كتاب الامثال 43.
(4) زهر الاكم في الأمثال والحكم 2/ 204.
(5) زهر الاكم في الأمثال والحكم 2 / 204.
(6) ديوانه 96.
(7) زهر الاكم في الأمثال والحكم 3/ 124.

ث - مفاعل:

ويجمع على (مفاعـل) مـا كـان علـى أربعـة أحـرف، أولـه مـيم زائـدة كمـسجد ومساجد، ومكنسة ومكانس.وما كان منه ثالثه حرف مد والحرف هنا لا يكون إلا أصلياً، أو منقلباً عن أصل، فإن كـان يـاء أبقيتهـا علـى حالهـا، كمـصيف ومـصايف، ومعيـشة ومعايش، ومعيبة ومعايب. وإن كان منقلباً عن أصل رددتـه إلى أصـله: كمفـازة ومفـاوز "واشتقاقها من الفوز" ومغارة ومغاور "واشتقاقها من الغور" ومنارة ومنـاور "واشـتقاقها مـن النور": ولا يجوز قلب حرف المد هنا همزة لأنه ليس بزائد كما هو في صحيفة وصحائف، ومدينة ومدائن، وسحابة وسحائب وكلها بـوزن "فعائـل" إلا مـا شـذ مـن قـولهم مـصيبة ومصائب. وحقها أن تجمع على "مصاوب" لكن العرب قد أجمعت على همز "المصائب" وقد قيل "همز المصائب من المصائب" على أنهـا قـد أجمعـت أيـضاً علـى مـصاوب، كمـا هـو القياس. وكذا قالوا في جمع منارة "مناور" على القياس، ومنائرعلى الشذوذ[1].أمَّـا الأمثـال التي جاءت على هذا الوزن فهي:

سَمِّنْ كَلبْكَ يَأْكُلْكَ[2]:

قالوا: أول من قال ذلك حازم بن المنذر الحمَّاني، وذلك أنَّه مرَّ بمحلة هَمْدَان فـإذا هو بغلام ملفوف في المَعَاوِز: جمع نعوز - بوزن منبر - وهو الثوب الخلق[3].

---

(1) جامع الدروس العربية 2/ 51.

(2) مجمع الأمثال: 1/ 333.

(3) مجمع الأمثال: 1/ 333.

إن المَنَاكِحَ خَيرُهَا الأبْكارُ[1]:

المناكح: جمع المَنْكُوحة، وحَقُّها المناكيح فحذف الياء، ومعنى المثل ظاهر[2].

جَدَعَ اللهُ مَسَامِعَهُ[3]:

هذا من الدعاء على الإنسان، والمسامع: جمع المِسْمَع وهو الأذن، وجَمَعها بما حولها، كما يقال: غليظ المَشَافر، وعظيم المَنَاكب، ويقال أيضاًجَدْعاً له كما يقولون "عَقْراً حَلْقاً"[4].

قال الشماخ [5]:[الوافر]

لَمَالُ المرءِ يُصلِحُه فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعَفُّ مِنَ القُنُوعِ

المفاقر: وجوه الفقر، لا واحد لها وقيل هي جمع فقر على غير قياس، والمعنى: أن إصلاح المال خير للمرء من سؤال الناس [6]. وَمثله مفاقر، من الْفقر، ومحاسن وَنَحْوهمَا[7].

---

(1) مجمع الأمثال 1/ 61.

(2) مجمع الأمثال 1/ 61.

(3) مجمع الأمثال 1/ 169.

(4) مجمع الأمثال 1/ 169.

(5) ديوانه 221.

(6) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 1/ 290.

(7) المحكم والمحيط الأعظم(مادة ف ق ر) 1/ 256.

تركت فلانا بملاحس البقر أولادها[1]:

ويقال: تركته بملحس البقر. والملاحس جمع ملحس، وهو مَفْعَل من اللحس. يقال: لحس القضعة ونحوها بالكسر، يلحسها لحسا؛ والملحس يكون مصدراً بمعنى اللحس ومكانا له كما في النظارة. والمعنى: تركته بمكان ملحس البقر أولادها أي بحيث تلحس البقر أولادها يعنون به مكان البقر[2].قال ابن سيده: "فَلَا يجوز أَنْ يكون هَاهُنَا مَكَانا، لِأَنَّهُ قد عمل فِي الْأَوْلَاد فنصبها، وَالْمَكَان لَا يعْمل فِي الْمَفْعُول بِهِ، كَمَا أَنَّ الزَّمَان لَا يعْمل، وَإِذا كَانَ الْأَمر على مَا ذكرنَا كَانَ الْمُضَاف هُنَا محذوفا مُقَدرا وَكَأَنَّهُ قَالَ: تركته بِمَكَان ملاحِسِ الْبَقر أَوْلَادهَا، فَحذف الْمُضَاف[3].

جاء في الأمثال: إنَّ ليث بن عمرو بن عوف بن محلم تزوج ابنة عمه خماعة بنت عوف، فأراد أن يرحل بها، فقال له مالك بن عوف بن محلم: أين تظعن بأختي؟ قال: أطلب موقع هذه السحابة، قال: لا تفعل فإنه ربما خليت ولم تمطر، وأنا أخف عليك بعض مقانب العرب، قال: لكني لست أخاف ذلك، فمضى وعرض له مروان القرظ بن زنباع بن جذيمة، فأخذ خماعة وانطلق بها وجعلها بين بناته وأخواته، ولم يكشف لها ستراً، فقال مالك بن عوف لليث: ما فعلت أختي؟ قال: نفتني عنه الرماح، قال مالك: رب عجلة تهب ريثاً، ورب فروقة يدعىليثاً، ورب غيث لم يكن غيثاً " فذهبت كلماته أمثالاً[4].

---

(1) زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 315.

(2) زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 315 –316.

(3) المحكم والمحيط الاعظم (مادة ل ح س) 3/ 193.

(4) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال336.

المقانب: جمع مقنب، وهو ما بين ثلاثين إلى خمسين رجلاً [1].وقيل: المِقْنَب بِالْكَسْرِ: جَماعة الخيْل والفُرْسان. هُوَ دُونَ الْمِائَةِ [2].

المَعاذِرُ مَكاذِبُ[3]:

المعاذر: جمع مَعْذِرَة، وهي العُذْر، والمَكَاذب: جمع الكذب كالمحاسن جمع حُسْن والمَقَابح جمع قُبْح، وهذا من قول مُطَرف بن الشَّخِّير [4].

وفسّر قوم قَوْله جلّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ ﴾[القيامة: ١٥]، قَالُوا: السِّتر، لُغَة أزدية، الْوَاحِد مِعْذار [5].

فِي الأَرْضِ لِلْحُرِّ الكَرِيمِ مَنَادِحُ[6]:

أي مُتَّسع ومُرْتَزَق، والمَنَادح: جمع مَنْدُوحة، وهي السَّعَة، ويجوز أنْ يكون جمع مَنْدَح ومُنْتَدَح، وجمع نُدْح أيضاً، كالمَقَابح في جمع قُبْح، ومعنى كلها الرحْبُ والسَّعَةُ[7].

---

(1) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال336.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر4/ 111.
(3) مجمع الأمثال 2/ 296.
(4) مجمع الأمثال 2/ 296
(5) جمهرة اللغة (مادة ذ ر ع) 2/ 692.
(6) مجمع الأمثال 2/ 78.
(7) مجمع الأمثال 2/ 78.

ج- فعاليل:

تكونفعاليللرباعي والخماسي اللذين زيد قبل آخرهما حرف علّة مثل: قِرْطاس وقراطيس، وفِرْدَوْس وفراديس، ودينار ودنانير، وللثلاثي المزيد فيه مثل: سفُّود وسفافيد، وسِكين وسكاكين[1].أمَّا الأمثال التي جاءت على هذا الوزن فهي:

حَلُوءَةٌ تُحَكُّ بِالذَّرَارِيحِ[2]:

الحَلوء، على فَعُول: أن تحك حَجَرا على حجر ثم جعلت الحكاكة على كفك وصَدَّأت به المِرْآة ثم كحلت به، والذراريح: جمع الذَّرُّوح والذُّرُّوح والذرحرح والذَّرَّاح، وهي دويبة حمراء مُنَقَّطة بسواد تَطير، وهي من السموم. يضرب لمن كان له قول حَسَن وفعل قبيح[3].قالَ ابْن الدّهّان اللُّغَوِيّ: "الذُّرُّوحُ: دُبَابٌ مُنَمْنَمٌ بِصُفْرةٍ وبياضٍ"[4].

شر ما أجاءك إلى مخة عرقوبٍ[5]:

الشر نقيض الخير؛ ولجأ الرجل إلى كذا بالفتح والكسر لا ذبه وألجأته إليه: اضطررتهوأجأته إليه أيضا بمناه؛ والمخ نقى العظم وعظم ممخ: ذو قي؛ والعراقيب جمع عرقوب، وهو العصب فوق عقب الإنسان، وعرقوب الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يديها، وكل ذات أربع فعرقوباها في رجليها، وركبتاها في يديها. والمعنى أنَّ الشر هو

---

(1) الموجز في قواعد اللغة العربية 152.

(2) مجمع الأمثال 1/ 210.

(3) مجمع الأمثال 1/ 210.

(4) تاج العروس (مادة ذ ر ح) 6/ 376.

(5) زهر الاكم في الأمثال والحكم 3/ 229.

الذي ألجأك إلى سؤال اللئام. فيضرب عند الاضطرار إلى المسألة البخيل. وإنّما خص العرقوب لأنه شر المخاخ، كما إنّه شر العظام [1].

وقال جرير[2]: [البسيط]

وابنُ اللَّبونِ إذا ما لزَّ في قرَنٍ لم يستطع صولةَ البُزْلِ القَناعيسِ

والقرن بفتحتين: الحبل يجمع فيه البعيران، والقناعيس جمع قنعاس بالكسر وهو العظيم من الإبل[3].ومنه نَاقَة قِنْعاسأى: عظيمةٌ طويلةٌ سَنِمةٌ[4].

قال ذو الرمَّة[5]: [الطويل]

دَعَتْ مَيَّةُ الأعْدَادَ وَاسْتَبْدَلَتْ بِهَا خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ العِينِ خُدَّلِ

الخناطيل: جمع خنطولة وهي قطيع البقر، والهاء في "استبدلت بها" تعود إلى منازلها[6].

ح- مفاعيل:

ويجمع على "مفاعيل" ما كان من ذلك مزيداً قبل آخره حرف مدٍّ كمصباح ومصابيح، ومطمورة ومطامير وميثاق ومواثيق[7].أمَّا الأمثال التي جاءت على هذا الوزن فهي:

قال قراد بن عتاب الحماسي أيضاً[8]:

---

(1) زهر الاكم في الأمثال والحكم 3/ 229.

(2) زهر الاكم في الأمثال والحكم 3/ 184.ينظر: ديوانه 323.

(3) زهر الاكم في الأمثال والحكم 3/ 184.

(4) المخصص 5 / 112.

(5) مجمع الأمثال 2 / 60. ديوانه 226.

(6) مجمع الأمثال 2 / 60.وينظر: تاج العروس (مادة خ ن ط ل) 28 / 442.

(7) جامع الدروس العربية 2/ 52.

(8) زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 239.

ولم يحبـــه بالنـــصر قـــوم اعـــزه مقـــاحيم في الأمـــر الـــذي يتهيـــب

المقاحيم جمع مقحام وهو المقتحم في الأمور الجريء عليها[1]. و منه: "بعيرٌ مِقحام: يقتَحِم الشَّوْلَ من غير إرسالٍ فيها"[2].

دَعِ المَعَاجِيلَ لِطِمْلٍ أَرْجَلَ[3]:

المعاجيل: جمع مَعْجَل، وهو الطريق المختصر إلى المنازل والمياهِ، كأنه أعجل عن أنْ يكون مبسوطا، والطِّمْل: اللص الخبيث، والأرْجَلُ: الصلب الرِّجْل الذي لا يكاد يَحْفَى.يضرب في التباعد عن مواضع التُّهَمِ، أي دعها لأصحابها[4].ومنه قولهم:" خُذْ مَعاجيل الطُّرق فإنَّها أقرب" [5].

إنَّ فِي الْمَعَارِيضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ[6]:

هذا من كلام عِمْرَان بن حصين.والمعاريض: جمع الْمِعْرَاض، يقال: عرفتُ ذلك في معراض كلامه، أي فَحْوَاه[7].

المَعَارِضُ، وهُوَ كَلامٌ يُشْبِهُ بَعْضُه بَعْضاً فِي المَعَانِي[8].

---

(1) زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 239.

(2) العين (مادة ق ح م) 3/ 54.

(3) مجمع الأمثال: 1 / 270.

(4) مجمع الأمثال: 1 / 270.

(5) تهذيب اللغة(مادة ج ع ل) 1/ 238.

(6) مجمع الأمثال 1 / 13.

(7) مجمع الأمثال 1 / 13.

(8) مجمع الأمثال 18 / 415.

خ- فعالل:

كل جمع ثالثة ألف بعدها حرفان فيجمع بفعالل كل اسم رباعي غير مزيد فيه نحو جعفر وجعافر وزبرج وزبارج وبرثن وبراثن.ويجمع بشبهه كل اسم رباعي مزيد مثل جوهر وجواهر وصريف وصيارف ومسجد ومساجد [1].أمَّا الأمثال التي جاءت على هذا الوزن فهي:

كلَّفْتَنِي بَيْضَ السَّمامِ[2]:

السَمَامة ضَرْب من الطير مثل الخطاف لا يُقْدَر على بيضه، ويروى "بيض السماسم" وهي جمع السمسمة، وهي النملة الحمراء[3]. وهو دون القَطَا فِي الْخِلْقَة[4].السمسمة: خفَّة الْمَشْي. وَبِه سمي الذِّئْب سمسما وسمساما[5].

قال الشاعر[6]: [الطويل]

وذمي زماناً ساد فيه الفلاقس

جمع فلنقس والمذرع أيضاً مثل الفلنقس. فأما الذي أبوه عربي وأمه عجمية فهو الهجين[7].

---

(1) شرح ابن عقيل 4/ 134.

(2) مجمع الأمثال 2/ 147.

(3)مجمع الأمثال 2/ 147.

(4) تهذيب اللغة(مادة س م) 12/ 223.

(5) جمهرة اللغة (مادة س م س م) 1/ 204.

(6) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 94. البيت لعبدالله بن همام السلولي.وصدره: أقلّي عليّ اللوم يا أم مالك. ينظر: عيون الاخبار122.

(7) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 94.

قال الشاعر[1]:

تـــــدرونا بـــــالمنكرات كأنمـــــا تـــــدرون ولـــــدانا ترمـــــي الرهادنـــــا

تدرونا: تختلوننا، والرهادن: جمع رهدن وهو شبيه بالعصفور[2].وهـو طـائر شـبه الحُمَّرة، يُرَهْدِنُ في مشيته كأنه يَسْتديرُ[3].

قال أبو وجزة [4]:[البسيط]

ولم يكـــن ملـــك للقـــوم ينـــزلهم إلا صلاصـــل لا تلـــوي علـــى حـــسب

والصلاصل: جمع صلصلة، يقال: ما بقي من الماء إلا صلصلة أي شـيء قليـل، لا تلوي على حسب: أي لا تسقي لقلتها على أحساب الناس وشرفهم، بـل يتواسـى فيهـا ويتساوى رفيعهم ووضيعهم[5].

سَبَنْتَاةٌ في جِلْدِ بَجَنْدَاةٍ[6]:

السبنتي: النَّمِرُ، وألفه ليست للتأنيث ويقـال للمؤنـث: سَـبَنْتَاة، والجمـع سَـبَانِت، ومنهم من يقول سَبَانيت، وبعضهم يقول: سَبَاتٍ، وكذلك في جمع بَخَنْدَاة بَخَانِد وبَخَـادٍ، وفي جمع عَلَنْدَاة عَلاَنِد وعَلاَدٍ.

---

(1) لم ينسب لأحد. الأمثال للضبي 20.

(2) الأمثال للضبي 20.

(3) العين (مادة هـ د) 4/ 125.

(4) فصل المقال في كتاب الأمثال 518.

(5) فصل المقال في كتاب الأمثال 518. وينظر: الجراثيم 2/ 18.

(6) مجمع الأمثال 1/ 344.

يضرب للمرأة السَّلِيطة الصَّخَّابة[1].و السبنتى: الجريء المُقدِم من كلّ شيء[2].

بالت عليه الثعالب[3]:

الثعالب جمع ثعلب. يضرب هذا المثل للشر الواقع بين القوم وفساد ما بينهم[4].

بَحَازِجُ الأَرْوَى[5]:

جمع بَحْزَجٍ، وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها يضرب لما لا يُرَى إلا فَلْتة[6].وأيضاً يأتي بمعنى الماء الحار كما ذكر ابن السكيت[7].

أسرى من جندبٍ[8]:

السرى بوزن الهدى: سير الليل. يقال: سرى يسري سرى ومسرى وأسرى إذا مشى فيه؛ والجندب بضمتين ويجوز فتح الدال ضرب من الجراد الجمع جنادب[9]. قال الخليل: "الجُندب: الذَّكرُ من الجراد، ويقال: يشبه الجراد"[10].

---

(1) مجمع الأمثال 1/ 344.
(2) العين (مادة س ب ن ت) 7/ 342.
(3) زهر الاكم في الأمثال والحكم 2/ 207.
(4) زهر الاكم في الأمثال والحكم 2/ 207.
(5) مجمع الأمثال 1/ 101.
(6) مجمع الأمثال 1/ 101.
(7) تهذيب اللغة (مادة ب ح ز ج) 5 / 205.
(8) زهر الاكم في الأمثال والحكم 3 / 167.
(9) زهر الاكم في الأمثال والحكم 3 / 167.
(10) العين (مادة ج ن د ب) 6 / 206.

أَبْرَدُ مِنْ عَضْرَس[1]:

وهو الماء الجامد، والعُضَارِس بالضم مثله، قال الشاعر:[الرجز]

يـــارُبَّ بَيْـــضَاء مـــن العَطَـــامِسِ تَـــضْحَك عـــن ذي أشَـــرٍ عُـــضَارِس

العطامس: جمع عطموس – بزنة عصفور – وهي المرأة الجميلة التامة الخلق، والأشر: تحزيز يكون في الأسنان خلقة أو عن صنعة[2]. قال الخليل: ٱلعَيْطَمُوس: المرأة التّارَّة، ذات قَوامٍ وألـواح. ويقال لها ذلك في كلّ حال إذا كانت عاقراً. ويقال: عُطْمُوسٌ[3].

أمَّا العضرس فهو ضَرْبٌ من النبات. وبعضٌ يقول: هو حمار الوَحْش، أو شـجرة تشبه ثمرتها أعين الكلاب الزرق[4].

قَوْلهم بصبصن بالأذناب إِذْ حدينا[5]:

يضْرب مثلا للرجل إِذا غمز أذعن، والبصبصة تَحْرِيك الأذناب فِـي الظبـاء وَفِـي الْإِبِل السّير الشَّديد، والبصابص جمع بصبصة وَهِي تَحْرِيك الذَّنب[6].

يُقَال للكذب وَمَـا اخـذه إخـذه ترهـات البـسابس أَي بَاطِـل لَـا يتَحَـصَّل وَقَـالَ الْأَصْمَعِي هِيَ الطّرق الصغار الَّتِي تتشعب من الطَّرِيق الْأَعْظَم و البـسابس جمـع بـسبس وَهِي الصَّحرَاء الَّتِي لَا شَيْء فِيهَا بسبس وسبسب سَوَاء فَإِذا جَاءَ الرجل بالأباطيل وَتكلم

---

(1) مجمع الأمثال 1/ 116.
(2) مجمع الأمثال 1/ 116.
(3) العين (مادة ع ط م س) 2/ 328.
(4) العين (مادة ع ض ر س) 2/ 329.
(5) جمهرة الأمثال 1 / 226.
(6) العين (مادة ع ض ر س) 2/ 329.

بالمحال قيل أخذ فِي ترهات البسابس كَمَا يُقَال ركب بنيات الطَّرِيق[1].والبسابس والسباسب: القفار المستوية وَاحِدهَا بسبس وسبسب[2].

د- أفاعل:

ويجمع على "أفاعلَ" شيئانِ (الأوَّل) ما كان على وزن "أفعل"، صفة للتَّفْضيل كأفضَل وأفاضلَ. فإن كان صفة لغير التفضيل كأحمر وأزرق وأسود وأعرج وأعمى، لم يُجمع عليها وإنما يُجمع على "فُعْل" كحمر وزُرق. كما تقدم، إلا إذا خرجَ عن معنى الوصفيَّة إلى معنى الاسميَّة، فيجمع هذا الجمع كأسود (للحيَّة) واساودَ، وأجدل (للصقر) وأجادل، وأدهم (للقيد) وأداهمَ. ومثل أحمر وأزرق وأعرجَ وأعمشَ (أعلاماً)، فتجمعُ على "أحامرَ وأزراقَ وأعار جَوأ عامشَ".

(الثاني) اسمٌ على أربعة أحرف، أوَّله همزةٌ زائدة كإصبع وأصابعَ، وأُنْملة وأناملُ. ولا يعتدُّ بعلامة التأنيث التي تلحقه، كما رأيتَ. وكذا لا يعتدُّ بها في كل الصّيَع التي ستُذكر[3].أمَّا الأمثال التي جاءت على هذا الوزن فهي:

قال الشاعر[4]:

قتيلان لا تبكي المخاض عليهما إذا شعبت من قرمل وأفان

والأفاني جمع افانية والأفانية والقرمل نبتان يرعيان[1].الأفاني: نبت أصفر وأحمر، الواحدة أفانية[2].

---

(1) جمهرة الأمثال 1/ 274.

(2) كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية 152.

(3) جامع الدروس العربية 3/ 150.

(4) زهر الاكم في الأمثال والحكم 2/ 284.

ذهبوا أيادي سبأ[3]:

الذهاب معروف يقال: ذهب بالفتح يذهب ذهابا والأيادي جمع أيد والأيدي جمع يد وهو بمعنى الجارحة وبمعنى النعمة وبمعنى الطريق. وسبأ قيل أبو قبائل اليمن وهو لقب وأسمه عبد شمس بن يشجب بن يعرب وسمي سبأ قيل لأنه أول من سبى السبي. وقيل سبأ اسم أمهم وتسمى البلدة سبأ باسم سكانها[4].قَالَ أَبُو الْهَيْثَم: "وَتجمع اليَدُ يَدِيّاً مثل عَبْدٍ وعَبِيدٍ قَالَ: وَتجمع أَيْدِيَا ثمَّ تجمع الأَيْدِي على أَيْدِينَ ثمَّ تجمع الأَيدي أَيَادِيَ "[5].

والأجادب فيما أحسب جمع أجداب أو يكون جمعا لأجدب وهذا فيما أحسب ولا أحقق سمعت الزجاج يقول جدبت الأرض وأجدبت إذا لم تنبت شيئا [6].

والأجْدَب: اسْم للمجدب. وَفِي الحَدِيث: "كَانَت فِيهَا أجادِبُ أَمْسَكت المَاء "[7]على أَنَّ أجادب قد يكون جمع: أجْدُب الَّذِي هُوَ جمع: جَدْب. وَأَرْضجَدْب: مُجدِبة.وَالْجمع: جُدُوب، وَقد قَالُوا: أرضون جَدْب كالواحد، فَهُوَ على هَذَا وصف بِالْمَصْدَرِ[8].أَجَادِبُ، قيلَ: جَمْعُ أَجْدُبٍ جَمْعِ جَدْبٍ[9].

---

(1) زهر الاكم في الأمثال والحكم 2/ 284.
(2) الجراثيم 2/ 66.
(3) زهر الاكم في الأمثال والحكم 2/ 16.
(4) زهر الاكم في الأمثال والحكم 2/ 16.
(5) تهذيب اللغة (مادة أ د) 14 / 168.
(6) أمثال الحديث للرامهرمزي 40.
(7) مسند أحمد 32/ 343.
(8) تهذيب اللغة (مادة ج د ب) 7/ 345.
(9)القاموس المحيط (مادة ج د ب) 66.

ذ- فياعل:

جمع على "فياعل" ما كان على أربعة أحرف، ثانيه ياء زائدة كصيرف وصيارف وهيزعة وهيازع"[1].أمَّا الأمثال التي جاءت على هذا الوزن فهي:

لاقت على الماء جذيلا واتد:

ويضرب مثلا للرجل فيقال: هو جذل محاكة وجذل حكاك. وقال الأصمعي:قلت لأعرابي: ألك بنون؟ قال: نعم، وخالقهم لم تقم على مثلهم منجبة. قلت صفهم لي. قال: جهم وما جهم! ينصي الوهم، ويصد الدهم، ويفري الصفوف، ويعل السيوف. قلت ثم من؟ قال: غشمشم وما غشمشم! ماله مقسم، وقرنه مجرجم، جذل حكاك ومدرة لكاك. قلت: ثم من؟ قال: عشرب وما عشرب! ليث محرب، وسماهم مقشب؛ ذكره باهر، وخصمه عاثر؛ وفناؤه راحب، وداعيه مجاب. قلت: فصف لي نفسك. قال: ليث أبو ريابل، ركاب معاضل، عساف مجاهل؛ حمال أعباء، ناهض ببزلاء... [2].واليابل جمع ريبال يهمز ولا يهمز، وهو الأسد[3].

قال ابن سيده: "الرِّئبال من أسماء الأسدِ والذِّئْبِ يهمز ولا يهمز وإنما قَضَيْتُ على رِئْبالٍ المهموز أنه رباعي على كثرة زيادة الهمزة من جهة قولهم في هذا المعنى رِيبالٌ بغير همز وذلك أن ريبالا بغير همز لا يخلو من أن يكون فِيعَالا أو فِعْلالاً فلا يكون فِيعالا

---

(1) جامع الدروس العربية 2/ 54.

(2) زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 87.

(3) زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 87.

لأن فِيعالا من أبنية المصادر ولا يكون فِعْلالا وياؤه أصل لأن الياء لا تكون أصلاً في بنات الأربعة فثبت من ذلك أن رِئْبالاً فِعْلالٌ همزتُه أصلٌ بدليل قولهم خرجوا يَتَرَأْبَلونَ وأن ريبالا مُخَفَّفٌ عنه تخفيفًا بَدَلِيّا وإنما قضينا على تخفيف همزة رِئْبالٍ أنه بَدَلِيٌّ لقول بعض العرب يصف رجلاً هو لَيْثٌ أبو رَيابِلَ وإنما قال ريابلَ ولم يقل رَيَابيلُ لأن بعده عَسَّافُ مَجَاهِلَ»[1].

(1) المحكم والمحيط الأعظم 10 / 360.

الفصل الثالث

جموع متفرقة

المبحث الأول

جمع المذكر السالم

وهو الذي ينوب عن أكثر من ثلاثة [1]، ويرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء [2]، وتكون نونه دائماً مفتوحة [3].

ويشترط في جمعه أنْ يكون علماً لشخص مذكر عاقل، خالياً من تاء التأنيث الزائدة ومن التركيب الإضافي، نحو: زيد- زيدون، ويستثنى زينب وطلحة وواشق ومَعْد يَكَرب [4].

أو وصفاً لاسم مشتق مذكر عاقل، خالياً من تاء التأنيث، وليس على وزن أفْعَل فعلاء، نحو: مذنب، ويستثنى مرضع وصاهل وجريح وصبور وأحمر – حمراء وقائمة[5]. أمَّا الأسماء الملحق به فهي أهلون وأولُو وعَالَمُونَ وعِشْرُون[6].

ويجمع المقصور جمع مذكر سالما بحذف ألفه، نحو:رضا- رضون رفعا. ورضين نصبًا وجرًا[7].أمَّا جمع الاسم الممدود فتبقى الهمزة الأصلية على حالها نحو: قرّاء- قراؤوان، وإنْ كانت مبدلة من حرف أصلي يجوز إبقاؤها وقلبها واوا، نحو: رضاء-

---

(1) ينظر: أوضح المسالك 1/ 51.

(2)ينظر: أوضح المسالك 1/ 51،والنحو الوافي 1/ 139.

(3) ينظر: أوضح المسالك 1/ 51،والنحو الوافي 1/ 139.

(4)ينظر: أوضح المسالك 1/ 51،والنحو الوافي 1/ 140-142.

(5)ينظر: أوضح المسالك 1/ 51،والنحو الوافي 1/ 142-143.

(6) ينظر: أوضح المسالك 1/ 52،والنحو الوافي 1/ 148.

(7) ينظر: النحو الوافي 4/ 618.

رضاؤون أو رضاوون[1]. أمَّا الاسم المنقوص فإنَّه تحذف ياؤه، نحو:القاضي- القَاضُونَ [2]. أمَّا في النّسب لجمع المذكر السالم فينسب إلى مفرده [3].ووجوب حذف نون جمع المذكر السالم، وملحقاتهما - إن وقع أحدهما مضافًا مختومًا بتلك النون، نحو: الجنودحارسو الوطن، باذلو أرواحهم[4].

وجاء هذا الجمع في الأمثالالآتية:

(إن الموصين بنهو سهوان)[5]:

و يضرب مثلا للرجل الموثوق به ومعناه:"ان الذين يحتاجون إلى الوصاة لحوائج إخوانهم إنما هم الذين يسهون عنها لقلّة عنايتهم بها وأنت بحاجة أخيك معنى لا تحتاج إلى وصاتك بها" [6].فجمع الاسم المنقوص موصي جمع مذكر سالم بعد حذف الياء.

إنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْراً[7]:

قاله النبي صلى الله عليه وسلم حين وَفَدَ عليه عَمْرو بن الأهتم والزِّبْرِقَانُ بن بدر وقَيْسُ بن عاصم، فسأل عليه الصلاة والسلام عمرَو بن الأهتم عن الزِّبْرِقان، فقال عمرو: مُطَاع في أَدْنَيْه (هكذا في جميع أصول هذا الكتاب، والأدنون: جمع الأدنى بمعنى الأقرب[8].

---

(1)ينظر: النحو الوافي 4/ 620.

(2) ينظر: أوضح المسالك 4/ 301.

(3)ينظر: النحو الوافي 4/ 725.

(4)ينظر: النحو الوافي3/ 8.

(5) جمهرة الأمثال: 84.مثل عربي ، وبنو سهوان بنو آدم عليه السلام حين عهد إليه فسها ونسى.ينظر: نهاية الأرب في فنون الأدب 3/ 8.

(6) جمهرة الأمثال: 84 -85.

(7) صحيح البخاري 5 / 1976 ، وينظر: مجمع الأمثال 1/ 7.

(8) مجمع الأمثال 1/ 7.

المبحث الثاني

جمع المؤنث السالم

وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء في آخره سواء أ كان مؤنثاً لفظياً نحو: شبكة – شبكات، أو معنوياً، نحو: هند - هندات[1] .يرفع بالضمة وينصب ويجرُّ بالكسرة[2]. أمَّا شروطه فهي:أن يكون علماً لمؤنث، نحو: فاطمة - فاطمات، أو مختوماً بألف تأنيث مقصورة، نحو:سعدى - سعديات، يستثنى ما كان على وزن الصفة المشبهة، نحو: سكرى – سكارى، أو مختوماً بألف تأنيث ممدودة، نحو:عذراء- عذروات، يستثنى ما كان على وزن الصفة المشبهة، نحو: أحمر – حمراء، أو مصغراً لمذكر غير عاقل، نحو:نُهير – نهيرات ، أو صفة لما لا يعقل، نحو:جميلة – جميلات ، ومصدراً متجاوزاً على ثلاثة أحرف، غير مؤكد لفعله، نحو: استنتاج – استنتاجات، أو جمعاً لتكسير سماعياً نحو، سُرادق – سُرادقات[3].

أمَّا الأسماء الملحقة بجمع المؤنث السالم فهي أولات وعرفات[4].يجمع الممدود جمعاً للمؤنث السالم إذا كانت التاء زائدة للتأنيث، نحو: بيضاء – بيضاوات، أوإبقاؤها إذا كانت أصلية نحو قرّاء – قرّاءات، أو إبقاؤها وقلبها إذا كانت الهمزة أصلية، نحو:دعاء – دعاءات [5]. أما الاسم المقصور فيجمع جمع مؤنث سالم بقلب ألفه ياءً نحو:هدى –

---

(1) ينظر: أوضح المسالك 4/ 302 ، والنحو الوافي 1/ 164.

(2) ينظر: الأصول في النحو:1/ 47 ، والنحو الوافي 1/ 165.

(3) ينظر:النحو الوافي 186- 171.

(4)ينظر: النحو الوافي 1/ 165.

(5)ينظر: النحو الوافي 4/ 619.

هـديات وسـعدى – سـعديات، وتقلـب ألفهـواواً إذا كـان أصـلها واواً نحـو:رضـا – رضوات[1].

وجاء جمع المؤنث السالم في مجموعة من الأمثال وهي:

(أَقِيْلُوا ذَوِي الهَيْئَاتِ عَثَراتِهِمْ)[2]

أراد بذوي الهيئات أصحاب المروءة ويروى "ذوي الهنَات" بالنون جمع الهنَة وهي الشَيء الحقير أي مَنْ قلت عَثَراته أو حقرت فأقِيلُوهَا"[3]. و الهَناتُ: الَّداهِيَةُ[4].

وفي المثل "(الثابت يكسر الوثبات):

الثابت: الرزانة والحلم، وهو ضد الخفة والطيش. والوثبات: جمع وثبة، وهي الصولة والانتقام. وهذا مثل ظاهر المعنى، وهو مصنوع فيما أظن"[5].

(غمرات ثم ينجلين):

قال: أبو حاتم: "زعموا أن صبياً من العرب نظر إلى قوم يَطْعَمون فأرادهم فجاء سيل فحال بينه وبينهم فألقى نفسه في الماء فهو ينغط مرة ويرتفع أخرى ويقول(غمرات ثم ينجلين) حتى تخلَّص ووصل إلى حاجته"[6].فغمرات جمع غمرة.

---

(1)ينظر: النحو الوافي 4/ 618.

(2) وهو حديث مرفوع إلى النبيِّ ﷺ.ينظر:عيون الأخبار 314.

(3)مجمع الأمثال 2/ 123.

(4) تاج العروس (مادة ه ـن و) 40 / 319.

(5) ينظر: زهر ألاكم في الأمثال والحكم 147.

(6) شرح كتاب الأمثال: 255 ، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال 255.

(أَلْقَى الكَلاَمَ عَلَى رُسَيْلاَتِهِ):

وهو يضرب للرجل المِهْذَار يتهاوَنُ بما يقول [1]. ورُسَيْلاَتُ جمع رُسَيْلة وهي تصغير رَسْلَة[2]. ومفرده الرُّسَيْلاَءُ المَدِّ، والصَّوابُ: الرُّسَيْلَى، مَقْصُورٌ: دُوَيْبَةٌ[3].

(جَهِلَ مِنْ لَغَانِينَ سُبُلاَتٍ):

واللُّغْنُون: مَدْخَل الأودية، أمَّا سُبُلاَت: جمع سَبيل مثل طُرُقات وصُعُدات في جمع طريق وصعيد[4].

وأصل المثل "أن عمرو بن هند الملك قال: لأجَلِّلَنَّمواسل الرَّبْط مصبوغا بالزيت ثم لأشْعِلَنَّه بالنار فقال رجل: جَهِلَ من لَغَانين سُبُلات أي لم يَعْلم مشقة الدخول من سُبُلات لَغَانين يريد المضَايق منها ومواسلوهو مثل لمن يُقْدم على أمر وقد جهل ما فيه من المشقة والشدة"[5].

جاء في باب الظلم في عقوبة الإنسان بذنب غيره، قول أنس بن مدرك[6]:

إني تفاسؤ هامات بمخرؤة، لا يزدهيني الليل والخمر

وهامات جمع هامة [7]، وجمعت على الهام وهي أعلى الرأس[8].

---

(1) ينظر: مجمع الأمثال 2/ 203.

(2)ينظر: مجمع الأمثال 2/ 203.

(3) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس 29 / 75.

(4) ينظر: مجمع الأمثال 1/ 178.

(5) ينظر: مجمع الأمثال 1/ 178.

(6)ينظر: فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 387.

(7) ينظر: فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 387.

(8) ينظر: الأمثال للرامهرمزي127، ولسان العرب 11/ 572.

قال رسول الله ﷺ: فقال (إن الله لا ينام.ولا ينبغي له أن ينام. يخفض القسط ويرفعه. يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل. حجابه النور. لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه) [1].

السبحات: جمع سبحة، وهي النور والجلال والبهاء[2].وجاء عَن أبي الْعَبَّاس أَنه قَالَ:" السُّبُحات: مَواضِعُ السُّجود "[3].

وَقَعُوا فِي وَادي جَدَبَاتٍ:

قال الميداني: "الجدبات جمع جَدْبة ويروى بالذال المعجمة من قولهم "جذب الصبي" إذا فَطَمه وذلك يصعب عليه ويشتد وربما يكون فيه هلاَكه والصواب ما أورده الأَزهَري رحمه الله في التهذيب عن الأصمعي جَدَبَات جمع جَدَبة وهي فَعْلَة من الجَدْب يُقَال: جَدَبته الحية إذا نَهَشَته (ويروى أيضاً "خدبات" بالخاء المعجمة والدال المهملة من الخدب وهو الضرب بالسيف والمراد – على كل حال – وقعوا في شدائد منكرة)يضرب لمن وقع في هلكة ولمن جَار عن القَصْدِ أيضاً "[4].

---

(1) سنن ابن ماجه: 1/ 70 ، والأمثال القرآنية القياسية 2/ 42.

(2)ينظر:الأمثال القرآنية القياسية 2/ 42.

(3) تهذيب اللغة (مادة س ب ح) 4/ 197.

(4) مجمع الامثال: 2/ 360. لم أجده في تهذيب اللغة.

دفن البنات من المكرمات[1]:

جمع مؤنث سالم والبنات جمع بنت، والمكرمة فعل الكرم[2].

قال أبو عبيد: ويروى عن محكم اليمامة أنه كان يقول فيما يحض به قومه يوم مسيلمة: "الآن تستحقب الحرائم غير حظيات، وينكحن غير رضيات، فما كان عندكم من حسب فأخرجوه"[3].

وقوله: غير حظيات هو جمع حظية من الحظ[4]. وحُظَيّاتِ لقمانَ تَصْغِير حَظوَات واحدتها حَظْوَة[5].

---

(1) زهر الاكم في الامثال والحكم 240. وأصله:عن ابن عباس قال: "لما عزي النبي صلى الله عليه وسلم بابنته رقية قال: الحمد لله دفن البنات من المكرمات". حديث ضعيف لا يصح.ينظر:تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة2/ 456.وجاء في رواية موت البنات من المكرمات. ينظر:التيسير بشرح الجامع الصغير
.1030

(2) ينظر: زهر الاكم في الأمثال والحكم 240.

(3) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 427.

(4) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 427.

(5) تهذيب اللغة (مادة ح ظ ي) 5/ 131.

المبحث الثالث

مفردان لجمع واحد

جاء في الجموع أنَّ بعضها لـه مفـردان أو ثلاثـة لجمعواحـد، وهـي مـن الجمـوع السماعية الواردة عند العرب (1)، أمَّا الأمثال التي جاءت على هذا المنوال فهي:

أَشْرَبُ مِنَ الهِيمِ[2]، أَفْرَطَ لِلْهِيمِ حُبَيْنَاً أَقْعَسَ:

وهو مثل ضرب لمن استعان بعاجز[3].

جمع أَهْيَمَ وهَيْمَاء، وقال الأخفش: هي الرمل، جعله من الْهَيَـامِ وهـو الرمـل الـذي لا يتماسك في اليد، قلت: هذا وجه جيد، إلا أن جمعه هُيُم مثال قَذَال وقُـذُل، ثـم يجـوز أن يقـدر سكون الياء فيصير فُعْلا مثل قُذْل وسُحْب في تخفيف قُذُل وسُحُب [4].ومن الْعَرَب من يَقُـول: هائم، وَالْأُنْثَى هائمة، ثمَّ يجمعونه على هِيم، كَمَا قَالُوا: عائِطٌ وعِيط، وحائلٌ وحُول، وَهِـي فِـي معنى حَائِل حُول، إِلَّا أنّ الضمة تُركَتْ فِي هِيمٍ؛ لئلاّ تصير الْيَاء واواً[5].

قالَ العجاج[6]:[الرجز]

فِي بِئْرِ لَا حُورٍ سَرى وَمَا شَعَر

---

(1) جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية 36.

(2) ينظر: مجمع الأمثال 1/ 389.

(3) ينظر: مجمع الأمثال 2/ 81.

(4) ينظر:مجمع الأمثال1/ 389 ، 2/ 81.

(5) تهذيب اللغة (مادة هـ م) 6/ 247.

(6) جمهرة الأمثال 1/ 348. العجز:وغيرا قتما فيجتاب الغبر. ديوانه 20.

فَوحد والحور أَيْضا جمع أحور وحوراء[1].في الحديث: لو أنَّ امرأةً من الحُورِ العِينِ أشْرَفَتْ لأَفْغَمَتْ ما بين السماء والأرض ريح المِسْكِ[2].

ومثله "الأساطير" وقد اختلف الناس في واحدها، فقال بعضهم: أسطورة، وكان الكسائي يقول: واحدها سطر، ثم أسطار، ثم أساطير، جمع الجمع[3].

أمَّا الاختلاف فيكمن في أنَّ وَاحِدُ الْأَسَاطِيرِ إِسْطَارٌ وَأُسْطُورَةٌ[4].قَالَ قَوْمٌ: أَساطِيرُ: جَمْعُ أَسْطَارٍ، وأَسْطَارٌ جمْع سَطْرٍ، وَقَالَ أَبو عُبَيْدَة: جُمِعَ سَطْرٌ على أَسْطُرٍ، ثمَّ جُمِعَ أَسْطُر على أَساطِرَ، أَي بِلَا ياءٍ"[5].

النَّاسُ أخْيَافٌ[6]:

أي مختلفون، والأَخْيَفُ: الذي اختلفت عيناه، فتكون إحداهما سوداء والأخْرَى زرقاء، والخيف: جمع أَخْيَفَ وخَيْفَاء، والأَخْيَاف: جمع الخِيفِ أو الخَيَفِ الذي هو المصدر، وهو اختلاَف العينين، والتقدير: الناسُ أولو أخياف، أي اختلاَفات، وإنْ كان المصدر لاَ تثنى ولاَ تجمع، ولكنها إذا اختلفت أنواعها جمعت كالأَشغال والعُلُوم.يضرب في اختلاَف الأَخلاَق[7].

---

(1) جمهرة الأمثال 1/ 348. وينظر: المنصف 1/ 288.

(2) العين (مادة باب غ ف) 4/ 427.

(3) الأمثال لابن سلام 85.

(4) مقاييس اللغة (مادة س ط ر) 3/ 73.

(5) تاج العروس (مادة س ط ر) 12/ 26.

(6) مجمع الأمثال 2/ 345.

(7) مجمع الأمثال 2/ 345.

والْخَيَفُ "مصدرُ ((خَيِفَ)) والنعتُ: أَخْيَفُ وخَيفَاءُ.وَهُوَ خِلاَفُ الْعَيْنَيْن. تكون إحْدَاهُما زَرْقَاءَ، والأخْرى سَوْداء.والجميع: خُوفٌ، قال الأصمعيُّ: فَرَسٌ أَخْيَفُ _ إِذا كانتْ إِحْدَى عَيْنَيْه زرقاء، وَالْأُخْرَى كَحْلاَء الجميعُ: خُوفٌ"[1].وقيل: الخيف في البيت: مصدر وليس بجمع "[2].

فِي الأَرْضِ لِلْحُرِّ الكَرِيمِ مَنَادِحُ[3]:

أي مُتَّسع ومُرْتَزَق، والمَنَادح: جمع مَنْدُوحة، وهي السَّعَة، ويجوز أنْ يكون جمع مَنْدَح ومُنْتَدَح، وجمع نُدْح أيضاً، كالمَقَابح في جمع قُبْح، ومعنى كلها الرحْبُ والسَّعَةُ[4].ويقال: "إنَّ في المعاريض لَمَنْدوحَةً عن الكذب"، ولا تقل ممدوحة "[5].

عَلِقَتْ مَعَالِقِهَا وَصَرَّ الجُنْدَبُ(6):

أي قد وجب الأمر ونَشِبَ، فجزع الضعيف من القوم. وأصله أن رجلاً انتهى إلى بئر وعلَّقَ رِشاءه برشائها، ثم صار إلى صاحب البئر فادعى جواره، فَقَال له: وما سبب ذلك؟ قَال: علقتُ رِشائي برشائك، فأبى صاحب البئر وأمره بالرحيل، فَقَال: عَلِقَتْ معالقَهَا وصر الجندب، أي جاء الحر، ولا يمكنني الرحيلَّ قَالَ ابن الأَعرابي: رأى رجل امرَأة سَبْطَة تامةً فخطبها فأنْكِحَ، ثم هديت إليه امرَأة قَمِيئة، فَقَال: ليست هذه التي تزوجتها، فَقَالت المزفوفة: عَلِقَتْ معَالِقَها وصر الجندبُ، يعني وقع الأمر.

---

(1) مقاييس اللغة (مادة خ ي ف) 2/ 234.
(2) العباب الزاخر (مادة خ ي ف) 409.
(3) مجمع الأمثال 2/ 78.
(4) مجمع الأمثال 2/ 78.
(5) الصحاح (مادة ن د ح) 1/ 409.
(6) مجمع الأمثال: 2/ 15.

وعَلِقَ: بمعنى تعلَّقَ، والمعالق: يجوز أن يكون جمع معلـق، وهـو موضـع العلـوق، ويجوز أن يكون جميع متعلقَ بمعنى موضع التعلق، والتاء في علقت يجوز أن تكـون كنايـة عن الدلو، ويجوز أن تكون كناية عن الأرْشِيَةِ: أي تعلَّقَتِ الأرْشِيَةُ بمواضع تعلقها[1].

أما العُلُقُ فجمعُ عَلوقٍ. والإعْلاق: الدّغْرُ. والمِعْلَقُ: العُلْبةُ إذا كَانت صَـغيرة، ثـمَّ الجَنْبَةُ أكبرُ مِنْهَا، تُعْمَل من جنْبِ النّاقَةِ، ثمَّ الحَوْأبَةُ أكبَرُهُنّ، والمِعْلَقُ أجْوَدُهنّ، وَهُوَ قَدَحٌ يُعلِّقُه الرّاكِبُ مَعَه، وجمْعُه مَعالِقُ[2].

(1) مجمع الأمثال: 2/ 15.

(2) تاج العروس (مادة ع ل ق) 26 / 201.

المبحث الرابع

جمعان لمفرد واحد

(رعاه بأقحاف رأسه)[1]:

الأقحاف جمع قِحْف وهو العظم فوق الدماغ، والجمع أقحاف وقحوف والمعنى: رماه بالدواهي المهلكة. يقال للرجل تسكته بداهية توردها عليه[2]، وجاء الجمع من فِعْل. وكذلك تجمع على قَحْفَةٌ، وَلَا يَقُولُون لجَمِيع الجُمْجُمَةِ قِحْفٌ إلاَّ أَن تَنْكَسِرَ[3].

شَرَّابٌ بأنْقُعٍ [4]:

وهو مُعَاود للأمر مرة بعد مرة وأصله الحَذِرُ من الطير لا يَرِدُ المَشَارع لكنه يأتي المنافع يشرب منها فكذلك الرجل الكَيِّسُ الحَذِر لا يتقحَّم الأمور، والأنْقُع جمع نَقْع وهو الأرض الحرة الطين يستنقع فيها الماء والجمع نِقَاع وأنْقُع ، وهو مثل قاله ابن جُرَيْج في معمر بن راشد[5]، ويأتي النَّقِيعُ بمعنى الصُّرَاخُ [6].

---

(1) زهر الأكم في الأمثال و الحكم:290.

(2) ينظر:زهر الأكم في الأمثال و الحكم 290.

(3) تهذيب اللغة (مادة ق ح ف) 4/ 44.

(4) مجمع الأمثال:1/ 360.

(5)مجمع الأمثال:1/ 360.

(6) مقاييس اللغة (مادة ن ق ض) 5/ 472.

(استنت الفصال حتّى القرعى)[1]:

يقال استن الفرس وغيره إذا قمص وهو أنْ يرفع يديه ويضعها معا ويعجن برجليه؛ الفَصْلُ جمع فصيل من الإبل معروف؛ والقرعى جمع أقرع والقرع داء يصيب الفصلان في أعناقها [2].وجمعت أيضا على فِصلان وفُصلان[3].وهو مثلٌ يضرب في الضعيف يباري القوي وعند تمدح الرجل بالشيء ليس من أهله[4].

حديث شجون[5]:

ويقال أيضاً ذو شجون. والشجون بضم الشين جمع شجن بفتح فسكون وهو الطريق في الوادي. والشواجن والشجون أيضاً: الأودية الكثيرة الشجر.

أو جمع شجنة بكسر الشين وهي الصدع في الجبل. والشجن بفتحتين غصن الشجرة المشتبك والشعبة في كل شيء والحاجة حيثما كانت. يقال لي بموضع كذا شجن الجمع أيضاً شجون. والشجنة أيضاً مثلثة الشين والعروق المشتبكة. يقال: بيني وبين فلان شجنة رحم أي قرابة مشتبكة[6].والأشجان: جمع شجن أَيْضا[7].الشَّجَنُ بِفَتْحَتَيْنِ الْحَاجَةُ وَالْجَمْعُ شُجُونٌ [8].

---

(1)زهر الأكم في الأمثال و الحكم: 165.
(2) ينظر:زهر الأكم في الأمثال و الحكم 165.
(3) ينظر: جمهرة اللغة 225.
(4)ينظر:زهر الأكم في الأمثال و الحكم 165.
(5) زهر الأكم في الأمثال والحكم:2/ 103.
(6) زهر الأكم في الأمثال والحكم:2/ 103.
(7) جمهرة اللغة(مادة ش ج ن) 1/ 478.
(8) المصباح المنير(مادة ش ج ن) 1/ 306.

قال الكميت [1]:[مجزوء الكامل]

نَزَلـــتْ بِـــهِ أُنُـــف الرَّبـــي ع وزايَلـــتْ نَكِـــد الحَظـــائِرْ

قوله في جمع نكد نَكِد وهم، إنما يجمع نكد أنكاد كما قال، وأما نكد فإنه جمع نكود، يقال: ناقة نكود إذا كانت قليلة الدر. وأصل هذا اللفظ من العسر والضيق، وقوله: أراه سمى أمواله حظيرة لأنه قد حظرها عنده ومنعها، وإنما الحظيرة والحظار ما حظرته على غنم أو غيرها لتأوي إليه ويمنعها من الخروج وهذا كما تقول " فلان ضيق العطن " يضرب أيضاً مثلاً للمنع وضيق الخلق، وإنما العطن موضع مبارك الإبل حول الماء، فهذا ذاك[2].

وقومٌ أنْكادٌ ومَناكيدٌ[3]. قَالَ سِيبَوَيْهِ، قَالُوا أَنْكادٌ وأبْطال فاتفقا كَمَا اتَّفَقا فِي الْأَسْمَاء[4].

ومنه نكادة ونَكَدٌ ونُكْدٌ، وهو نَكِد وأنكد، وقوم أنكاد ونُكدٌ، وقد نَكِد وتنكّد. وسألته فأنكدته: وجدته نكداً. وطلب فلان حاجة فأنكد أي أكدى. وعطاء منكود ومنكّد: قليل غير مهنّإ[5].

ذِيبَةُ مِعْزىً وظَلِيمٌ في الْخُبْرِ [6]:

(1) ديوانه 146.
(2) فصل المقال في شرح 431.
(3) الصحاح (مادة ن ك د) 2/ 545.
(4) الكتاب 3/ 649.
(5) أساس البلاغة (مادة ن ك د) 2/ 303.
(6) مجمع الأمثال 1/ 282.

يقال في جمع الماعز: مَعْز ومَعِيز ومِعْزىً والألف في مِعْزىً للإلحاق بفِعْلَل مثل هِجْرَع وهِبْلَع ودِرْهَم، وتصغيرها مُعيز، والْخُبْرُ: اسم من الاختبار، يقول: هو في الخبث كالذئب وقع في المِعْزَى، وفي الاختبار كالظَّليم: إن قيل له "طِرْ" قال: أنا جَمَل، وإن قيل له "احْمِلْ" قال: أنا طائر[1].

قال الضرير: المَعيزُ والمَعْزُ والماعِزُ واحد[2].و المِعْزَى من الْغنم، مَقْصُور، وَجمع الأمْعَز أماعِز، وَجمع المِعْزَى مَعِيز، كَمَا قَالُوا فِي جمع الضَّأْن ضَئِين وَفِي الْكَلْب كَلِيب[3].

والماعز والمَعْزُ والمَعِيز اسْم للْجمع قَالَ سِيبَوَيْهِ ألف مِعْزّى مُلْحِقة بِبِنَاء هِجْرَع[4].

قال الشاعر[5]:[البسيط]

يــا صــاحِبَيَّ ألا لا حَــيَّ بــالوادي إلاّ عبيــــــــــدٌ وآمٍ بَــــــــــيْنَ أذوادِ

الآم: جمع أمة إلى العشر ثم إماء لما بعد العشر، والذود: القطيع من الإبل مختلف في عدده[6].

ويجمع أيضاً على إمْوانٍ وأَمَواتٍ ويقال: ثلاث آمٍ، وهو على: (أَفْعُل). وتقول: تأمّيتُ أَمَةً، أي: اتّخذت أَمَةً، وأمّيت أيضالو قيل: تأمت، أي: صارت أمةً كان صوابا. ويقُال في جمع أمة: إماء وآم أيضا[7].

---

(1) مجمع الأمثال 1/ 282.
(2) العين (مادة ز ع م) 1/ 364.
(3) جمهرة اللغة (مادة ز ع م) 2/ 817.
(4) ينظر:الكتاب 3/ 216 ، والمخصص 2/ 227.
(5) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 340.
(6) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 340.
(7) العين (مادة ي م) 8/ 432.

وَالْأمة: مَعْرُوفَة تصغيرها أُميَّة وَتجمع أمة إِمَاء وآم وإموانا[1].وَفِي الْجمع على التكسير: جَاءَتْنِي إِمَاء الله، وإِمْوان الله، وأَمَوات الله، وَيجوز: أَمات الله، على النَّقص[2].

جاء في قول الحماسي[3]:[الكامل]

بيضاء آنسة الحديث كأنَّها قمرٌ توسّط جنح ليل مُبرد

موسومة بالحسن ذات حواسد إنَّ الحسان مظنة للحاسد

الحسان جمع حسناء. يقال: جارية حسناء وحسنة وحسانة على مثال رمانة، فهم حسان وحسانات، ورجل حاسن وحسن. وحسين وحسان بضم الحاء مع شديد السين وتخفيفها، فهم حسان وحسانون. ومظنة الشيء بكسر الظاء: موضع يضن فيه وجوده[4]. الحسان: الحسن جدا، ولا يقال: رجل أحسنَ. وجارية حُسّانة. والمَحاسِن[5].

قَال: فُلاَنَةٌ كثِيرَةُ المَحَاسن، قلت: لَا تكَاد الْعَرَب تُوَحِّد المَحَاسن، والقياسُ مَحْسَن، كَمَا قَالَ اللَّيْث.قَالَ: وَيُقَال: امْرَأَة حسناء، وَلَا يُقَال: رجل أَحْسَن، وَرجل حُسَّان، وَهُوَ الْحَسَنُ وجارِيةٌ حُسَّانة[6].وحَسّانمن أسماء الرجال، وهو فَعّال، من الحسن، ينصرف، وفِعلان من الحِسِّن لا ينصرف.... و [فُعّال]، بضم الفاء [الحُسّان]: أحسنُ من الحسَن، وامرأة حُسّانة، بالهاء [7].

---

(1) جمهرة اللغة (مادة ي م) 1/ 248.

(2) تهذيب اللغة (مادة ي م) 15/ 461.

(3) شرح ديوان الحماسة 948.

(4) زهر الاكم في الأمثال والحكم1/ 146- 147.

(5) العين (مادة ح س ن) 3/ 143.

(6) تهذيب اللغة (مادة ح س ن) 4/ 183.

(7) شمس العلوم ودواء الكلوم 3/ 1439.

أشبه شرج شرجا لو إنَّ أسميراً[1]:

الشبه مر، والشرج بفتح الشين المعجمة وسكون الراء بعدها جيم واد باليمن والشرج مسيل الماء من الحرة إلى السهل مطلقا، وله معان أخر. وأما الشرج بفتحتين فهو مسيل الوادي، وأسمير تصغير اسمر بضم الميم والأسمر جمع سمرة وهو الشجر المعروف يقال سمرة والجمع سمر وسمرات وأسمر، وتصغيره أسيمر.وهذا المثل يضرب في الشيئين يتشابهان ويفترقان[2].

وسَمِير مفرد سُمراءُ: مُسامِر؛ من يحادثك ليلاً "بقي ساهرًا مع سَميره حتى منتصف الليل و الكتاب خير سَمِير "[3].

جَمَاعَةٌ عَلَى أقْذَاءِ[4]:

معناه اجتماع بالأبدان وافتراق بالقلوب. والأقذاء: جمع قَذى و قَذاة، وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم "هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ"[5]، يضرب لمن يضمر أذى ويظهر صفاء[6].

قذاءُ: القاؤه فيها. وإذا رَمَتِ العينُ بالقَذَى قيل: قذت تَقذي قَذْياً بالياء[7].

---

(1) زهر الاكم في الأمثال والحكم 2/ 216.

(2) زهر الاكم في الأمثال والحكم 2/ 216. وينظر: الدلائل في غريب الحديث والأثر 2/ 635.

(3) معجم اللغة العربية المعاصرة 2/ 1106 ،

(4) مجمع الأمثال 1/ 161.

(5) مسند أحمد 38 / 318. وينظر: تهذيب اللغة (مادة ق ذ ى) 9 / 205 والمحكم والمحيط الأعظم (مادة ق ذ ي) 6/ 495.

(6) مجمع الأمثال 1/ 161.

(7) العين (مادة ذ ق و) 5/ 202.

حـدثنا الحـسن، قـال: حـدثنا إسماعيـل، قـال: وأنـشدني أبـو فيـد لأبـي مـارد الشيباني[1]:

كأنَّهـــــا خَاضِـــــبٌ حُوشِـــــيَّةٌ بائـــتْ عَـــدُوبا علـــى رأسِ جَمَـــاد

جمع جَمَادٍ: جُمُدٌ، والجِمَادُ: النَّشَزُ، ويجوز النَّـشْزُ. تقـول العـرب: النَّـشْزُ والنَّـشَزُ، بفتح الشين وتسكينها[2].

وعينُ جمادٌ: لا دمع فيها. والجَمَدُ: الماء الجامدُ. وأجمد القوم: قـل خيرهـم وبخلـوا. والجمد من أعلامِ الأرضِ كالنَّشز المرتفعِ، ويجمع على أجماد وجِماد[3].

اتخذ فلان حمارا للحاجات[4]:

الاتخاذ التصيير. والحاجات: جمع حاجة؛ وتجمع أيضاً على حاج وحوج وحـوائج، وهذا الأخير على خلاف القياس، كأنه جمع حائجة. وكان بعض اللغويين ينكـره ويقـول إنّه مولد. وقال آخرون هو عربي وإنْ كان خلاف القياس[5].حوج: الحوج من الحاجة. تقول: أحوجه الله، وأحوج هو، أي، احتاج. والحاجُ: جمع: حاجة وكذلك الحـوائج والحاجات. والتّحوُّج: طلب الحاجة[6].الحوج لُغَة يَمَانِي[7].

---

(1) الأمثال للسدوسي 9.

(2) الأمثال للسدوسي 9.

(3) العين (مادة ج م د) 6/ 90.

(4) زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 66.

(5) زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 66.وينظر:الصحاح (مادة ح و ج) 1/ 307.

(6) العين (مادة ح و ج) 3/ 259.

(7) جمهرة اللغة (مادة ح و ج) 1/ 442.

خيل اعلم بفرسانها[1]:

الخيل تقدم والفُرسان جمع فارس والفارس صاحب الفرس كما قالوا لابن وتامر لصاحب اللبن والتمر. ويجمع على فوارس[2].

" الفارِسُ صَاحب الفَرَس على إِرَادَة النَّسَب وَالْجمع فُرْسَانٌ وفَوَارِسُ وَهُوَ أحدُ مَا شَذَّ من هَذَا الضَّرْب والمَصْدَر الفَرَاسة والفُرُوسة "[3].

أذل من السقبان بين الحلائب:

السقبان بالضم جمع سقب بفتح فسكون، وهو ولد الناقة مطلقا أو ساعة يولد. قال علقمة[4]:[الطويل]

رغا فوقهم سَقْبُ السَّماءِ فَدَاحِضٌ بِشِكَّتِهِ لم يُسْتَلَبْ وسَلِيبُ

أراد أبن ناقة ثمود والأنثى سقبة. وقيل: السقب مخصوص بالذكر ولا يقال للأنثى سقبة وإنّما يقال لها حائل وأمها أم حائل كما مر. وجمع السقب: أسقب وسُقُوب وسِقاب وسقبان. وناقة مسقاب إذا كانت عادتها أن تلد السقبان. قال الراجز:

غراء مسقاب لفحل أسقب

والحلائب النوق المحلبة[5].

---

(1) زهر الاكم في الأمثال والحكم 2/ 211.

(2) زهر الاكم في الأمثال والحكم 2/ 211.

(3) المخصص: 2/ 81.

(4) ديوان علقمة بن العبد 28.

(5) زهر الاكم في الأمثال والحكم: 3 / 15.

المبحث الخامس

جمع على غير قياس

جاء في اللغة العربية أنَّ الجموع ثلاثة وعشرون وزناً، ومنها منتهى الجموع[1]، وهناك الكثير من الأوزان سماعية غير مطَّردة، ولا يجوز القياس عليها لقلتها، ولاتخاذ وزنها مقياساً يجمع عليه مفرد آخر غير الذي ورد مسموعاً عن العرب، وهذا هو المسمى بجمع التكسير السماعي[2]، أمَّا الأمثال التي جاءت على غير قياس فهي:

الفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَهُ مَعْقُولاً:

الشُّولُ: النُّوقَ التي خفَّ لبنها وارتفع ضَرْعها وأتى عليها من نَتَاجها سبعة أشهر أوثمانية، الواحدة شائلة، والشول: جمع على غير قياس، يُقَال: شَوَّلَت الناقة - بالتشديد - أي صارت شولاء، ونصب"معقولاً على الحال: أي أنَّ الحر يحتمل الأمر الجليل في حفظ حُرَمَه وإن كانت به علَّة[3].

فإذا شالت الناقة للقاح فهي شائل والجماع الشول، فإذا أتى عليها سبعة أشهر من نتاجها أو ثمانية فهي شائلة بالهاء والجمع شول، قال وهذا عجب ومخرجه صائم وصوم وصاحب وصحب ونائم ونوم[4].

---

(1) الجموع في اللغة العربية عبدالله محمد هنانو 18.

(2) جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية عبد المنعم سيد عبد العال 36.

(3) مجمعالأمثال 2 / 72.

(4) الكنز اللغوي 90.

الشِّلْو: شِلْو الْإِنْسَان وَغَيره، وَهُوَ جسده بعد بِـلاه، وَالْجمـع أشْـلاء. وَبَنُـو فلَـان أشلاءٌ فِي بني فلَان، أي بقايا يهم. والشَّوْل من الْإِبِل: الَّتِي قد ارْتَفَعت ألبانُهـا، الْوَاحِـدَة شائل. والشُّوَّل: اللواتي تشول بأذنابها، أي ترفعها إِذا لقِحت، الْوَاحِدَة شَائِلَة[1].

فأدَمٌ مِنْ بَعْرَةٍ وَأَدَمٌ مِنَ الوبَارَةِ[2]:

وهي جمع وبر وهو دويبة مثل الهرة طحلاء اللون لا ذَنَبَ لهـا [3]. وروى سـلَمة، عَن الْفراء، قَالَ: يُقَال: فلانٌ آدم من الوبِارة؛ جمع: الوَبْر[4].فهنا جاء الجمع على فِعالة.

قَوْلهم سواسية كأسنان الْحمار[5]:

أَي مستوون فِي الشَّرّ فَلَا يُقَال سواسية إِلَّا فِي الشَّرّقَالَ بَعضهم سواسية جمع سَوَاء على غير قِيَاس وَالصَّحِيح أَن سَوَاء لَا يجمع لِأَنَّهُ فِي مَذْهَب الْفِعْل فَإِن احتجت إِلَى جمعه جمعته على أسوية.وَقَالَ الْأَصْمَعِي لَا نَعْرِف لسواسية وَاحِدًا وَإِنَّمَـا هِـيَ كلمـة مَوْضُـوعَة مَوضِع سَوَاء وَاسْتعْمل فِي الشَّرّ وَالْمَكْرُوه[6].

غير أنّ العرب تقول: هما سواء، وكذلك في الجميع والواحـد. وإذا جمعـوا سِـيّان قالوا: سواسية ولم يقولوا: سواسين كذا وكذا، وهم سواء، هذا [هـو] العـالي مـن كـلام

---

(1) جمهرة اللغة (مادة ش و ل) 2/ 880.
(2) مجمع الامثال: 1/ 274.
(3) ينظر:مجمع الامثال 1/ 274.
(4) تهذيب اللغة (مادة و ب ر) 15 / 190.
(5) جمهرة الأمثال 1/ 522.
(6) جمهرة الأمثال 1/ 522.

العرب[1] .ويُجمَع على سواسية وأسواء[2] .قَالَ: وَتقول الْعَرَب: قوم سَواء وسَواسٍ وسَواسِيَة، مثل السَّواء. وَقَالَ بعضُهم: لَا تكون السَّواسِيَة إلاّ فِي الشرّ[3].

قال الاخفش: ووزنه فعافلة، ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء. قال: فأما سواسية أي أشباه فإن سواء فعال وسية يجوز أن تكون فعة أو فلة، إلا أن فعة

أقيس لان أكثر ما يلغون موضع اللام، وانقلبت الواو في سية ياء لكثرة ما قبلها لأنَّ أصله سوية. وأسويت الشئ، أي تركته وأغفلته[4].

قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة : من هذا قولهم: "الخيل تجري على مساويها "يقول: إنها وإن كانت بها أوصاب وعيوب فإنْ كرمها مع هذا حملها على الجري فكذلك الحر من الرجال يحمي حريمه على ما فيه من علة[5].

المَساوِي هِيَ العُيوبُ، وَقد اخْتلفُوا فِي مُفردِها، قَالَ بعضُ الصرفيين، هِيَ ضدّ المحاسِن، جمع سُوءٍ، على غير قِيَاس، وأَصله الْهَمْز، وَيُقَال: إِنه لَا وَاحِد لَهَا كالمحاسن[6].

قال أبو عبيدة: من أمثالهم في نحو هذا قولهم: أجناؤها أبناؤها.

قال أبو عبيدة: والأجناء هم الجناة، والأبناء هم البناة، والواحد منهم جانٍ وبانٍ، وهذا جمع عزيز في الكلام، أن يجمع فاعل على أفعل، ونظائرة: شاهد وأشهاد، وصاحب وأصحاب. ومعنى المثل أنَّ الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين عمروها بالبنيان.

---

(1) العين (مادة س ي) 7/ 325.
(2) العين (مادة س ي) 7/ 327.
(3) جمهرة اللغة (مادة س ي) 3/ 1310.
(4) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 159.
(5) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 160.
(6) تاج العروس (مادة س و ء) 279.

يضرب هذا الرجل يعمل الشيء بغير روية ولا نظر في تعنى فيه ويكلف، ثم يحتاج إلى نقض ما عمل وإفساده. ومثله قولهم: يعدو على المرء ما يأتمر[1].قالَ أَبُو عُبيد: الأَجنـاء، جَمْع الْجَانِي، وَالْأَبْنَاء جمع الْبَانِي، مثل: شَاهِد وأشْهاد[2].

(بلغ من العلم أطوريه)[3].

"الطَوْر الحد ومنه قولهم: تعدى فلان طوره، ويقال: هذا الدار أطور من هذه أي أوسع حدودا. فإذا قيل: بلغ من الأمر أطوريه فهو بكسر الراء جمع أطور أي بلغ منه أي أقصى حدوده. هكذا قاله أبو زيد بكسر الراء. وقال غيره: بلغ أطوريهبفتح الراء وهو تثنيه أطور أي بلغ منه حدّثني الطول والعرض. فيضرب في الانتهاء إلى غاية العلم"[4]. قال الأخفش: طَوْراً عَلَقَةً، وطَوْراً مُضْغة. والناس أطْوارٌ، أي أخْيافٌ على حالاتٍ شتَّى. وبلغَ فلانٌ في العلم أطْوَرَيْهِ[5].أَطْوَرَيْهِ "بِفَتْحِهَا، وَقد تكسر، أى حديه، (أوله وَآخره) [6].

قال أبو زيد يقول: "بلغ أطْوَرِيه – بكسر الراء – على معنى الجمع أي أقْصَى حدوده ومنتهاه"[7].

---

(1) الأمثال لابن سلام 1/ 302.
(2) تهذيب اللغة (مادة ج ن ى)1/ 134.
(3) زهر ألاكم في الأمثال والحكم: 86.
(4) زهر ألاكم في الأمثال والحكم: 86.
(5) الصحاح (مادة ط و ر) 2/ 727.
(6) تاج العروس (مادة ط و ر)12/ 441.
(7) مجمع الأمثال: 1/ 93.

عَلَىَّ فَاضَ مِنْ نَتَاقِي الأَلَبَةُ [1]:

فَاضَ الشَيء يَفيضُ فَيْضَاً، كثر ونَتَقَتِ المرأة تَنْتُقَ نَتَقْا إذا كثر أولادها، والألَبَة: جمع آلب يُقَال: ألِبَ يألِبُ إذا رجَع والنَّتَاج والنَّتَاقَ واحد، أمَّا مناسبتهفهو من قول امرَأة اجتمع عليها ولدُها وولدُ ولدِها فظلَموها وقهروها فَقَالت: أنا التي فعلْتُ هذا بنفسي حيث ولدْتُ هؤلاء يضرب لمن جَنَى على نفسه شراً [2].

قال الفرّاء: ألَب الإبِل يَألِبها ويألُبها ألْباً: جمعها وساقها. وأَلَبْتُ الجَيْشَ، إذا جَمَعْتَهُ. وتَألَّبوا: تَجَمَّعوا. وهم أَلْبٌ وإِلْبٌ، إذا كانوا مجتمعين [3].

7 (**إِنْ تَسْلَمِ الْجِلَّةُ فَالنَّيبُ هَدَر**)[4]:

"الجِلَّة: جميع جَليل يعني العظامَ من الإبل. والنِّيب: جمع نَابٍ وهي الناقة المسنَّة يعني إذا سلم ما يُنتفع به هان مالا ينتفع به"[5].عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ مَشْيَخَةٌ جِلَّةٌ ، أَيْ: مَسَانٌّ. الْوَاحِدُ: جَلِيلٌ [6]والنيب: جمع نَاب وَهِي المسنة من الْإِبِل وَهِي تَأْكُل الرمم وَهِي عِظَام الْمَوْتَى"[7].

---

(1) مجمع الامثال: 2/ 32.

(2) ينظر: مجمع الأمثال: 2/ 32.

(3) لم أجده في معاني القرآن.الصحاح (مادة أ ل ب) 1/ 88.

(4)مجمع الأمثال 1 / 23.

(5) مجمع الأمثال 1 / 23.المتع الكبير في التصريف 246.

(6) غريب الحديث للحربي 1/ 120.

(7) جمهرة اللغة (مادة ن ا ب) 1/ 126.

جَاءَ بِالتُّرَّهِ[1]:

هو واحد التُّرَّهَات، وكذلك "جاء بالتَّهَاتِهِ" وهي جمع التَّهْتَهْة، وهي اللُّكْنة [2].

مَعْيُورَاء ثُكادِمُ[3]:

المَعْيُوراء: جمع الأعيار جمع غريب، والتكادم: التَّعَاضّ.يضرب مثلاً للسفهاء تتهارش[4].

والعَيْرُ: الحمار الأهليّ والوحشيّ. والجمع أعيار، والمعيوراء ممدوداً: جماعة من العَيْر، وثلاث كلمات جِئْنَ ممدوداتٍ: المعيوراء والمعلوجاء والمشيوخاء على مَفْعُولاء، ويقولون: مَشْيَخَة، أي مَفْعَلَة ولم يجمعوا مثل هذا. والعَيْر: العظم الباقي في وسط الكتف، والجميع: العِيَرة. وعَيْرُ النّعل: وسطه[5]. وَقد يُقَال: المَعْيُوراء ممدودة؛ قَالَ ذَلِك الْأَصْمَعِي؛ مثل المعلوجاء، والمشيوخاء، والمأتوناء، يمدّ ذَلِك كُله ويُقصر[6].ووزنها مَفْعُولاء[7].

---

(1) مجمع الأمثال 1/ 168.

(2) مجمع الأمثال 1/ 168.الصحاح (مادة ت هـ ت هـ) 6 / 2229.

(3) مجمع الأمثال 2/ 301.

(4) مجمع الأمثال 2/ 301.

(5) العين (مادة ع ر و) 2/ 238.

(6) تهذيب اللغة (مادة ع و ر) 2/ 105.

(7)الممتع الكبير في التصريف 102.

لِهَذَا كُنْتُ أُحْسِيْكَ الجُرَعَ[1]:

يروى "المجمع" جمع مَجَمِيع، وهو اللبن يُنْقَع فيه التمر، أي لمثل هذا كنت أربيك لتدفع شراً أو تجلب خيراً.

قَال الأَصمَعي: وأصلُه أن الرجل يغذو فرسَهُ بالألبان يحسيها إياه ثم يحتاج إليه في طلب أو هرب، فيقول: لهذا كنت أفعل بك ما أفعل[2].

قول الشاعر حزرة الوالبي[3]:

يَفيدُ في الجَرْيِ إذا مَا أَعْنَقَا فَيْدَ رِئَالٍ تَسْتَثِيرُ الصِّيَقا

والصيق: جمع صيق وهو التراب[4].أو التُّراب الدقيق[5].

فَعِل:

وهو من الأوزان السماعية عند العرب، أمَّا الأمثال التي جاءت على هذا الوزن فهي:

1- قالالشاعر[6]:[منسرح]

نَحن بِغَرْسِ الوَدِيّ أعْلَمُنَا منّا بِرَكْض الجِياد فِي السَّدَفِ

---

(1) مجمع الأمثال 190.

(2) مجمع الأمثال 190.

(3) شرح كتاب الأمثال 34.

(4) شرح كتاب الأمثال 34.

(5) الاشتقاق 1/ 326.

(6) نسب على سعد القرقرة في فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 211.

قال العيني: "السدف، والودي: جمع ودية وهي النخلة"[1].

الوديّ بفتح الواو وكسر الدال المهملة وتشديد الياء جمع ودية؛ وهي النخلة الصغيرة[2].ومن الجمع الشاذ واد وأودية كأنّه جمع وَدِي[3].

رَمَّدَتِ الضَّأْنُ فَرَبِّقْ رَبِّقْ [4]:

التَّرْميد: أن تَعْظُم ضُروعُها، فإذا عظمت لم تَلْبَث الضأن أن تَضَع، ورَبِّقْ: أي هيئ الأرباق، وهي جمع ربْق، والواحدة ربِْقَة، وهو أن يعمد إلى حَبْل فيجعل فيه عُراً يشد فيها رؤوس أولادها.يضرب لما لا ينتظر وقوعُه انتظاراً طويلاً [5].

فَعَال:

لم أجد له قاعدة مطّردة، وهو من الأوزان السماعية، أمَّا المثل التي جاءت على هذا الوزن هي:

ظِئْرٌ رَؤُومٌ خَيْرٌ مِنْ أمٍّ سَؤُومٍ[6].

الظئر: الْحَاضنة، والجمعظَوَارٌ، وهو جمع نادر، والرؤوم: العَطُوف، والسَّؤُوم: المِلُول.يضرب في عدم الشفقة وقلة الاهتمام"[7].

---

(1) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 211.

(2) مجمع الأمثال 1/ 275.

(3) دقائق التصريف 402.

(4) مجمع الأمثال: 1/ 293.

(5) مجمع الأمثال: 1/ 293.

(6) مجمع الأمثال: 1/ 445.

(7) مجمع الأمثال: 1/ 445.

قال ابن فارس: "(ظَأَرَ) الظَّاءُ وَالْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْعَطْفِ وَالدُّنُوِّ. مِنْ ذَلِكَ الظِّئْرُ. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِعَطْفِهَا عَلَى مَنْ تُرَبِّيهِ"[1].

فِعَّال:

لم أجد له قاعدة مطّردة، وهو من الأوزان السماعية، أمَّا الأمثال التي جاءت على هذا الوزن هي:

دَلِكَ النُّجَارُ يَخْتَلِفُ[2]:

النَّجْر والنُّجَارُ: الأصل، ومنه قولهم "كلُّ نِجَارِ إبلٍ نُجَارُهَا"يضرب مَثَلاً للمختلفين وأصله أن ثعلبا اطلع في بئر، فإذا في أسفلها دَلْو، فركِبَ الدلو الأخَرى، فانحدرت به، وعلت الأخَرى، فشرب، وبقي في البئر، فجاءت الضبع فأشرفَتْ فَقَال لها الثعلب: انزلي فاشربي، فقعدت في الدلو، فانحدرت بها وارتفعت الأخرى بالثعلب، فلما رأته مُصْعِداً قَالت له: أين تذهب؟ قَال: كذلك النُّجِار يختلف، فذهبت مَثَلاً، وروى أبو محمد الديمري "كذاك النِّجَار تَخْتَلِفُ" جمع تاجر بالتاء[3].

فَعَل:

لم أعثر على قاعدة له وهو من الأوزان السماعية عند العرب، أمَّا الأمثال التي جاءت على هذا الوزن فهي:

قوله تعالى:﴿ فَأَعْرَضُواْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾[سبأ: 16].

---

(1)مقاييس اللغة (مادة ظ أ ر) 3/ 473.

(2)مجمع الأمثال: 2 / 145.

(3) مجمع الأمثال: 2 / 145.

والعَرَم: جمع عَرَمة، وهي السِّكْرُ الذي يحبس الماء[1]. "العرم - بفتح العين وكسر الراء أو فتحها جمع عرمة، وهي سد يعترض به الوادي[2].

إِذَا احْتَاجَ الزِّقُّ إِلَى الفَلَكِ، فَقَدْ هَلَكَ[3]:

الفلك: جمع فَلْكة فحركت للازدواج. يضرب للكبير يحتاج إلى الصغير[4]."ضرَب فلكةَ المُدرّ مثلا لاستحكام أمرِه بعد استرخائه، واتساقه بعد اضطرابه "[5].

قال سعد القرقرة (6):[المنسرح]

نَحْنُ بغَرْسِ الوَدِيِّ أعْلَمُنَا مِنَّا بِجَرْيِ الْجِيَادِ فِي السَّلَفِ

يَا لَهْفَ أمِّي فَكَيْفَ أطْعَنُهُ مُسْتَمْسِكاً وَالْيَدَانِ فِي الْعُرُفِ

ويروى السُّدَف والسُّلَف والسُّدَف فالسَّدَف الضوء والظلمة أيضاً والحرفُ من الأضداد والسَّدَفُ جمع سُدْفَة وهي اختلاط الضوء والظلمة [7]. ذكر أَبُو عُبيد عَن أبي زيد: "السُّدْفة فِي لُغة تَمِيم: الظُّلْمة. قَالَ: والسُّدْفة فِي لُغَة قيْس: الضَّوْء"[8].

---

(1) الإنصاف في مسائل الخلاف 2/ 410.

(2) مجمع الامثال 1/ 275.

(3) مجمع الأمثال: 1/ 87.

(4) مجمع الأمثال: 1/ 87.

(5) تهذيب اللغة (مادة ف ل ك): 14 / 45.

(6) مجمع الأمثال:1/ 93.

(7) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: 211.

(8) تهذيب اللغة (مادة س د ف): 12/ 256.

قال الحماسي[1]:

لعمري لئن أعمرتم السجن خالداً وأوطأتموه وطأه المتثاقل

لقد كان يروي المشرفي بكفه ويعطي اللهي في كل حق وباطل

واللهوة أيضاً ما يرمية الطاحن بيده في فم الرحى، وكان هذا هو الأصل. واللهي الثاني بفتح اللام جمع لهاة، على مثل قناة، وهي اللحمة المشرفة على الحلق، والجمع بإسقاط الهاء[2]. وتكْتَبُ بالألِفِ اللّها [3].

شَرُّ العِيشَةِ الرَّمَقُ[4]:

العِيشة: العَيْش، والرمَقُ: جمع رَمَقة، وهي البُلْغة التي يُتَبلغ بها، ويروى الرَّمِقُ: أي العيشُ الرمِقُ، وهو الذي يُمْسِك الرَمقَ يضرب في ضيق المعيشة وشدتها[5].وهو بقية الحياة [6].

ضَبَّةُ حُزْنٍ في حَوَامِي قَلَعٍ[7]:

الحَوَامي: النواحي والأطراف، والقَلَع: الصخرة (الصواب أن القلع جمع قلعة – بفتحات – وهي الصخرة العظيمة)العظيمة، والضَّبَّة إذا كانت في مثل هذا المكان لا يقدر

---

(1) زهر ألاكم في الأمثال والحكم 1 131.

(2) زهر ألاكم في الأمثال والحكم 1 131.

(3) ينظر: تاج العروس (مادة ل ه ى) 39 / 502.

(4) مجمع الأمثال 1/ 367.

(5) مجمع الأمثال 1/ 367.

(6) مجمع الأمثال 1/ 423.

(7) مجمع الأمثال 1/ 423.

عليها صائدها.يضرب لليقِظِ الحازم لا يخادِع عن نفسه وماله[1].وَقَالَ ابْن الْأَعرَابِي: "القَلَعة: السَّحابة الضخمَة، والجميع قَلَع. وَالْحِجَارَة الضَّخمة هِيَ القَلَع أَيْضا"[2].

وقال تأبط شراً [3]:[البسيط]

لكنَّمـــا عَـــوَلِي إِنْ كنْـــتُ ذا عَـــوَلٍ علَـــى بَـــصيرٍ بِكَـــسبِ الحمـــدِ سَـــبَّاقِ

العول: جمع عولة وهي البكاء[4].والعولةفِي حرارة وجد الْمُحب أَو الحزين من غير بكاء وَلَا نِدَاء والثهات الدُّعَاء وَقد نهث"[5].

زْمُولَةٌ[6]فِي الَملَقِ الُممَنَّع[7]:

مثل يضرب للضعيف أجارهالقوي.والمَلَق: جمع مَلَقة وهي الحجر الأملس[8].ويأتي بمعنى الود واللطف الشديد[9].

---

(1) العين (مادة ر م ق) 5/ 160.
(2) تهذيب اللغة (مادة ق ل ع)1/ 166.
(3) ديوانه 41.
(4) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال 242.
(5) المخصص: 1/ 220.
(6) الوَعِل المصوت.ينظر:مجمع الأمثال 1/ 334.
(7) ينظر: مجمع الأمثال 1/ 334.
(8) ينظر: مجمع الأمثال 1/ 334.
(9) ينظر:العين (مادة م ل ق) 5/ 174.

المبحث السادس

اسم الجنس

اسمُ الجمع هو ما تضمّنَ معنى الجمع، غير أنه لا واحِدَ لهُ من لفظه، وإنما واحده من معناه. وذلك "كجيشٍ (وواحدُه جندي) " وشعب وقبيلة وقوم ورهط ومعشر وثلة (وواحدها رجل، أو امرأة) ونساءٍ (وواحدها امرأة) وخيْل (وواحدُها فَرَسٌ) وإبِل ونعمٍ (والواحدُ جَمَلٌ أو ناقةٌ) وغَنَمٍ وضأنٍ (والواحد شاة للذكرِ والأنثى).ولك أن تُعامِلَهُ معاملةَ المفردِ، باعتبار لفظه، ومعاملة الجمعِ، باعتبار معناهُ، فتقولُ "القومُ سارَ أو ساروا، وشَعْبٌ ذكيٌ أو أذكياءُ".وباعتبار أنه مفردٌ، يجوزُ جمعُهُ كما يُجمعُ المُفردُ مثلُ "أقوام وشعوب وقبائلَ وأرُهط وآبال". وتجوزُ تثنيتُهُ، مثلُ "قَومانِ وشَعبانِ وقبيلتانِ ورَهطان وإبلان"[1] .أمَّا الأمثال من اسم الجمع فهي:

قال الشاعر [2]:[الطويل]

هما سيدانا يزعمانِ وإنما يسودانا إن أيسرت غنماها

فثنى الغنم وهو اسم جمع، وهذه التثنية لا تخص بالمفرد، بلهي جارية في أسماء الجموع، وجموع التكسير أيضا، كما علم في محله، فلا دليل فيها على المفرد. والثانييحتمل أنْ يكون الحمام فيه اسم جنس، لا يقال مقابلته بالحمامة عاضد للأفراد، فهو ظاهر في المراد، لأنا نقول ذلك لو سلم أن الحمامة أريد بها الأنثى ليكون المقال ذكرا. لكنا نقول إنها للفرد من الجنس كما مر، ومقابل الفرد من حيث هو الجنس[3] .

---

(1) جامع الدروس العربية 2/ 64.

(2) ورد بلا نسبة. ينظر:زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 79.

(3) زهر الاكم في الأمثال والحكم 1/ 79.

عُرَاضَةٌ ثُورِى الزِّنَادَ الكائلِ[1].

العُراضة: الهدية، والزَّنْد الكائل: الكابي، يُقَال: كان الزَنْدُ يَكيل كيلا، إذا لم تخرج ناره، وإنما قيل "الزند الكائل" ولم يقل الكائلة لأن الزناد إن كان جمع زَنْد فهو على وزن الواحد مثل الكتاب والجدار[2] وهذا كما قَالَ امرؤ القيس[3]:[الطويل]

ففاضتْ دُموتُ العين مني صبابة نزُولَ اليماني ذي العيابِ المحمَّلِ

ولدك من دمى عقبيك:

وَالْولد وَالْولد سَوَاء مثل الْعَجم والعجم وَالْعرب وَالْعرب وَفِي الْقُرْآن:﴿ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ ﴾[نوح: ٢١]، وَالْولد أَيْضا جمع الْوَلَد كَذَا قَالَ ابْن دُرَيْد[4].قد يكون الولد جمع الولد، مثل أسد وأُسد. والولِد: بالكسر: لغة في الوُلْدِ[5].

---

(1) مجمع الأمثال 2/ 41.

(2) كتاب الأفعال 3/ 331. معجم ديوان الأدب1/ 456.

(3) ديوان امرىء القيس 68.

(4) جمهرة الأمثال 1/ 39.

(5) الصحاح (مادة و ل د) 2/ 544 ، وتاج العروس(مادة و ل د) 9 / 323.

الخاتمة

بعد عملية جمع أوزان الجموع من كتب الامثال خرجت بأهم النتائج الاتية:

اتضح لي أنّه ليس كلُّ مثلٍ مثلاً فمن ذلك قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[الجمعة: ٥].

أجمع علماء العربية على أوزان مطّردة واضحة من خلال القواعد التي قعدوها في موضوعات جمع المذكّر السالم وجمع المؤنّث السالم وجموع التكسير ومنتهى الجموع، أمَّا ما عداها فهي أوزان سماعية محفوظة عن العرب، وهي كثيرة بحسب استعمال العربيّ لها.

من خلال جمع أوزان جموع التكسير الدال على القلّة أتضح أنَّ الأمثال على وزن أفْعَال وصلت إلى تسعة عشر مثلاً، وفي أفْعُل إلى ثلاثة أمثال، وفي أفْعِلة إلى مثال واحد. أمَّا الكثرة فوصلت الأمثال في وزن فُعْل إلى اثني عشر مثلاً، وفي فَعْل إلى سبعة أمثال، وفي فُعُل إلى أربعة أمثال، وفي فُعَل إلى سبعة أمثال، وفي فِعَل إلى مثال واحد، وفي فُعَّل إلى أربعة أمثال، وفي فَعْلى إلى خمسة أمثال، وفي فَعَلة إلى ثلاثة أمثال، وفي فُعْلة إلى مثال واحد، وفي فُعَلة إلى ثلاثة أمثال، وفي فُعْلة إلى مثال واحد، وفي فُعَلة إلى مثال واحد، وفي فِعَال إلى سبعة عشر مثالاً، وفي فَعَال إلى مثال واحد، وفي فِعْلان إلى مثال واحد، وفي فَعْلان إلى مثال واحد، وفي فُعْلان إلى مثال واحد، وفي فُعُول إلى سبعة أمثال، وفي فَعِيْل إلى مثالين.

وفي أوزان منتهى الجموع وصل الوزن فَعَالى إلى مثالين، وفعائل إلى أحد عشر مثالاً، وفواعل إلى أربعة أمثال، ومفاعل إلى ثمانية أمثال، وفعاليل إلى خمسة أمثال، وفي مفاعيل إلى أربعة أمثال، وفي فعالل إلى عشرة أمثال، وفي أفاعل إلى ثلاثة أمثال، وفي فياعل إلى مثال واحد.

أمّا الفصل الثالث فوصلت الأمثال في جمع المذكّر السالم إلى مثلين، وفي جمع المؤنّث السالم إلى تسعة أمثال، والمفردان لجمع واحد إلى ستة أمثال، والجمعان لمفرد واحد إلى أربعة عشر مثلاً، وما جمع على غير قياس إلى واحد وعشرين مثالاً، واسم الجنس إلى ثلاثة أمثال.

أكّد البحث أنَّ هناك اختلافاً بين أصحاب المعجمات والشعراء وكتب الامثال في تناول أكثر من جمع لمفردة واحدة والعكس، فضلاً عن استخدام أوزان سماعية، وهذا عائد إلى كثرة أوزان الجموع في لغة العرب، زيادة عن ثقافة المُستخدم اللغوية.

هذا أهم ما توصلت إليه بعد أن فصلت القول فيه، وآخر دعوانا أنْ الحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قائمة المصادر والمراجع

أ. الكتب المطبوعة:

- أساس البلاغة، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت 538هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1419 هـ - 1998 م.
- الاشتقاق، تأليف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجيل، بيروت –لبنان، 1411 هـ - 1991 م.
- الأصمعيات اختيار الأصمعي، تأليف: أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع (ت 216هـ)، تحقيق: احمد محمد شاكر - عبد السلام محمد هارون، ط7، دار المعارف - مصر، 1993م.
- الأصول في النحو، تأليف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت 316هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، د. ط، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، د. ت.
- الأمثال، تأليف: المفضل الضبي، المكتبة الشاملة الإصدار 4.
- الأمثال، تأليف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت 224هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المجيد قطامش، ط1، دار المأمون للتراث، 1400 هـ - 1980 م.
- الأمثال، تأليف:أبو فيد مؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي (ت 195هـ)، المكتبة الشاملة الاصدار 4.

- أمثال الحديث، تأليف: القاضي أبي محمد الحسن الرامهرمزي (ت 360 هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، ط1، الدار السلفية، 1404- 1983.
- أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم، تأليف: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (ت 360هـ)، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، 1409هـ.
- الأمثال القرآنية القياسية المضروبة للإيمان بالله، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن الجربوع، ط1، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1424هـ/ 2003م.
- الأمثال في السنة النبوية الشريفة – دراسة تحليلية موضوعية - ، د.ط، جامعة الأزهر، 1422هـ / 2001م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت 577هـ)، ط1، المكتبة العصرية، 1424هـ- 2003م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تأليف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت 761هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، د. ط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت.
- البناء الصرفي في الخطاب المعاصر د. محمود عكاشة، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي 2009 مصر.
- تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت 1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، : دار الهداية، د. ط، د. م، د. ت.

- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تأليف: نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (ت 963هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله محمد الصديق الغماري، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1399 هـ.
- تهذيب اللغة ، تأليف:محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 2001م.
- التيسير بشرح الجامع الصغير، تأليف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت 1031هـ)، ط3، مكتبة الإمام الشافعي – الرياض، 1408هـ - 1988م.
- جامع الدروس العربية، تأليف: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت 1364هـ)، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط28، 1414 هـ - 1993 م.
- الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت 256 هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، ط3، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، 1407 – 1987.
- الجراثيم، تأليف: ينسب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، قدم له: الدكتور مسعود بوبو، د.ط، وزارة الثقافة، دمشق، د. ت.
- جمهرة الأمثال، تأليف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو 395هـ) ، د. ط، دار الفكر – بيروت، د. ت.
- جمهرة اللغة، تأليف:أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين – بيروت، 1987م.
- الجموع في اللغة العربية، تأليف:عبدالله محمد هنانوا، د.ط، د.م، د.ت.

- جموع لتصحيح التكسير في اللغة العربية، تاليف: عبد المنعم سيد عبد العال، مكتبة الخانجي، د.ت.
- الجيم، تأليف: أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (ت 206هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، راجعه: محمد خلف أحمد، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، 1394 هـ - 1974 م.
- الحيوان، عمرو بن بحر بن محبوب الشهير بالجاحظ (ت 255هـ)، ط2، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1424 هـ.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تأليف: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت 1093هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط4، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1418 هـ - 1997 م.
- الخصائص، تأليف: أبي الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، ، عالم الكتب – بيروت، د. ت.
- الدلائل في غريب الحديث، تأليف: قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد (ت 302هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1422 هـ - 2001 م.
- ديوان الحطيئة، تح: نعمان أمين طه، طبع في مطابع مصطفى البابي حلبي وأولاده.
- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، حقق صلاح الدين الهادي، دار المعارف، مصر.
- ديوان العجاج، رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه، تحقيق: د. عبد الحفيظ السطلي، مكتبة الأطلس، دمشق.
- ديوان الكميت بن زيد الاسدي، جمع وشرح وتحقيق:د. محمد نبيل الطريفي، دار صادر، بيروت، 2000.

- ديوان امرئ القيس، اعتنى به، عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت. لبنان، 1425 هـ/ 2004.
- ديوان ذي الرُّمة، قدم له: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت / لبنان، ط1، 1415 هـ / 1995 م.
- ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحه وقدمه:أ. علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان، 1408 / 1988 م.
- ديوان طرفة بن العبد، اعتنى به حمدو خماس، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط1، 1424 هـ/ 2003 م.
- ديوان عروة بن الورد امير الصعاليك، دراسة وتحقيق أسماء أبو بكر محمد / محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418 هـ / 1998م.
- ديوان علقمة بن عبدة، شرحه وعلق عليه:سعيد نسيب مكارم، دار صادر بيروت ط1 1996.
- ديوان النابغة الذبياني شرح وتعليق د. حنا نصر الحتّي، دار الكتاب العربي بيروت، ط1، 1411 1991م.
- زهر الأكم في الأمثال والحكم، تأليف: الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (ت 1102هـ) ، تحقيق:المحقق: د محمد حجي، ط1، د محمد الأخضر الشركة الجديدة – دار الثقافة، الدار البيضاء – المغرب، 1401 هـ – 1981 م.
- سنن ابن ماجه، تأليف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د. ط، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، د. ت.

- شذا العرف في فن الصرف، تأليف: أحمد بن محمد الحملاوي (ت 1351هـ)، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، د. ط، مكتبة الرشد الرياض، د. ت.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تأليف: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت 769هـ)، تتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط20، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، 1400 هـ – 1980 م.
- شرح أشعار الهذليين، صنعه أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي عن ابي بكر احمد بن محمد الحلواني عن السكري، حققه أحمد عبد الستار فرّاج وراجعه محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة، القاهرة، د. ط، . ت.
- شرح الرضي على الكافية، تأليف:رضي الدين الأستراباذي (ت 686 هـ)، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر ، جامعة قاريونس، 1398 ه – 1978 م .
- شرح ديوان الحماسة ديوان الحماسة: اختاره أبو تمام حبيب بن أوس (ت 231 هـ)، تأليف: يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ التبريزي، أبو زكريا (ت 502هـ)، د. ط، دار القلم – بيروت، د. ت.
- شرح ديوان الحماسة، تأليف: أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت 421 هـ)، تحقيق: غريد الشيخ ، وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1424 هـ – 2003 م.
- شرح ديوان جرير، تأليف: محمد إسماعيل عبدالله الصاوي، مطبعة الصاوي، د. ط، د.ت.
- شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (ت 1093 هـ)، تأليف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي،

نجم الدين (المتوفى: 686هـ)، مجموعة من الاساتذة، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، 1395 هـ - 1975 م.

- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تأليف: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت 573هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، ط1، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية).
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين – بيروت، 1407 هـ1987 م.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر، تاليف: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (ت 650هـ)، د. ط، د.ت.
- العقد الفريد، تأليف: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت 328هـ)، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت1404 هـ.
- علم اللغة العربية، تأليف: د. محمود فهمى حجازى، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د. ت.
- العين، تأليف:أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، د. ط، دار ومكتبة الهلال، د. ت
- عيون الأخبار، تأليف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، د. ط، دار الكتب العلمية –بيروت، 1418 هـ.

- عيون الأخبار، تأليف أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، د. ط، دار الكتب العلمية – بيروت، 1418 هـ.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، تأليف: أبو عبيد البكري، تحقيق: د.إحسان عباس و د.عبدالمجيد عابدين، ط3، مؤسسة الرسالة - بيروت ، 1983.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، تأليف: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت 487هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، 1971 م.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، تأليف: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت 487هـ)، تحقيق: إحسان عباس ، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، 1971 م.
- الكتاب، تاليف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت 180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408 هـ - 1988 م.
- كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية، تأليف: إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتي الأَجْدَابي، أبو إسحاق الطرابلسي (ت نحو 470هـ)، تحقيق: السائح علي حسيند. ط، دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة - طرابلس - الجماهيرية الليبية، د. ت.
- الكنز اللغوي في اللَسَن العربي، تأليف: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت 244هـ)، تحقيق: أوغست هفنر، د. ط، مكتبة المتنبي – القاهرة، د.ت.
- لسان العرب، تأليف: ابن منظور (ت 711 هـ)، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي، د. ط، دار المعارف، القاهرة، د. ت.

- اللمحة في شرح الملحة، تأليف: محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت 720هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، ط1، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1424هـ/ 2004م.
- مجمع الأمثال، تأليف: أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت518هـ)، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، د. ط، دار المعرفة – بيروت، لبنان.
- المحكم والمحيط الأعظم، تأليف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1421 هـ - 2000 م.
- المخصص، تأليف:أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت458هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 1417هـ 1996م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تأليف:عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1418هـ / 1998م.
- مستطرف في كل فن مستطرف، تأليف: شهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي أبو الفتح (ت852هـ)، ط1، عالم الكتب – بيروت، 1419 هـ.
- المستقصى في أمثال العرب، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت 538هـ)، ط2، دار الكتب العلمية – بيروت، 1987م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: الامام أحمد بن حنبل (ت 224 هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط2، مؤسسة الرسالة، 1420هـ، 1999م.

- مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي، تأليف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل الحارثي البخاري رحمه الله (ت340هـ)، تحقيق: لطيف الرحمن البهرائجي القاسمي، ط1، المكتبة الإمدادية - مكة المكرمة، 1431 هـ - 2010 م
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تأليف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو 770هـ)، د. ط، المكتبة العلمية – بيروت، د. ت.
- المعاني الكبير في أبيات المعاني، تأليف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، تحقيق: المستشرق د سالم الكرنكوي (ت 1373 هـ)، عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني (1313 - 1386 هـ)، ط1، مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكنباالهند، 1368هـ، 1949م.
- المعجم المفصل في الجموع، تأليف:د.إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، 2004 هـ / 1425 هـ.
- معجم ديوان الأدب، تأليف: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت350هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، د. ط، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، 1424 هـ - 2003 م.
- معجم مقاييس اللغة، تأليف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د. ط، دار الفكر، ع1399هـ - 1979م.
- المفضليات، تأليف: المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (التنحو 168هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون، ط6، دار المعارف - القاهرة.

- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، تأليف: أبو العبَّاس أحمَدُ بنُ الشيخِ المرحومِ الفقيهِ أبي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ إبراهيمَ الحافظ، الأنصاريُّ القرطبيُّ (656هـ)، المكتبة الشاملة الاصدار 4.
- المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، تأليف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، ط1، دار إحياء التراث القديم، سنة 1373هـ / 1954م .
- الموجز في قتواعد اللغة العربية، تأليف:: سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت 1417هـ)د. ط، دار الفكر - بيروت – لبنان، 1424هـ - 2003م.
- النحو الوافي، تأليف: عباس حسن (ت 1398هـ)، ط15، دار المعارف، د. ت.
- نهاية الأرب في فنون الأدب، تأليف: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، تحقيق: مفيد قمحية وجماعة، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - 1424 هـ - 2004 م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، د. ط، المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ات: 911هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر، د. ت.
- الوسيط في تراجم أدباء شنقيط والكلام على تلك البلاد تحديدا وتخطيطا وعاداتهم وأخلاقهم وما يتعلق بذلك، تأليف: أحمد بن الأمين الشّنْقِيطي (ت 1331هـ)، ط5، عني بتصحيحه وتنقيحه: المؤلف، الشركة الدولية للطباعة –مصر ، 1422 هـ - 2002 م.

ب. الدوريات:

- دلالة الأمثال عند الأصمعي في كتابه اشتقاق الأسماء، د. صباح علي سليمان، المؤتمر الثاني لكلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل، 2012.
- منهج الكوفيين في الصرف، د. مؤمن بن صبري غنام، إشراف رياض بن حسن الخوام 1418 1997، المجلد الثاني جامعة أم القرى كلية اللغة العربية.